

بث مباشر | أحب الأعمال إلى الله في بداية شهر رمضان | نبيل العوضي

نبيل العوضي

ما يختم لي. اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن من الناس من يسوف رمضان القادم اذا جاء رمضان القادم قال العشر الاواخر جاءت العشر الاواخر قال ليلة القدر جاءت ليلة القدر قال بعد - 00:00:00

رمضان يسوف ويسوف ويسوف ومن الناس من هو في رمضان يبدأ بالأعمال الصالحة ويعزم في قلبه ان يعود المعاصي والذنوب اذا انتهى رمضان. ما صدقت توبته. يكذب على نفسه ويخدعها. لان التوبة هي الندم - 00:00:40

توبة بغير ندم. وبغير عزم على الاستقامة ليست بتوبة. يثبت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 00:01:00

سمع يحيى البكاء رجلا يقرأ آية من القرآن وبكى ومرض يحيى حتى بدأ الناس يعودونه لا يدرون ما به. تعرفون ما به؟ سمع آية. فجعل يبكي حتى مرض اي آية هذه سمعها ذلك الرجل الصالح - 00:01:30

ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى قال فذوقوا العذاب قال فذوقوا العذاب بما كنت انها آية. آية غيرت انسان جعلته يبكي سقط على الفراش يحسبه الناس مريضا ليس به بأس - 00:01:58

انه الخشوع والتدبر يقول الاصمعي سمعت شابا يقول ابياتا من الشعر ويبكي يقول فسقط على الارض كان يناجي ربه بابيات من الشعر يقول فجئت اليه احاول ان اخفف عنه فسألتهم من انت - 00:02:35

قال انا علي ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب انه زين العابدين اعبد الناس في زمنه فقلت له انت تقول هذا؟ وانت تفعل هذا؟ وانت تبكي كل هذا البكاء؟ فرد علي من انت؟ قلت انا - 00:02:58

ثم قلت له اخفف عنه انت من اهل بيت رسول الله؟ انتم الذين قال الله فيكم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. فرد علي وهو يبكي - 00:03:19

رد زين العابدين وهو يبكي قال هيهات هيهات ان الله خلق الجنة لمن اطاعه ولو كان عبدا حبشيا. وخلق النار لمن عصاه. ولو كان حرا قرشيا وجلس يبكي اي ابيات كان يقولها زين العابدين وهو يبكي كان يقول الا - 00:03:38

الا ايها المقصود في كل وجهة شكوت اليك الضر فارحم شكايتي. الا يا رجائي انت تكشف كربتي. فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي اتيت بأعمال قباح رديئة. وما في وراء عبد جنائك جنايتي. اتحرقني - 00:04:07

بالنار يا غاية المنى. فاين رجائي ثم اين مخافتي؟ وجلس يبكي الله اكبر انه زين العابدين. يعبدون الله ومع هذا يخافون. الا يتقبل الله عز وجل منهم. وبعض الناس مغرور - 00:04:36

بما عنده يظن ان الساعة لن تقوم الا بعد اذنه. يظن ان ملك الموت سيستأذنه قبل بروحه ما يدري ان هذه الدنيا تذهب فلتح وان الروح تخرج بغتة. ومهما ملك الانسان فان الموت لا يستأذن احدا - 00:04:56

والموت يفني كل لذة ابدأ في رمضان واجعلها بدايتك سليمان ابن عبد الملك شاب كان متزينا وهو الخليفة كن وجاه وشباب وجمال وكانت عنده جارية. اخذ ينظر في المرأة فاعجبته - 00:05:21

فقال لجاريته كيف تريني؟ معجب بنفسه. فقالت له انت اجمل العرب لولا قال قولي قالت لا شيء. قال اقسمت عليك ان تقولي. فقالت

له شعرا انت خلو من العيوب ومما يكره الناس غير انك فاني. مهما فعل. لا تعجبك نفسك ولا شبابك - [00:05:44](#)
ولا هذا الشعر ولا ذلك الجمال ولا هذا الثوب. ولا هذا اللون ولا تلك الروائح. فان كل ما على الارض في لحظة سيفنى ويبقى وجه ربك
ويبقى وجه ربك عندك صعبة سوء؟ غيرها في رمضان - [00:06:24](#)

كانك مترددة بالحجاب ابدأي في رمضان. هذا الدخان سيؤذيك سيؤذي اولادك سيقتلك سيذهب حسناتك. اقطعه وابدأ في
رمضان. صلاتك ثقيلة. لكنها سهلة في رمضان اجعلها البداية. فالبداية رمضان عندك ذنوب متعلق بفتاة بالحرام ابدأ في رمضان -

[00:07:05](#)

اقطعها لله عز وجل. ان كان لك فيها خير سلها عند الله عز وجل ان يكتبها لك بالحلال. اما ان تكلمها اما ان تتعلق بها تفكر بها تكلمها
اياك واياك. واجعل البداية رمضان. هذا رجل - [00:07:35](#)

تعلق بامرأة تبعها اخذ يراودها عن نفسها. والمرأة كانت طالحة رآها ليلة من الليالي فاخذ يتبعها وهي تولي عنه وتهرب حتى جاء اليها
وواجهها. فقالت له ماذا تريد قال اريدك. فقالت له اذهب فانظر. انام الناس جميعا؟ فرح بالسؤال - [00:07:55](#)

ظن انها قد اجابته. وانها ستستجيب له الان. ذهب يبحث بين البيوت ورأى الناس نائمين. والجو هدوء والناس دخلت بيوتها واغلقت
الابواب. واطفأت الاضواء. الان فرصتي رجع اليها فقال لها قد نام الناس - [00:08:24](#)

فسألته سؤالاً اخر قالت الكل نائم؟ قال نعم. الكل نائم. يجيب وهو فرحان. قالت له وربك هلا فعجب من سؤالها وقال لها ان الله لينام
ان الله لا تأخذه سنة ولا نوم فهو حي لا ينام ولا يموت. فقالت له - [00:08:47](#)

اذا هو يرانا وهو اولى ان يخاف وارتعد الرجل واضطربت فرائسه واذا به يولي عنها وجلس يبكي فتاب الرجل ورجع الى ربه وصار
رجلاً صالحاً حتى توفاه الله عز وجل ثم رؤي بالمنام. فقال له - [00:09:14](#)

صاحبه بعد ان رآه في المنام قال ماذا صنع الله بك؟ قال غفر الله عز وجل لي. قال وبم غفر الله عز وجل لك قال غفر لي لخوفي منه
لخوفي منه قال احدهم قل للذي الف الذنوب - [00:09:36](#)

واجرم وغدا على زلاته متندما. لا تياسن من الجميل فعندنا فضل ينيل التائبين تكروا. يا معشر العاصين جودي واسع. يا معشر
العاصي نجودي واسع. توبوا ودونكم المنى والمغنا. لا تقنطوا - [00:09:56](#)

الذنوب مغفور لكم. لا تقنطوا فالذنوب مغفور لكم. اني الجدير بان اجود من تاب تاب الله عليه. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. كمن لا
ذنب له والله عز وجل هو الغفور الودود هو الذي قال عن نفسه الله عز وجل - [00:10:26](#)

الله يريد ان يتوب عليكم. الله يريد ان يتوب على الناس. لكن المصيبة ان اكثر الناس في غفلة اكثر الناس لا يريدون ان يتوب الله
عليهم. اكثر الناس يريدون رحمة الله لا يتلمسونها. لا يريدونها حتى في - [00:10:56](#)

نعم حتى في رمضان. فسق وفجور حتى في رمضان والعياد بالله. شرب للخمر حتى في رمضان. فساد فسق ضلال حتى في رمضان
ينادي في كل يوم يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر - [00:11:16](#)

مناد يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر. وهذا في رمضان في الاسواق يعاكس الفتيات التلغاز يسهر على الافلام. يشرب الدخان
في نهار رمضان. بل ان بعض البيوت للأسف في بلاد المسلمين. ويسمون - [00:11:36](#)

انفسهم مسلمين. واعرف بعضهم للأسف في رمضان يومياً يأكلون وجبة الغداء. كل العائلات الرجل والمرأة والاولاد لا يعترفون حتى
بشهر رمضان. للأسف مع انها فرصة واية فرصة. يقول احدهم عن نفسه - [00:11:56](#)

يقول كنت اعمل وانفق كل اموالي في الشرب. والميسر القمام. يقول والبنات اعمل واقبض المعاش وهكذا انفقها يقول حتى جاءني
ايام احسست بملل وبضيق وهم لانه من اعرض عن ذكر الله فان حياته وعيشتة ضنك - [00:12:17](#)

وهم وغم والا كيف نفسر؟ كلما ازدادت المدنية وازدادت الحرية واكثر الناس من الفساد زادت حاجتهم للعلاج النفسي والطب النفسي
عيادات نفسية والطب النفسي والمعدلات الانتحار تزيد كلما ازداد البعد عن دين الله - [00:12:41](#)

عز وجل يقول ازداد همي وازداد غمي يقول وكنت اجلس في غرفتي فابكي لا اخرج من البيت ايام طويلة يقول وكانت امي تحاول

ان تعينني. لكنني كنت لا اساعدها. اطردها من الغرفة. اريد فقط ان اجلس - [00:13:01](#)

وابكي هم وغم قتلني. يقول وفي ليلة من الليالي طرقت امي علي الباب. قالت لي يا بني يا بني اخرج قلت لا اريد. قالت يا بني

اتعرف غدا ماذا؟ قلت ماذا يا امي؟ اتركيني وحدي - [00:13:21](#)

قالت يا بني غدا رمضان يقول وكأنني اسمع هذه الكلمة لأول مرة ماذا؟ يا بني غدا رمضان يقول فبدأت الدموع تنزل اكثر واكثر لانني

لأول مرة افرح بقدوم رمضان في كل السنوات الماضية كنت ازداد همي اذا دخل رمضان اما الليلة - [00:13:41](#)

زاد فرحي استبشرت وكأن الهم بدأ ينزاح فقط بسماع كلمة رمضان فتحت الباب وامي تبسم قلت اكيد يا امي؟ قالت نعم. للتو اعلن

ان غدا رمضان قلت بشرك الله بالخير. ففرحت امي اكثر واكثر - [00:14:08](#)

ودعت لي بالخير. يقول سهرت تلك الليلة لاكل وجبة السحور. مع امي يقول لم انم طوال الليل. لكن زال همي وزال غمي. يقول

اغتسلت. وتوضأت وسمعت اذان الفجر فخرجت الى المسجد - [00:14:28](#)

وكان المسجد ممتلئاً لأول مرة منذ سنوات اصلي الفجر. يقول صليت فوالله فوالله الذي لا اله غيره بل صليت الفجر اول فجر في شهر

رمضان الا وزال همي كله الا وزال الهم كله. وزال الغم كله. ولم يبق في صدري الا السعادة. والانشراح. لم - [00:14:49](#)

اليوم رمضان يقول بدأت من تلك الليلة بدأت من ذلك اليوم بداية صفحة جديدة بين وبين رب العالمين. جاء في الحديث القدسي يا

ابن ادم يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوت - [00:15:19](#)

انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. ثم استغفرتني غفرت لك ولا

ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا - [00:15:39](#)

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيكت بقرابها مغفرة لا اله الا الله الله اين العصاة؟ اين المذنبون؟ هذه فرصتهم. هذا يومهم هذا شهرهم.

شهر العاصين الذين يتوبون في هذا الشهر ويعزمون على البداية. البداية الصحيحة. على الاستقامة. قبل ان يفوت الفوز - [00:16:09](#)

قبل ان تضيع الفرصة. ولات ساعة مندم. هناك لحظة تنتهي فيها الفرص كلها فان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. تعرفون

معنى يغرغر؟ يعني ما مات. الى الان هو على - [00:16:38](#)

فراش الموت او في حادث السيارة او سقط الجدار عليه. او غرق في ذلك الماء ولم تخرج الروح. لكنه رأى الموت بعينه هنا لو تاب ما

تاب الله عليه فان فرعون قالها قالها قبل ان يغرق. قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. لكن هل قبل الله - [00:16:56](#)

لا. قال الله عز وجل لفرعون وقد الان طول عمرك تذب على ان فكرت بالتوبة لن ينفعك هذا يا فرعون طول عمرك كنت فاسد وضال

وكافر الان لا تقبل التوبة - [00:17:21](#)

ولن تقبل التوبة ايضاً اذا طلعت الشمس من مغربها. بادري يا عبد الله لا تقل اخر الشهر لا تقل اتوب حالي حال الناس ثم اتراجع. لا تقل

اتوب بالنهار واعصي بالليل. لا ينفعك هذا - [00:18:02](#)

من تاب فلتكن توبته صادقة وليدرك نفسه ان هذا الشهر اعظم فرصة لكل انسان هذا شاب يقول كنت على الانترنت به على شاب

اتحدث واضيع الاوقات. يقول وكانت امي تناديني - [00:18:19](#)

يا فلان يقول وكأنني لا اسمعها لانني كنت مشغول مع اصحابي مع المواقع التي يتجول بها. وامي تناديني ووحدي معها في البيت

يقول تناديني وكأنني لا اسمعها سويت نفسي ما ادري عنه - [00:18:44](#)

يقول ناديتي كم مرة يقول ثم سكنت قلت في نفسي لما انتهي اذهب اليها. ربما تحتاج شيئاً اتيناها به يقول وبعد ساعات ذهبت الى

امي يقول فوجدتها على الفراش شبه نائمة - [00:19:03](#)

قلت نعم يا امي ناديتني الان بعد الساعات يقول فلم ترد علي. قلت يا امي يقول فاذا بها تفتح عينيها وتشير الي يا امي ما لك؟ يقول

واضة يدها على صدرها - [00:19:23](#)

يقول لي لا استطيع النفس يا بني ادركني لا استطيع النفس يقول فاسرعت الى الهاتف واتصلت على الاسعاف وبعد دقائق وصلوا

ركبت معها يقول وضعوا على فمها الاكسجين يقول وحاولوا ان يعيدوا قلبها. يقول امي اصابتها ذبح صدرية - [00:19:42](#)

وكانت تناديني تستغيث بي وانا لا ادري. يقول وركبنا في الاسعاف واسرعنا الى المستشفى وربما ادركوها الان. يقول وادخلت مباشرة الى الطوارئ. ودخل الاطباء. حاولت الدخول قالوا لا تستطيع اتركنا في الخارج وان شاء الله خير. يقول ودخل الاطباء والممرضون ومنتظرها تخرج - [00:20:05](#)

لاعتذر اليها انني ما استجبت لها. انتظرها تخرج لاقول لها ماذا كنت اصنع؟ وان هذا الذي كنت افعله لا يسوى شيء عندك يا اماء انا احبها لكن الشيطان كانه خدعني. لكن نفسي الامارة بالسوء الهتني - [00:20:28](#)

لكنها رفقة سوء كنت معها في الانترنت فتخرج امي الان واعتذر منها واجلس عند رأسها ولن افارقها اطوال حياتي لا ملهيات بعد اليوم عن امي. ساجلس معها طوال حياتي. يقول وبعد ما يقارب - [00:20:50](#)

النصف ساعة خرج الطبيب قلت له ابشر. بشرني يا دكتور. ما الذي حدث؟ بشرني عن امي. فقال له عظم الله اجره ماذا؟ عظم الله اجره لقد توفيت المريض امي نعم لقد توفيت - [00:21:10](#)

اصابتها ذبحة صدرية وتأخرتم علينا ولو جاءك مبكرة لاستطعنا انقاذها لكنها ماتت من الذي قتله؟ من الذي لم يدركها؟ يا بني يا فلان انها اخر اصواتها كانت تلفظ انفاسها الاخيرة وتنادي ابنها. وهو لا يستجيب لها. كانت تقول يا بني تريد منه ان يدركها الى المستشفى - [00:21:33](#)

وهو لاه بالانترنت. تبا لهذا الانترنت. وتبا لهذه المواقع وتبا لكل شيء في الدنيا يلهي عن الام او يلهي عن الاب. تبا للعالم وملذاته. يقول الان انا تائب. الان انا نادم. الان - [00:22:03](#)

طوال حياتي سوف اندم على هذا الفعل. لكنني لا ادري هل سيغفر الله لي؟ ام لن يغفر الله لي واخر واخرون اعترفوا بذنوبهم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلقوا عملا صالحا واخرته - [00:22:23](#)

عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم ابدأ يا عبد الله. ابدأ في رمضان. ابدأ في الاصلاح بينك وبين والديك. ابدأ ببر امك. ابدأ بالاحسان الفقراء ابدأ بالزكاة. بعض الناس سنوات مضت عليه ولم يؤدي زكاة مال. مضت عليه السنوات وما احسن - [00:22:53](#)

فقير سنوات وما عطف على مسكين ولا رحم يتيم ولا سعى على امرأة مسكينة فقيرة او ثم لا تجد من يكفلها انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. قال صلى الله عليه واله وسلم والله جل وعلا وصف اهل الايمان ويطعمون الطعام - [00:23:30](#)

على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اسمعوا الى هذا الرجل بل هؤلاء الناس قد يكون رجلا او امرأة او مجموعة كبيرة من الناس في رمضان في رمضان لا يصلون. في رمضان لا يصومون - [00:23:54](#)

في رمضان يعاكسون الفتيات يسهرون على الافلام الخلية ينامون طوال النهار بلا صلاة ولا ذكر ويظنون انه هم صائمون سبحان ربي. الناس في المساجد. الناس يعتكفون. الناس في العمرة. الناس مع القرآن - [00:24:20](#)

مرتين وثلاث وعشر. وهذا لا يفتح المصحف ابدأ. بل يتجول بسيارته ويسمع الموسيقى. ويقول اللهم اني صائم او صيام يغتاب يسب يشتم يظلم يا اخي الحبيب ابدأ في رمضان تغير - [00:24:40](#)

اذا لم تتغير في رمضان فمتى ستتغير؟ اجعلها البداية من الناس والعياذ بالله فحش وسكر حتى في رمضان لا صلاة لا ذكر بل انني اعلم ان كثيرا من الناس يسافر في رمضان ليش؟ في رمضان - [00:25:00](#)

حتى يذهب الى بلاد ما فيها صيام ما فيها شيء ممنوع ليأتي الفواحش ويشرب الخمر ويفعل المحرمات ويأكل متى شاء. واينما شاء ثم يموت على هذا. ليلقى الله يوم القيامة - [00:25:20](#)

يقول له يا معشر يقصون اليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا. قال قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا شاب عمره ثلاث وثلثون عاما حياته كحال كثير من الشباب اليوم - [00:25:40](#)

رمضان وغير رمضان نفس الشيء عنده لا يتغير حتى في رمضان يقول كانت لي علاقة بفتاة بالحرام وكنت افعل المنكرات والفواحش وري الكوابيس بالنوم لا ارتاح حتى بنومي. يقول حتى كنت لا انام الا والاضاءة مفتوحة. بل احيانا وقت التلفاز - [00:26:45](#)

اشتغل اخاف. افزع من نومي. كوابيس بدأت فيني امراض نفسية. بدأت بهذه الحال وعمرى خمسة عشر سنة. تخيلوا بصحة سيئة.

كنت كثير الغضب لا تحملوا احدا الى ان وصل عمره ثلاث وثلاثون عاما - [00:27:06](#)

ذهبت احيانا الى تايلاند فكنت افعل الحرام والمنكرات. حتى الشذوذ افعله يقول وتعرفت على احدث الصحبات الماجنة صحبة

ماجنة. يقول وكنت اذهب معهم واسافر معهم يقول وتعرفت معهم على فتاة - [00:27:27](#)

كانت جميلة. لكنها فاسدة. يقول وكونت صحبة معها. لا ابالي ولا اهتم. يقول فعاشرتها في الحرام وكالة عادي عندي يقول ثم اختفت تضايقت بحثت عنها لم اجدها. بعد ايام اتصلوا علي المباحث. قالوا من صاحب الرقم؟ قلت انا فلان. يقول فاستدعوني وذهبت -

[00:27:47](#)

اليهم قلت نعم خير ان شا الله. قالوا هل تعرف فلانا؟ قلت نعم. اعرفها. ما شأنها؟ قالوا انها متغيبه. قلت انا ما رأيته منذ ايام. قال ولا

تعرف اين ذهبت؟ قلت والله لا ادري. انا ابحت عنها. قلت ولم تسألون؟ قالوا انها - [00:28:14](#)

متغيبه وعندنا بلاغ بالتغيب. والمشكلة الاكبر انها مصابة بالاذن انها مصابة بالايدي يقول ذهبت الى البيت لم انم طوال الليل. انا خائف.

ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ يقول متردد. هل اذهب الى المستشفى او لا اذهب؟ كنت - [00:28:35](#)

خائفا يقول وبعد ايام لم انم فيها. ولم استطع الاكل. انهزت. ذهبت الى المستشفى. يقول عملت فحوصات وقالوا بعد عشرة ايام

راجعنا. قلت قبلها قالوا لا نستطيع. يقول فلم انم تلك الليالي - [00:29:00](#)

يقول وكنت خائفا لا اكلم احدا ولا اشتهي الطعام يقول كم مضت علي هذه الليالي كأنها سنين هم وغم وخوف اي حياة اعيشها يقول

ثم اتصل المستشفى علي قالوا النتيجة وصلت - [00:29:19](#)

قلت لهم ما هي النتيجة؟ هل هي سلبية ام ايجابية؟ قالوا لا نستطيع ان نخبرك. قال اتوسل اليكم لا استطيع ان اكل قولوا لي هل

فيني هذا المرض او ليس فيه؟ قالوا لا نستطيع. يجب ان تأتي بنفسك الينا - [00:29:40](#)

يقول ركبت السيارة وانا اعلم انني مصاب بهذا المرض لو لم اكن مصاب به لقالوا لي. يقول فذهبت الى المستشفى وركبت الدرج سلما

سلما يقول وكأنني اعد انفاس حياتي الان سابلغ بالمرض وانتظر الموت - [00:29:58](#)

انتهت حياتي ضاع مستقبلي واي ضياع هذا الذي اضيعه يقول فانتظرت فقالوا لي انتظر الدور عند الطبيب يقول وجلست والناس

فرحين هذا يدخل عنده موضوع وهذا به مرض بسيط يقول وانظر في وجوه الناس هذا مبتسم - [00:30:23](#)

وهذا يضحك وهذا يتكلم يقول اما انا فكأنني ميت في ثوب حي يقول فنادوا باسمي وقمت لا استطيع ان احمل نفسي امشي متثاقلا

دخلت الى الطبيب يقول نظر الي لا يبالي قال لي خير ان شا الله - [00:30:44](#)

قلت له لا شيء يا دكتور لكن عملت فحص من الايد قبل عشرة ايام وقالوا لي النتيجة في الملف فتح الطبيب الملف قال انت فلان قلت

نعم يقول اخذ يقلب في الاوراق وننظر في وجهي لاسمع الحكم بالاعدام الان. تذكرت كل الفوايح تذكرت - [00:31:07](#)

يضحكون. تذكرت الغانيات العاهرات. تبا لهم جميعا. تبا لتلك الليالي. تبا لهذا العمر الذي مضى يقول وانظر في وجه الطبيب ونستغيث

بالله ونتوسل الله وندعو الله من كل قلبي ان ينجيني - [00:31:32](#)

فجأة نظر الطبيب الي ابتسم وقال لي ابشر النتيجة سلبية ما فيك المرض الله اكبر الله اكبر انها حياة جديدة. انه عمر جديد يقول انا

الان اتحدث بعد فترة طويلة - [00:31:52](#)

من هذه الحادثة والله لم اغادر صلاة واحدة في المسجد ما تركت المصحف بعد هذا. تبا لاصحاب السوء. تبا للغاليات. تبا للفوايح. تبا

لهذا العمر الذي مضى بدأت حياة جديدة اعطاني الله عز وجل عمرا اخر. وفرصة جديدة - [00:32:12](#)

الا نستغلها؟ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا او ظلموا انفسهم ذكروا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم

يقروا على ما فعلوا وهم يعلمون يا عبد الله - [00:32:35](#)

اجعلها الان فرصتك. اجعلها الان بدايتك. كم من مصيبة نجاك الله منها؟ كم من حادثة نجيت منها ومات غيرك مر مر ملك الموت علينا

فقبض روحا من ارواح الجيران وتركنا نحن. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت - [00:33:15](#)

فلا تنتظر المساء. ما اعظم الحسرة! اذا خسر اصحابها انفسهم يوم القيامة. ما اعظم الحسرة لمن خرجوا من الدنيا

صفر اليدين من رحمة الله ما اعظمها من خسارة اذا طويت الصفحات باللعنات معظمها من - [00:33:36](#)

يوم لا تنفع المعذرة ولا تغني الدموع. يوم يتقطع القلب من الالم يوم يعتصر القلب من شديد الندم فتقول النفس يوم القيامة يا

حسرتا على ما فرطت في تقول امرأة كنت ذات يوم في المستشفى - [00:33:56](#)

ورأيت امرأة تبكي عند غرفة من الغرف تقول فجئت اليها وسلمت وجلست عندها اهون الامر عليها قلت لها ما لك؟ تقول فجلست

تبكي وتفضض ما في قلبها اليه قالت زوجي - [00:34:41](#)

فهو في داخل الغرفة انظر الي تقول نظرت اليه زوجها يصرخ ويضرب رأسه بالجدار الذي جنبه دائم على الفراش ويبكي ويصرخ

ويضرب رأسه بالجدار. قلت لها ما بال زوجك؟ ولم يفعل هذا؟ قالت زوجي كان رجلا متهارا - [00:35:01](#)

بالصلاة. يصلي احيانا ويترك اخرى يقول وفي يوم من الايام كان يتغدى وبعد ان انتهى من الغداء جلس على الطاولة فاذن العصر

فقلت له يا ابا فلان اذن العصر. قم صل انتهى من الغداء. قال لي ان شاء الله. تقول وبعد قليل ذكرتني. قلت له يا فلان - [00:35:24](#)

سوف تقام الصلاة. فقال لي ان شاء الله لكن بصوت اعلى يقول سكت وبعد قليل قلت له يا فلان اقيمت الصلاة وصرخ قال لي خلاص

بس ذبحتيني لن اصلي. ماذا ستفعلين؟ الصلاة ماني مصلي خلاص. تقول صرخ علي - [00:35:49](#)

وقال لي لن اصلي. تقول فخفت منه ثم يقول هذا وهو رجل بكامل قوته. تأفف مني لانني ذكرته بالصلاة. وقال بملء فيه وهو غاضب

لن اصلي ماذا ستفعلين؟ تقول سكت - [00:36:12](#)

يقول فما ان قام من كرسيه الا وسقط عن الارض تقول خفت. خر على الارض يرتجف. اصابه الصرع لاول مرة في حياته. تقول اخذ

يثبت ويرعد ويصرخ ولا ادري ماذا افعل. تقول ذهبت وكان اخوانه يسكنون معنا في البيت. ذهبت انا وادي اخوان رجعوا اليه رأوه -

[00:36:31](#)

على الارض يصرخ لا يدرون ما به. تقول حملوه الى المستشفى. ادخل الى المستشفى. تقول وظل سنوات على هذه الحال كل فترة

يصرع. ذهبنا به الى كل مستشفيات العالم. قالوا ليس به بأس. ولا نعلم به مرضا - [00:36:56](#)

اوروبا امريكا كل الدول قالوا جسده اعصابه مخه كلها سليمة لكنه فجأة يصرع ويسقط على الارض ويشعر بالملل لا يفيق منه الا بعد ان

يضرب رأسه بالجدار يصرخ ويضرب رأسه بالجدار ولا علاج له - [00:37:16](#)

ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الله لا يظلم احد لكن الناس هم الذين يظلمون انفسهم. لم تقول راح اصلي برمضان؟ ثم ارجع مرة

ثانية. لم كتابا مفروضا فرضها - [00:37:43](#)

ابدا في رمضان وقل خلاص لم تلبسين الحجاب في صلاة التراويح ثم ترمينه؟ يا اختي الفاضلة الحجاب زينة نور لوجهك الله عز

وجل هداك له في هذه الصلاة هل يعبد الله عز وجل فقط في المسجد؟ فقط وقت التراويح؟ ابدئي يا اختي الفاضلة - [00:38:24](#)

واجعل البداية رمضان. فرصتنا في هذا الشهر للصائم دعوة لا ترد. اجعلها ليثبتك الله على دينه. ليغفر الله لك ذنبك انت ووالديك

ولمن احبك في رمضان الشياطين تصفد. اجعلها فرصة يا عبد الله. ابواب الجنة تفتح. ابواب النيران تغلق. يغفر لكل عبد في -

[00:38:44](#)

رمضان يعتق الله عز وجل فيه كل ليلة افواجا وامما من النار اجعل نفسك بينهم احشر نفسك مع الصالحين لتدمع العينان عين بكت

من خشية الله لا تبثها النار ابدا. اجعل البداية رمضان فيها ليلة - [00:39:09](#)

خير من الف شهر يا عبد الله. فرصتك بالصلاة بالزكاة بالصدقات بالقرآن بالاذكار. بالصالحين وصحبهم في المساجد بترك الذنوب

والمعاصي ايها الذين امنوا توبوا توبوا الى الله ابدأ يا عبد الله واياك ان ترجع. لا تقول بعد رمضان سأعود - [00:39:29](#)

او في الليل افعل ما بدا لي وبالنهار اصوم واطيع ربي اياك لان التوبة الصادقة التوبة النصوح ندم على ما مضى. عزم على الاستقامة.

وعلى ترك الذنوب. والاقلاع عنها. قطع تلك الصور. امسح تلك الافلام - [00:40:04](#)

البلوتوث الذي في هاتفك غير رقم الهاتف. اقطع اصحاب السوء. ابدأ بالمساجد. صل الاربعة بر والديك تعرف على الصالحين وقل

وعجلت اليك رب وعجلت اليك ربي ترضى عجلت اليك ربي لترضى لترضى عني - [00:40:24](#)

وقل دوما اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اسأل الله عز وجل - [00:40:50](#)

ان يغفر لنا ولكم كل ذنوبنا واسرافنا في امرنا. واسأله جل وعلا ان يثبت اقدامنا. وان يحسن وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:12](#)

والحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:41:32](#)

بدأ شهر رمضان شهر الخيرات شهر البركات شهر المغفرة اقبل هذا الشهر فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران. انها فرصة لكل الناس. كل مقصر كل مضيع للصلوات كل مفرط فيها فرصته في رمضان - [00:41:52](#)

بدأ هذا الشهر والبداية رمضان كل من كان يفعل المنكرات الفواحش من كان يشرب الخمر من كان يأتي الفواحش فرصته في رمضان من تاب تاب الله عليه. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:42:18](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من كم من انسان في هذا الشهر يبدأ بالصلاة؟ كم من انسان في شهر رمضان ترك الخمر؟ كم من انسان في شهر - [00:42:38](#)

رمضان حجر الفواحش. كم من الناس من استقام في هذا الشهر؟ اين انت منهم؟ بل كم ممن اسلم في هذا الشهر؟ انهما مضاعفة لمن يسلمون في غيره. لم؟ انه شهر الخير. شهر - [00:42:58](#)

قال شهر رمضان الذي انزل فيه هذا رجل كان متضايقا من دخول شهر رمضان انه من اهل المعاصي والذنوب. ضاق صدره وازداد همه. لم؟ لان رمضان سيقبل انه اسوأ ايام العام عنده. شهر رمضان - [00:43:18](#)

يتضايق لان محرماته لا يستطيع ان يأتيها حاله حال اي شهر اخر. اصحاب السوء لا يعينونه في هذا الشهر يستطيع ان يدخن امام الناس. لا يستطيع ان يأكل امام الناس. اي شهر هذا؟ اف - [00:44:02](#)

انه شهر بالنسبة اليه شهر كئيب شهر هم وغم. دخل رمضان. يبحث عن الذنوب والمعاصي حتى في هذا الشهر زاد همه ضاق صدره في ليلة من الليالي في ليالي شهر رمضان وفي العشر الاخر يقول - [00:44:20](#)

عشت بسيارتي اتجول في تلك الليلة عند شاطئ البحر. هم وغم لا اعرف سببه. يقول وجدت زحام عند البحر ما هذا الزحام؟ لم يكن على العادة يقول فلما وصلت سألت الناس وقد اوقفوا سياراتهم وخرجوا منها - [00:44:41](#)

قلت لهم ما الذي يحصل؟ ما الذي يحدث؟ لم هذا الزحام؟ قالوا نحن ذاهبون الى المسجد قلت واي مسجد هنا لا اري اي مسجد. قالوا المسجد بعيد. ارأيت ذاك الطريق؟ انه المسجد الكبير. قلت - [00:45:03](#)

هنا للذهاب الى ذلك المسجد البعيد. لم؟ قالوا ليس في المكان متسع لموقف السيارات الا في هذا المكان انظر الى البعد الذي يقفون فيه السيارة. الله اكبر. كل هذا الزحام؟ قالوا نعم. يقول تجولت دخلت وسط - [00:45:21](#)

ازدحام نظرت الى الناس الرجال النساء الصبيان ونحن في الثلث الاخير من الليل يقول فقلت في نفسي لم لا انزل مثلهم لم لا اجرب؟ اتضح انها الليلة السابعة والعشرون يقول لم يكن بالحسبان عندي ان انزل الى المسجد في هذه الليلة. نزل - [00:45:42](#)

دخلت الى المسجد توضأت رأيت زحاما شديدا. لم استطع ان اصلي في المسجد. صليت خارجه. يقول واصطففت مع الناس وتذكرت اني لم اصلي منذ ثلاث وعشرين سنة انها المرة الاولى لما نزلت؟ لا ادري. نزلت اريد ان اذهب الى المسجد لاصلي. من الذي حملني؟

من الذي - [00:46:09](#)

الذي دفعني لا ادري. لكنني نزلت يقول توضأت واصطففت مع الناس يا الله ما احلاه من صوم يا الله الناس يبكون لا ادري لم يقول فلما رفع الامام يديه واخذ يدعو تذكرت ذنوبي كلها - [00:46:38](#)

وبدأت ابكي مع الناس عفويا انفجرت بالبكاء استغثت الله عز وجل اعلنتها صريحة خرجت من المسجد وانا اعلن توبتي لله عز وجل

انه رمضان وانها البداية. قال احدهم اقبل على صلواتك الخمس - 00:47:01

كم مصبح وعساه لا يمسي. واستقبل اليوم الجديد بتوبة تمحو ذنوب صحيفة فعل الظلام بصورة الشمس. يقول الثوري وابدأ يا اخي الحبيب. يا اختي الفاضلة لنبدأ برمضان. نبدأ بقيام الليل. نبدأ بالصيام. نبدأ بالقرآن - 00:47:27

بالاذكار بصلة الارحام ببر الوالدين. نغير حياتنا. انها فرصة. واية فرصة. لتكن البداية رمضان سفيان الثوري يقول رأيت رجلا متعلقا باستار الكعبة. يقول اللهم سلم سلم ويبكي الله ثم سلم سلم ويبكي يقول فجئته أسأله ما بالك يا رجل؟ لم تبكي كل هذا البكاء؟ قال يا ابا عبدالله - 00:47:57

كنا اربعة اخوة مسلمين توفي ثلاثة كل فتن عند موته. اي تاءت خاتمته ولم يبقى الا انا فما ادري ما يختم لي. اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم يا اه ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تق - 00:48:27

من الناس من يسوف. رمضان القادم اذا جاء رمضان القادم قال العشر الاواخر. جاء في العشر الاواخر قال القدر جاءت ليلة القدر قال بعد رمضان يسوف ويسوف ويسوف ومن الناس من هو في رمضان يبدأ بالاعمال - 00:48:57

الصالحة ويعزم في قلبه ان يعود للمعاصي والذنوب اذا انتهى رمضان. ما صدقت توبته. يكذب على نفسه ويخدعها لان التوبة هي الندم. توبة بغير ندم وبغير عزم على الاستقامة ليست بتوبة - 00:49:27

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين سمع يحيى البكاء رجلا يقرأ آية من القرآن وبكى ومرض يحيى حتى بدأ الناس يعودونه لا يدرون ما به. تعرفون ما به؟ سمع آية - 00:49:47

جعل يبكي حتى مرض. اي آية هذه سمعها ذلك الرجل الصالح ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى قال فذوقوا العذاب قال فذوقوا العذاب بما كنتم - 00:50:32

انها آية. آية غيرت انسان جعلته يبكي سقط على الفراش يحسبه الناس مريضا ليس به بأس انه الخشوع والتدبر يقول الاصمعي سمعت شابا يقول ابياتا من الشعر ويبكي يقول فسقط على الارض كان يناجي ربه بابيات من الشعر - 00:50:59

يقول فجئت اليه احاول ان اخفف عنه فسألتهم من انت قال انا علي ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب انه زين العابدين اعبد الناس في زمنه. فقلت له انت تقول هذا وانت تفعل هذا وانت تبكي كل هذا البكاء؟ فرد علي من انت؟ قلت انا الاصمعي. ثم قلت - 00:51:32

اخفف عنه انت من اهل بيت رسول الله. انتم الذين قال الله فيكم انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت ويظهركم تطهيرا. فرد علي وهو يبكي رد زين العابدين وهو يبكي قال هيهات هيهات ان الله خلق الجنة لمن اطاعه ولو - 00:52:02

كان عبدا حبشيا. وخلق النار لمن عصاه. ولو كان حرا قرشيا. وجلس يبكي اي ابيات كان يقولها زين العابدين وهو يبكي كان يقول الا الا ايها المقصود في كل وجهة شكوت اليك الضر فارحم شكائتي - 00:52:28

الا يا رجائي انت تكشف كربتي. فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي اتيت باعمال قباح رديئة. وما في الورا عبد جنائك جنايتي. اتحرقني بالنار يا غاية المني. فاين رجائي ثم اين مخافتي؟ وجلس يبكي الله اكبر - 00:52:57

انه زين العابدين يعبدون الله ومع هذا يخافون الا يتقبل الله عز وجل منهم. وبعض الناس مغرور بما عنده تظن ان الساعة لن تقوم الا بعد اذنه. يظن ان ملك الموت سيستأذنه قبل قبض روحه. ما يدري - 00:53:26

هذه الدنيا تذهب فلتح. وان الروح تخرج بغتة. ومهما ملك الانسان فان الموت لا يستأذن احدا والموت يفني كل لذة ابدأ في رمضان واجعلها بدايتك سليمان ابن عبد الملك شاب كان متزيئا وهو الخليفة - 00:53:49

كن وجاه وشباب وجمال وكانت عنده جارية. اخذ ينظر في المرأة فاعجبته فقال لجاريته كيف ترييني؟ معجب بنفسه. فقالت له انت اجمل العرب لولا قال قولي قالت لا شيء. قال اقسمت عليك ان تقولي. فقالت له شعرا - 00:54:15

انت خلو من العيوب ومما يكره الناس غير انك فاني مهما فعلت لا تعجبك نفسك ولا شبابك ولا هذا الشعر ولا ذلك الجمال ولا هذا الثوب ولا هذا اللون ولا تلك الروائح فان كل ما على الارض في لحظة - 00:54:45

سيفنى عندك صحبة سوء؟ غيرها في رمضان لانك مترددة بالحجاب. ابدأي في رمضان. هذا الدخان سيؤذيك سيضررك سيؤذي اولادك يقتلك سيذهب حسناتك. اقطعه وابدأ في رمضان. صلاتك ثقيلة. لكنها سهلة في رمضان - [00:55:15](#)

اجعلها البداية. فالبداية رمضان عندك ذنوب متعلق بفتاة بالحرام ابدأ في رمضان. اقطعها لله عز وجل. ان كان لك فيها خير سلها عند الله عز وجل ان يكتبها لك بالحلال. اما ان تكلمها اما ان تتعلق بها تفكر بها تكلم - [00:56:05](#)

اياك واياك واجعل البداية رمضان. هذا رجل تعلق بامرأة تبعتها اخذ يراودها نفسها والمرأة كانت صالحة. رآها ليلة من الليالي. فاخذ يتبعها وهي تولي عنه وتهرب جاء اليها وواجهها. فقالت له ماذا تريد؟ قال اريدك. فقالت له اذهب فانظر - [00:56:30](#)

انام الناس جميعا فرح بالسؤال ظن انها قد اجابته. وانها ستستجيب له الان. ذهب يبحث بين البيوت ورأى الناس نائمين والجو هدوء والناس دخلت بيوتها واغلقت الابواب واطفأت الاضواء. الان فرصتي - [00:57:00](#)

رجع اليها فقال لها قد نام الناس فسألته سؤالاً اخر قالت الكل نائم؟ قال نعم. الكل نائم. يجيب وهو فرحان. قالت له وريك هل لام فعجب من سؤالها وقال لها - [00:57:22](#)

ان الله لينام. ان الله لا تأخذه سنة ولا نوم. فهو حي لا ينام ولا يموت. فقالت له اذا هو يرانا وهو اولى ان يخاف وارتعد الرجل واضطربت فرائسه واذا به يولي عنها وجلس يبكي - [00:57:45](#)

فتاب الرجل ورجع الى ربه وصار رجلاً صالحاً حتى توفاه الله عز وجل ثم رؤي بالمنام. فقال له صاحبه بعد ان رآه في المنام. قال ماذا صنع الله بك؟ قال غفر الله عز وجل لي. قال وبم غفر الله عز وجل لك - [00:58:07](#)

قال غفر لي لخوفي منه لخوفي منه قال احدهم قل للذي الف الذنوب واجرمنا وغدا على زلاته متندما. لا تيأسن من الجميل فعندنا فضل ينيل التائبين تكرمنا. يا معشر العاصين جودي واسع. يا - [00:58:27](#)

معشر العاصين جودي واسع. توبوا ودونكم المنى والمغنا. لا تقنطوا الذنب مغفور لكم. لا تقنطوا فالذنب مغفور لكم. اني الجدير بان اجود من تاب تاب الله عليه. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. كمن لا ذنب له - [00:58:57](#)

والله عز وجل هو الغفور الودود هو الذي قال عن نفسه الله عز وجل الله يريد ان يتوب عليكم. الله يريد ان يتوب على الناس. لكن المصيبة ان اكثر الناس في غفلة - [00:59:27](#)

اكثر الناس لا يريدون ان يتوب الله عليهم. اكثر الناس يريدون رحمة الله. لا يتلمسونها. لا يريدونها حتى في نعم حتى في رمضان وفجور حتى في رمضان والعياذ بالله. شرب للخمر حتى في رمضان. فساد. فسق. ضلال. حتى في رمضان - [00:59:47](#)

ينادي في كل يوم يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر ينادي مناد. يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر. وهذا في رمضان في الاسواق يعاكس الفتيات. بالتلفاز يسهر على الافلام - [01:00:10](#)

اشربوا الدخان في نهار رمضان. بل ان بعض البيوت للاسف في بلاد المسلمين. ويسمون انفسهم مسلمين. واعرف بعضهم للاسف في رمضان يومياً يأكلون وجبة الغداء. كل العائلات الرجل والمرأة والاولاد لا - [01:00:30](#)

يعترفون حتى بشهر رمضان للاسف مع انها فرصة واية فرصة. يقول احدهم عن نفسه يقول كنت اعمل وانفق كل اموالي في الشرب. والميسر القمام. يقول والبنات اعمل واتى واقبض المعاصي وهكذا انفقها - [01:00:50](#)

يقول حتى جاءتني ايام احسست بملل وبضيق وهم لانه من اعرض عن ذكر الله فان حياته وعيشته ضنك وهم وغم والا كيف نفسر؟ كلما ازدادت المدنية وازدادت الحرية واكثر الناس من الفساد زادت - [01:01:12](#)

حاجتهم للعلاج النفسي والطب النفسي عيادات نفسية والطب النفسي والمعدلات الانتحار تزيد كلما ازداد البعد عن دين الله الله عز وجل يقول ازداد همي وازداد غمي. يقول وكنت اجلس في غرفتي فابكي. لا اخرج من البيت. ايام طويلة - [01:01:32](#)

يقول وكانت امي تحاول ان تعينني. لكنني كنت لا اساعدها. اطردها من الغرفة. اريد فقط ان اجلس وابكي هم وغم قتلي. يقول وفي ليلة من الليالي طرقت امي علي الباب. قالت لي يا بني يا بني - [01:01:52](#)

اخرج قلت لا اريد. قالت يا بني اتعرف غدا ماذا؟ قلت ماذا يا امي؟ اتركيني وحدي قالت يا بني غدا رمضان يقول وكأنني اسمع هذه

الكلمة لأول مرة ماذا؟ يا بني غدا رمضان يقول فبدأت الدموع تنزل اكثر واكثر - [01:02:12](#)

كأنني لأول مرة افرح بقدوم رمضان في كل السنوات الماضية كنت ازداد همي اذا دخل رمضان اما الليلة زاد فرحي استبشرت وكأنهم بدأ ينزاح فقط بسماع كلمة رمضان فتحت الباب وامي تبتسم - [01:02:39](#)

قلت اكيد يا امي؟ قالت نعم للتو اعلن ان غدا رمضان قلت بشرك الله بالخير. ففرحت امي اكثر واكثر ودعت لي بالخير. يقول سهرت تلك الليلة لاكل وجبة السحور. مع امي. يقول لم انم طوال الليل. لكني - [01:02:59](#)

زال همي وزال غمي. يقول اغتسلت وتوضأت وسمعت اذان الفجر فخرجت الى المسجد وكان المسجد ممتلئا لأول مرة منذ سنوات اصلي الفجر. يقول صليت فوالله فوالله الذي لا اله غيره بل صليت الفجر اول فجر في شهر رمضان الا وزال همي كله - [01:03:19](#) الا وزال الهم كله. وزال الغم كله. ولم يبق في صدري الا السعادة. والانشراح. لم اليوم رمضان يقول بدأت من تلك الليلة بدأت من ذلك اليوم بداية صفحة جديدة بين - [01:03:49](#)

وبين رب العالمين جاء في الحديث القدسي يا ابن ادم يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوت انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني - [01:04:09](#)

غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة لا اله الا الله الله عند العصاة؟ اين المذنبون؟ هذه فرصتهم. هذا يومهم هذا شهرهم. شهر العاصين الذين يتوبون - [01:04:39](#) في هذا الشهر ويعزمون على البداية. البداية الصحيحة. على الاستقامة. قبل ان يفوت الفوت قبل ان تضيع الفرصة ولات ساعة مندم. هناك لحظة تنتهي فيها الفرص كلها فان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. تعرفون معنى يغرغر؟ يعني ما مات. الى الان هو على - [01:05:10](#)

فراش الموت او في حادث السيارة او سقط الجدار عليه. او غرق في ذلك الماء ولم تخرج الروح. لكنه رأى الموت بعينه هنا لو تاب ما تاب الله عليه فان فرعون قالها. قالها قبل ان يغرق. قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. لكن هل قبل الله - [01:05:36](#) لا قال الله عز وجل لفرعون الان طول عمرك تذنّب على ان فكرت بالتوبة لن ينفعك هذا يا فرعون طول عمرك كنت فاسد وضال وكافر الان لا تقبل التوبة ولن تقبل التوبة ايضا اذا طلعت الشمس من مغربها. بادري يا عبد الله - [01:06:02](#)

لا تقل اخر الشهر لا تقل اسوب حالي حال الناس ثم اترجع. لا تقل اتوب بالنهار واعصي بالليل. لا ينفعك هذا من تاب فلتكن توبته صادقة وليدرك نفسه ان هذا الشهر اعظم فرصة لكل انسان - [01:06:49](#)

هذا شاب يقول كنت على الانترنت به على تشاب اتحدث واضيع الاوقات. يقول وكانت امي تناديني يا فلان يقول وكأنني لا اسمعها لانني كنت مشغول مع اصحابي مع المواقع التي يتجول بها. وامي تناديني ووحيدي معها في البيت - [01:07:10](#)

يقول تناديني وكأنني لا اسمعها سويت نفسي ما ادري عنه يقول ناديتي كم مرة؟ يقول ثم سكنت كنت في نفسي لما انتهي اذهب اليها. ربما تحتاج شيئا اتياها به يقول وبعد ساعات - [01:07:39](#)

ذهبت الى امي يقول فوجدتها على الفراش شبه نائمة قلت نعم يا امي ناديتني الان بعد ساعات يقول فلم ترد علي. قلت يا امي يقول فاذا بها تفتح عينيها وتشير الي - [01:07:59](#)

يا امي ما لك؟ يقول واضعة يدها على صدرها تقول لي لا استطيع النفس يا بوبا ادركني لا استطيع النفس يقول فاسرعت الى الهاتف واتصلت على الاسعاف. وبعد دقائق وصلوا ركبت معها. يقول وضعوا على فمها الاكسجين - [01:08:17](#)

يقول وحاولوا ان يعيدوا قلبها. يقول امي اصابتها ذبحة صدرية وكانت تناديني تستغيث بي وانا لا ادري. يقول وركبنا في الاسعاف واسرعنا الى المستشفى وربما ادركوها الان. يقول وادخلت مباشرة الى الطوارئ. ودخل الاطباء. حاولت الدخول قالوا لا تستطيع -

[01:08:39](#)

اتركنا في الخارج وان شاء الله خير. يقول ودخل الاطباء والممرضون ومنتظرها تخرج لاعتذر اليها انني ما استجبت لها. انتظرها تخرج لاقول لها ماذا كنت اصنع؟ وان هذا الذي كنت افعله لا يسوى شيء. عندك يا اماه انا احبها لكن الشيطان كانه خدعني. لكن نفسي

بالسوء الهتم لكنها رفقة سوء كنت معها في الانترنت فتخرج امي الان واعتذر منها واجلس عند رأسها ولا نفارقها طوال حياتي. لا ملهيات بعد اليوم عن امي. ساجلس معها طوال حياتي. يقول - 01:09:29

وبعد ما يقارب النصف ساعة خرج الطبيب قلت له ابشر بشرني يا دكتور ما الذي حدث؟ بشر الامي فقال له الطبيب عظم الله اجره ماذا؟ ماذا؟ عظم الله اجره لقد توفيت - 01:09:49

المريضة امي نعم لقد توفيت اصابتها ذبحة صدرية وتأخرتم علينا ولو جاءت مبكرة لاستطعنا انقاذها لكنها ماتت من الذي قتله من الذي لم يدركها؟ يا بني يا فلان انها اخر اصواتها - 01:10:09

كانت تلفظ انفاسها الاخيرة وتنادي ابنها. وهو لا يستجيب لها. كانت تقول يا بني تريد منه ان يدركها الى المستشفى وهو لاه بالانترنت. تبا لهذا الانترنت. وتبا لهذه المواقع وتبا لكل شيء في الدنيا - 01:10:33

يلهي عن الام او يلهي عن الاب. تبا للدنيا وملذاتها. يقول الان انا تائب. الان انا نادم. الان طوال حياتي سوف اندم على هذا الفعل. لكنني لا ادري هل سيغفر الله لي؟ ام لن يغفر الله لي - 01:10:53

واخر واخرون اعترفوا بذنوبهم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلقوا عملا صالحا واخرته عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ابدأ يا عبد الله. ابدأ في رمضان ابدأ في الاصلاح بينك وبين والديك. ابدأ ببر امك. ابدأ بالاحسان للفقراء. ابدأ بالزكاة. بعض الناس سنوات - 01:11:13

مضت عليه ولم يؤدي زكاة ما له. مضت عليه السنوات وما احسن الى فقير. سنوات وما عطف على مسكين ولا رحم يتيما ولا سعى على امرأة مسكينة فقيرة او ارملة لا تجد من يكفلها - 01:12:05

انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. قال صلى الله عليه واله وسلم والله جل وعلا وصف اهل الايمان ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 01:12:25

اسمعوا الى هذا الرجل بل هؤلاء الناس قد يكون رجلا او امرأة او مجموعة كبيرة من الناس في رمضان في رمضان لا يصلون. في رمضان لا يصومون في رمضان يعاكسون الفتيات يسهرون على الافلام الخليعة ينامون طوال النهار بلا صلاة ولا ذكر ويظنون انه - 01:12:46

هم صائمون سبحان ربي. الناس في المساجد. الناس يعتكفون. الناس في العمرة. الناس مع القرآن مرتين وثلاث وعشر. وهذا لا يفتح المصحف ابدأ. بل يتجول بسيارته ويسمع الموسيقى. ويقول اللهم اني - 01:13:10

صائم خوش صيام يغتاب يسب يشتم يظلم يا اخي الحبيب ابدأ في رمضان تغير اذا لم تتغير في رمضان فمتى ستتغير؟ اجعلها البداية من الناس والعياذ بالله فحش وسكر حتى في - 01:13:30

رمضان لا صلاة لا ذكر بل انني اعلم ان كثيرا من الناس يسافر في رمضان ليش؟ في رمضان حتى يذهب الى بلاد ما فيها صيام ما فيها شيء ممنوع ليأتي الفواحش ويشرب الخمر ويفعل - 01:13:50

عن المحرمات ويأكل متى شاء. واينما شاء ثم يموت على هذا. ليلقى الله يوم القيامة يقول له يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي. يقصون اليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا. قال - 01:14:10

قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا انهم كانوا كافرين. شاب عمره ثلاث وثلثون عاما حياته كحال كثير من الشباب اليوم رمضان وغير رمضان نفس الشيء عنده لا يتغير حتى في رمضان - 01:14:50

يقول كانت لي علاقة بفتاة بالحرام وكنت افعل المنكرات والفواحش ورا الكوابيس بالنوم لا ارتاح حتى بنومي. يقول حتى كنت لا انام الا والاضاءة مفتوحة. بل احيانا والتلفاز اشتغل اخاف. افزع من نومي. كوابيس. بدأت فيني امراض نفسية. بدأت بهذه الحال وعمري خمسة عشرة سنة - 01:15:30

تخليلوا بصحبة سيئة. كنت كثير الغضب لا اتحمل احدا الى ان وصل عمره ثلاث وثلثون عاما ذهبت احيانا الى تايلاند. فكنت افعل

الحرام والمنكرات. حتى الشذوذ افعله يقول وتعرفت على احدى الصحبات الماجنة صحبة ماجنة. يقول وكنت اذهب معهم واسافر معهم - [01:15:57](#)

يقول وتعرفت معهم على فتاة كانت جميلة. لكنها فاسدة. يقول وكونت صحبة معها. لا ابالي ولا اهتم. يقول فعاشرتها في الحرام وكان عادي عندي يقول ثم اختفت تضايقت بحثت عنها لم اجدتها. بعد ايام اتصلوا علي المباحث. قالوا من صاحب الرقم؟ قلت انا فلان. يقول فاستدعوني وذهبت - [01:16:25](#)

اليهم قلت نعم خير ان شاء الله قالوا هل تعرف فلانا؟ قلت نعم اعرفها ما شأنها؟ قالوا انها متغيبية قلت انا فرأيتها منذ ايام قال ولا تعرف اين ذهبت؟ قلت والله لا ادري انا ابحت عنها. قلت ولم تسألون؟ قالوا انها - [01:16:54](#)

متغيبية. وعندنا بلاغ بالتغيب. والمشكلة الاكبر انها مصابة بالايد ماذا؟ انها مصابة بالايد يقول ذهبت الى البيت لم انم طوال الليل انا خائف. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ يقول متردد. هل اذهب الى المستشفى او لا اذهب؟ كنت - [01:17:16](#)

خائفا يقول وبعد ايام لم انم فيها. ولم استطع الاكل. انهزت. ذهبت الى المستشفى. يقول عملت فحوصات وقالوا بعد عشرة ايام راجعنا. قلت قبلها. قالوا لا نستطيع. يقول فلم انم تلك الليالي - [01:17:40](#)

يقول وكنت خائفا لا اكلم احدا ولا اشتهي الطعام يقول كم مضت علي هذه الليالي كأنها سنين هم وغم وخوف اي حياة اعيشها يقول ثم اتصل المستشفى علي قالوا النتيجة وصلت - [01:17:59](#)

قلت لهم ما هي النتيجة؟ هل هي سلبية ام ايجابية؟ قالوا لا نستطيع ان نخبرك. قال اتوسل اليكم لا استطيع ان اتي قولوا لي هل فيني هذا المرض او ليس فيه؟ قالوا لا نستطيع. يجب ان تأتي بنفسك الينا - [01:18:21](#)

يقول ركبت السيارة وانا اعلم انني مصاب بهذا المرض لو لم اكن مصاب به لقالوا لي. يقول فذهبت الى المستشفى وركبت الدرج سلما سلما يقول وكأنني اعد انفاس حياتي الان سابلغ بالمرض وانتظر الموت - [01:18:38](#)

انتهت حياتي ضاع مستقبلي واي ضياع هذا الذي اضيعه يقول فانتظرت فقالوا لي انتظر الدور عند الطبيب يقول وجلست والناس فرحين هذا يدخل عنده موضوع وهذا به مرض بسيط. يقول وانظر في وجوه الناس. هذا مبتسم - [01:19:04](#)

وهذا يضحك وهذا يتكلم يقول اما انا فكأنني ميت في ثوب حي يقول فنادوا باسمي وقمت لا استطيع ان احمل نفسي امشي متثاقلا دخلت الى الطبيب يقول نظر الي لا يبالي قال لي خير ان شاء الله - [01:19:25](#)

قلت له لا شيء يا دكتور لكن عملت فحص بالايد قبل عشرة ايام وقالوا لي النتيجة في الملف فتح الطبيب الملف قال انت فلان قلت نعم يقول اخذ يقلب في الاوراق ونظر في وجهي ليسمع الحكم بالاعدام الان. تذكرت كل الفوايح تذكرت - [01:19:48](#)

يضحكون. تذكرت الغانيات العاهرات. تبا لهم جميعا. تبا لتلك الليالي. تبا لهذا العمر الذي مضى يقول وانظر في وجه الطبيب وانا استغيث بالله ونتوسل الله وندعو الله من كل قلبي ان ينجيني - [01:20:13](#)

يقول فجأة نظر الطبيب الي ابتسم وقال لي ابشر النتيجة سلبية ما فيك المرض الله اكبر الله اكبر انها حياة جديدة. انه عمر جديد. يقول انا الان اتحدث بعد فترة طويلة - [01:20:33](#)

من هذه الحادثة والله لم اغادر صلاة واحدة في المسجد ما تركت المصحف بعد هذا. تبا لاصحاب السوء. تبا للغاليات. تبا للفوايح. تبا لهذا العمر الذي مضى بدأت حياة جديدة اعطاني الله عز وجل عمرا اخر. وفرصة جديدة - [01:20:53](#)

الا نستغلها؟ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله يا عبد الله اجعلها الان فرصتك. اجعلها الان بدايتك. كم من مصيبة نجاك الله منها؟ كم من حادثة نجيت منها ومات غيرك - [01:21:16](#)

مر مر ملك الموت علينا فقبض روحا من ارواح الجيران وتركنا نحن. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. ما اعظم الحسرة! ما اعظم الحسرة! اذا خسر اصحابها انفسهم يوم القيامة. ما اعظم الحسرة - [01:22:07](#)

لمن خرجوا من الدنيا صفر اليدين من رحمة الله ما اعظمها من خسارة اذا طويت الصفحات باللعنات معظمها من خسارة يوم لا تنفع المعذرة ولا تغني الدموع. يوم يتقطع القلب من الالم يوم يعتصر القلب من شديد الندم - [01:22:27](#)

فتقول النفس يوم القيامة يا حسرتا على ما فرطت في تقول امرأة كنت ذات يوم في المستشفى ورأيت امرأة تبكي عند غرفة من الغرف تقول فجئت اليها وسلمت وجلست عندها اهون الامر عليها - [01:22:47](#)

قلت لها ما لك؟ تقول فجلست تبكي وتفضض ما في قلبها اليه قالت زوجي ها هو في داخل الغرفة انظر الي يقول نظرت اليه زوجها يصرخ ويضرب رأسه بالجدار الذي جنبه - [01:23:33](#)

نائمون على الفراش ويبيكي ويصرخ ويضرب رأسه بالجدار. قلت لها ما بال زوجك؟ ولم يفعل هذا؟ قالت زوجي كان رجلا متهارا بالصلاة. يصلي احيانا ويترك اخرى يقول وفي يوم من الايام كان يتغدى وبعد ان انتهى من الغداء جلس على الطاولة فاذن العصر فقلت له يا ابا - [01:23:52](#)

فلان اذن العصر قم صلي انتهى من الغداء قال لي ان شاء الله تقول وبعد قليل ذكرتني قلت له يا فلان سوف تقام الصلاة. فقال لي ان شاء الله لكن بصوت اعلى - [01:24:19](#)

يقول سكت وبعد قليل قلت له يا فلان اقيمت الصلاة وطرق قال لي خلاص بس ذبحتيني لن اصلي ماذا ستفعلين؟ الصلاة ماني مصلي خلاص تقول صرخ علي وقال لي لن اصلي. تقول فخفت منه - [01:24:35](#)

ثم يقول هذا وهو رجل بكامل قوته. تأفف مني لانني ذكرته بالصلاة. وقال بملء فيه وهو غاضب لن اصلي ماذا ستفعلين؟ تقول سكت يقول فما ان قام من كرسيه الا وسقط عن الارض - [01:24:57](#)

تقول خفت مر على الارض يرتجف. اصابه الصرع لاول مرة في حياته. تقول اخذ يثبت ويرعد ويصرخ ولا ادري ماذا افعل تقول ذهبت وكان اخوانه يسكنون معنا في البيت. ذهبت انا وانا رجعت اليه رآه مصروعا على الارض. يصرخ لا يدرون ما به - [01:25:17](#)

تقول حمله الى المستشفى ادخل الى المستشفى تقول وظل سنوات على هذه الحال كل فترة يصرع ذهبنا به الى كل مستشفيات العالم قالوا ليس به بأس ولا نعلم به مرضا. اوروبا امريكا كل الدول قالوا جسده اعصابه مخه كلها سليمة - [01:25:40](#)

لكنه فجأة يصرع ويسقط على الارض ويشعر بالمرارة لا يفهم منه الا بعد ان يضرب رأسه بالجدار يصرخ ويضرب رأسه بالجدار ولا علاج له ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن - [01:26:04](#)

ان اكثر الناس الله لا يظلم احد لكن الناس هم الذين يظلمون انفسهم. لم تقول راح اصلي برمضان؟ ثم ارجع مرة ثانية. لم كتابا مفروضا فرضها الله ابدأ في رمضان وقل خلاص لم تلبسين الحجاب في صلاة التراويح ثم ترمينه؟ يا اختي الفاضلة الحجاب زينة نور لوجهك - [01:26:34](#)

الله عز وجل هداك له في هذه الصلاة هل يعبد الله عز وجل فقط في المسجد؟ فقط وقت التراويح؟ ابدئي يا اختي الفاضلة واجعل البداية رمضان. فرصتنا في هذا الشهر للصائم دعوة لا ترد. اجعلها ليثبتك الله على دينه - [01:27:15](#)

يغفر الله لك ذنبك انت ووالديك ولمن احبك. في رمضان الشياطين تصفد. اجعلها فرصة يا عبد الله. ابواب الجنة ابواب النيران تغلق يغفر لكل عبد في رمضان يعتق الله عز وجل فيه كل ليلة افواجا - [01:27:35](#)

وامما من النار اجعل نفسك بينهم. احشر نفسك مع الصالحين. لتدمع العينان. عين بكت من خشية الله لا تمسها النار ابدا. اجعل البداية رمضان فيها ليلة خير من الف شهر يا عبد الله. فرصتك بالصلاة - [01:27:55](#)

في الزكاة بالصدقات بالقرآن بالاذكار. بالصالحين وصحبتهن بالمساجد بترك الذنوب والمعاصي ايها الذين امنوا توبوا توبوا الى الله ابدأ يا عبد الله واياك ان ترجع. لا تقول بعد رمضان ساعود - [01:28:15](#)

او في الليل افعل ما بدا لي وبالنهار اصوم واطيع ربي اياك لان التوبة الصادقة التوبة النصوح ندم على ما مضى. عزم على الاستقامة وعلى ترك الذنوب والاقلاع عنها. قطع تلك الصور. امسح تلك الافلام. البلوتوث الذي في هاتفك. غير رقم الهاتف. اقطع - [01:28:44](#)

بالسوء ابدأ بالمساجد. صل الارحام بر والديك. تعرف على الصالحين. وقل وعجلت اليك ربي لترضى. عجلت اليك ربي لترضى لعني وقل دوما اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ - [01:29:10](#)

من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ولكم كل ذنوبنا واسرافنا في امرنا. واسأله جل وعلا ان يثبت اقدامنا. وان يحسن - [01:29:41](#)

وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين. وعلى اله وصحبه - [01:30:03](#)

ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بدأ شهر رمضان. شهر الخيرات. شهر البركات. شهر المغفرة. اقبل هذا الشهر - [01:30:25](#)

فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران. انها فرصة لكل الناس. كل مقصر كل مضيع للصلوات كل مفطر فيها فرصته في رمضان بدأ هذا الشهر والبداية رمضان كل من كان يفعل المنكرات الفواحش من كان يشرب الخمر من كان يأتي الفواحش - [01:30:44](#)

فرصته في رمضان من تاب تاب الله عليه. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - [01:31:09](#)

كم من انسان في هذا الشهر يبدأ بالصلاة؟ كم من انسان في شهر رمضان ترك الخمر؟ كم من انسان في شهر رمضان حجر الفواحش. كم من الناس من استقام في هذا الشهر؟ اين انت منهم؟ بل كم ممن اسلم في هذا الشهر؟ انهما - [01:31:29](#)

مضاعفة لمن يسلمون في غيره. لم؟ انه شهر الخير. شهر قال شهر رمضان الذي انزل فيه هذا رجل كان متضايقا من دخول شهر رمضان انه من اهل المعاصي والذنوب. ضاق صدره وازداد همه. لم؟ لان رمضان سيقبل - [01:31:49](#)

انه اسوأ ايام العام عنده. شهر رمضان يتضايق لان محرماته لا يستطيع ان يأتيها حاله حال اي شهر اخر. اصحاب السوء لا يعينونه في هذا الشهر لا يستطيع ان يدخن امام الناس. لا يستطيع ان يأكل امام الناس. اي شهر هذا؟ اف انه شهر بالنسبة - [01:32:38](#)

فيه شهر كئيب شهر هم وغم. دخل رمضان. يبحث عن الذنوب والمعاصي حتى في هذا الشهر زاد همه ضاق صدره في ليلة من الليالي في ليالي شهر رمضان وفي العشر الاخر يقول خرجت - [01:33:03](#)

بسيارتي اتجول في تلك الليلة عند شاطئ البحر. هم وغم لا اعرف سببه. يقول وجدت زحام عند البحر ما هذا الزحام؟ لم يكن على العادة يقول فلما وصلت سألت الناس وقد اوقفوا سياراتهم وخرجوا منها - [01:33:22](#)

قلت لهم ما الذي يحصل؟ ما الذي يحدث؟ لما هذا الزحام؟ قالوا نحن ذاهبون الى المسجد قلت واي مسجد هنا لا ارى اي مسجد. قالوا المسجد بعيد. ارأيت ذاك الطريق؟ انه المسجد الكبير. قلت - [01:33:44](#)

هنا للذهاب الى ذلك المسجد البعيد. لم؟ قالوا ليس في المكان متسع لموقف السيارات الا في هذا المكان انظر الى البعد الذي يقفون فيه السيارة. الله اكبر! كل هذا الزحام! قالوا نعم. يقول تجولت دخلت - [01:34:02](#)

ازدحام نظرت الى الناس الرجال النساء الصبيان ونحن في الثلث الاخير من الليل يقول فقلت في نفسي لم لا انزل مثلهم لم لا اجرب؟ اتضح انها الليلة السابعة والعشرون يقول لم يكن بالحسبان عندي ان انزل الى المسجد في هذه الليلة. نزل - [01:34:22](#)

دخلت الى المسجد توضأ رأيت زحاما شديدا. لم استطع ان اصلي في المسجد. صليت خارجه. يقول واصطففت مع الناس وتذكرت اني لم اصلي منذ ثلاث وعشرين سنة انها المرة الاولى لما نزلت؟ لا ادري. نزلت اريد ان اذهب الى المسجد لاصلي. من الذي حملني؟ من الذي - [01:34:50](#)

الذي دفعني لا ادري. لكنني نزلت يقول توضأت واصطففت مع الناس يا الله ما احلاهم يصوم يا الله الناس يبكون لا ادري لم يقول فلما رفع الامام يديه واخذ يدعو تذكرت ذنوبي كلها - [01:35:18](#)

وبدأت ابكي مع الناس عفويا. انفجرت بالبكاء استغثت الله عز وجل اعلنتها صريحة خرجت من المسجد وانا اعلن توبتي لله عز وجل انه رمضان وانها البداية. قال احدهم اقبل على صلواتك الخمس - [01:35:42](#)

كم مصبح وعتاه لا يمسي؟ واستقبل اليوم الجديد بتوبة تمحو ذنوب صحيفة فعل الظلام بصورة الشمس. يقول الثوري وابدأ يا اخي

الحبيب. يا اختي الفاضلة لنبدأ برمضان. نبدأ بقيام الليل نبدأ بالصيام. نبدأ بالقرآن - [01:36:07](#)

بالاذاكر بصلة الارحام ببر الوالدين. نغير حياتنا. انها فرصة. واية فرصة. لتكن البداية رمضان سفيان الثوري يقول رأيت رجلا متعلقا باستار الكعبة يقول اللهم سلم سلم ويبكي الله اللهم سلم سلم ويبكي يقول فجنته اسأله ما بالك يا رجل؟ لما تبكي كل هذا البكاء؟ قال يا ابا عبد الله - [01:36:37](#)

كنا اربعة اخوة مسلمين توفى ثلاثة كل فتن عند موته. اي فائت خاتمته ولم يبق الا انا. فما ادري ما يختم لي. اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم يا من الناس من يسوف رمضان القادم اذا جاء رمضان القادم قال العشر الاواخر جاء في العشر الاواخر قال - [01:37:07](#) القدر جاءت ليلة القدر قال بعد رمضان يسوف ويسوف ويسوف ومن الناس من هو في رمضان يبدأ بالاعمال الصالحة ويعزم في قلبه ان يعود للمعاصي والذنوب اذا انتهى رمضان. ما صدقت توبته. يكذب على نفسه ويخدعها - [01:37:58](#)

لان التوبة هي الندم. توبة بغير ندم وبغير عزم على الاستقامة ليست بتوبة يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. سمع يحيى البكاء. رجلا يقرأ آية من القرآن - [01:38:18](#) وبكى ومرض يحيى حتى بدأ الناس يعودونه لا يدرون ما به. تعرفون ما به؟ سمع آية. فجعل يبكي حتى مرض اي آية هذه سمعها ذلك الرجل الصالح ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى - [01:38:58](#)

قال فذوقوا العذاب قال فذوقوا العذاب بما كنتم انها آية. آية تغيرت انسان جعلته يبكي سقط على الفراش يحسبه الناس مريضا ليس به بأس انه الخشوع والتدبر يقول الاصمعي سمعت شابا - [01:39:29](#)

يقول ابياتا من الشعر ويبكي يقول فسقط على الارض كان يناجي ربه بابيات من الشعر يقول فجئت اليه احاول ان اخفف عنهم فسألتهم من انت قال انا علي ابن حسين - [01:40:04](#)

ابن علي ابن ابي طالب انه زين العابدين اعبد الناس في زمنه فقلت له انت تقول هذا؟ وانت تفعل هذا؟ وانت تبكي كل هذا البكاء؟ فرد علي من انت؟ قلت انا - [01:40:23](#)

اسمعي ثم قلت له اخفف عنه انت من اهل بيت رسول الله؟ انتم الذين قال الله فيكم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا. فرد علي وهو يبكي - [01:40:41](#)

رد زين العابدين وهو يبكي قال هيهات هيهات ان الله خلق الجنة لمن اطاعه ولو كان عبدا حبشيا. وخلق النار لمن عصاه. ولو كان حرا قرشيا. وجلس يبكي اي ابيات كان يقولها زين العابدين وهو يبكي كان يقول الا الا ايها - [01:40:59](#)

المقصود في كل وجهة شكوت اليك الضر فارحم شكايتي الا يا رجائي انت تكشف كربتي. فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي اتيت باعمال قباح رديئة. وما في وراء عبد جناك جنايتي. اتحرقني - [01:41:29](#)

بالنار يا غاية المنى. فاين رجائي ثم اين مخافتي؟ وجلس يبكي الله اكبر انه زين العابدين. يعبدون الله ومع هذا يخافون. الا يتقبل الله عز وجل منهم. وبعض الناس مغرور - [01:41:57](#)

بما عنده يظن ان الساعة لن تقوم الا بعد اذنه. يظن ان ملك الموت سيستأذنه قبل بروحه ما يدري ان هذه الدنيا تذهب فلتح وان الروح تخرج بغتة. ومهما ملك الانسان فان الموت لا يستأذن احدا - [01:42:17](#)

والموت يفني كل لذة ابدأ في رمضان واجعلها بدايتك سليمان ابن عبد الملك شاب كان متزينا وهو الخليفة ملك كن وجاه وشباب وجمال وكانت عنده جارية. اخذ ينظر في المرأة فاعجبته - [01:42:42](#)

فقال لجاريته كيف تريني؟ معجب بنفسه فقالت له انت اجمل العرب لولا قال قولي قالت لا شيء. قال اقسمت عليك ان تقولي. فقالت له شعرا انت نعم انت خلو من العيوب - [01:43:06](#)

ومما يكره الناس غير انك فاني. مهما فعل لا تعجبك نفسك ولا شبابك ولا هذا الشعر ولا ذلك الجمال ولا هذا الثوب. ولا هذا اللون ولا تلك الروائح. فان كل ما على الارض في لحظة - [01:43:36](#)

سيفنى ذو الجلال والاکرام عندك صحبة سوء؟ غيرها في رمضان كانك مترددة بالحجاب ابدئي في رمضان. هذا الدخان سيؤذيك

سيضرك سيؤذي اولادك سيقنتلك. سيذهب حسناك. اقطعه. وابدأ في رمضان. صلاتك ثقيلة. لكنها سهلة في رمضان - [01:43:56](#)

اجعلها البداية. فالبداية رمضان عندك ذنوب متعلق بفتاة بالحرام ابدأ في رمضان اقطعها لله عز وجل. ان كان لك فيها خير سلها عند الله عز وجل. ان يكتبها لك بالحلال. اما - [01:44:46](#)

ان تكلمها اما ان تتعلق بها تفكر بها تكلمها اياك واياك. واجعل البداية رمضان. هذا رجل تعلق بامرأة تبعها اخذ يراودها عن نفسها. والمرأة كانت صالحة. رآها ليلة من الليالي - [01:45:06](#)

فاخذ يتبعها وهي تولي عنه وتهرب حتى جاء اليها وواجهها. فقالت له ماذا تريد قال اريدك. فقالت له اذهب فانظر. انام الناس جميعا؟ فرح بالسؤال ظن انها قد اجابته. وانها ستستجيب له الان. ذهب يبحث بين البيوت - [01:45:26](#)

ورأى الناس نائمين. والجو هدوء والناس دخلت بيوتها واغلقت الابواب. واطفأت الاضواء. الان فرصتي رجع اليها فقال لها قد نام الناس فسألته سؤالا اخر قالت الكل نائم؟ قال نعم. الكل نائم. يجيب وهو فرحان. قالت له وربك هلا - [01:45:53](#)

فعجب من سؤالها وقال لها ان الله لينام ان الله لا تأخذه سنة ولا نوم. فهو حي لا ينام ولا يموت. فقالت له اذا هو يرانا وهو اولى ان يخاف - [01:46:21](#)

وارتعد الرجل واضطربت فرائسه واذا به يولي عنها وجلس يبكي فتاب الرجل ورجع الى ربه وصار رجلا صالحا حتى توفاه الله عز وجل ثم رؤي بالمنام فقال له صاحبه بعد ان رآه في المنام قال ماذا صنع الله بك؟ قال غفر الله عز وجل لي. قال وبم غفر الله عز وجل لك - [01:46:40](#)

قال غفر لي لخوفي منه لخوفي منه. قال احدهم قل للذي الف الذنوب واجرما وغدا على زلاته متندما. لا تيأسن من الجميل فعندنا فضل ينيل التائبين تكروا. يا معشر العاصين جودي واسع. يا - [01:47:08](#)

معشر العاصي نجودي واسع. توبوا ودونكم المنى والمغنا. لا تقنطوا الذنب مغفور لكم. لا تقنطوا فالذنب مغفور لكم. اني الجدير بان اجود من تاب تاب الله عليه. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. كمن لا ذنب له - [01:47:38](#)

والله عز وجل هو الغفور الودود هو الذي قال عن نفسه الله عز وجل الله يريد ان يتوب عليكم. الله يريد ان يتوب على الناس. لكن المصيبة ان اكثر الناس في غفلة - [01:48:08](#)

اكثر الناس لا يريدون ان يتوب الله عليهم. اكثر الناس يريدون رحمة الله. لا يتلمسونها. لا يريدونها حتى في نعم حتى في رمضان. فسق وفجور حتى في رمضان والعياد بالله. شرب للخمر حتى في رمضان. فساد فسق - [01:48:28](#)

ضلال حتى في رمضان ينادي في كل يوم يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر مناد يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر. وهذا في رمضان في الاسواق يعاكس الفتيات - [01:48:48](#)

التلفاز يسهر على الافلام. يشرب الدخان في نهار رمضان. بل ان بعض البيوت للاسف في بلاد المسلمين. ويسمون انفسهم مسلمين واعرف بعضهم للاسف في رمضان يوميا يأكلون وجبة الغداء كل العائلات الرجل - [01:49:08](#)

والمرأة والاولاد لا يعترفون حتى بشهر رمضان. للاسف مع انها فرصة واية فرصة. يقول احدهم عن نفسه يقول كنت اعمل وانفق كل اموالي في الشرب. والميسر القمام. يقول والبنات اعمل - [01:49:28](#)

واقبض المعاصي وهكذا انفقها يقول حتى جاءتني ايام احسست بمل وبضيق وهم لانه من اعرض عن ذكر الله فان حياته وعيسته ضنك وهم وغم والا كيف نفسر؟ كلما ازدادت المدنية وازدادت الحرية واكثر الناس من الفساد زادت - [01:49:49](#)

حاجتهم للعلاج النفسي والطب النفسي عيادات نفسية والطب النفسي والمعدلات الانتحار تزيد كلما ازداد البعد عن دين الله الله عز وجل يقول ازداد همي وازداد غمي يقول وكنت اجلس في غرفتي فابكي لا اخرج من البيت ايام طويلة - [01:50:13](#)

يقول وكانت امي تحاول ان تعينني. لكنني كنت لا اساعدها. اطردها من الغرفة. اريد فقط ان اجلس وابكي هم وغم قتلي. يقول وفي ليلة من الليالي طرقت امي علي الباب. قالت لي يا بني يا بني - [01:50:33](#)

اخرج قلت لا اريد. قالت يا بني اتعرف غدا ماذا؟ قلت ماذا يا امي؟ اتركيني وحدي قالت يا بني غدا رمضان يقول وكأنني اسمع هذه

الكلمة لأول مرة ماذا؟ يا بني غدا رمضان يقول فبدأت الدموع تنزل اكثر واكثر - [01:50:53](#)

لأنني لأول مرة افرح بقدوم رمضان في كل السنوات الماضية كنت ازداد همي اذا دخل رمضان اما الليلة زاد فرحي استبشرت وكأن

الهم بدأ ينزاح فقط بسماع كلمة رمضان. فتحت الباب وامي تبتسم - [01:51:20](#)

قلت اكيد يا امي؟ قالت نعم للتو اعلن ان غدا رمضان قلت بشرك الله بالخير. ففرحت امي اكثر واكثر ودعت لي بالخير. يقول سهرت

تلك الليلة لاكل وجبة السحور. مع امي يقول لم انم طوال الليل. لكن - [01:51:40](#)

زال همي وزال غمي. يقول اغتسلت وتوضأت وسمعت اذان الفجر فخرجت الى المسجد وكان المسجد ممتلئا لأول مرة منذ سنوات

اصلي الفجر. يقول صليت فوالله فوالله الذي لا اله غيره بل صليت الفجر اول فجر في شهر رمضان الا وزال همي كله - [01:52:00](#)

الا وزال الهم كله. وزال الغم كله. ولم يبق في صدري الا السعادة. والانشراح. لم اليوم رمضان. يقول بدأت من تلك الليلة. بدأت من ذلك

اليوم بداية صفحة جديدة. بين - [01:52:30](#)

وبين رب العالمين. جاء في الحديث القدسي يا ابن ادم يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوت انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما

كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. ثم استغفرتني - [01:52:50](#)

غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. لا اله الا اين العصاة؟

اين المذنبون؟ هذه فرصتهم. هذا يومهم هذا شهرهم. شهر العاصين الذين يتوبون - [01:53:20](#)

في هذا الشهر ويعزمون على البداية. البداية الصحيحة. على الاستقامة. قبل ان يفوت الفوز قبل ان تضيع الفرصة ولات ساعة مندم.

هناك لحظة تنتهي فيها الفرص كلها فان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. تعرفون معنى يغرغر؟ يعني ما مات. الى الان هو

على - [01:53:51](#)

فراش الموت او في حادث السيارة او سقط الجدار عليه. او غرق في ذلك الماء ولم تخرج الروح. لكنه الموت بعينه هنا لو تاب ما تاب

الله عليه فان فرعون قالها قالها قبل ان يغرق. قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل. لكن هل قبل الله - [01:54:17](#)

لا قال الله عز وجل لفرعون وقد الان طول عمرك تذب على ان فكرت بالتوبة لن ينفعك هذا يا فرعون طول عمرك كنت فاسد وضال

وكافر الان لا تقبل التوبة - [01:54:42](#)

ولن تقبل التوبة ايضا اذا طلعت الشمس من مغربها. بادري يا عبد الله لا تقل اخر الشهر لا تقل اسوب حالي حال الناس ثم اتراجع. لا تقل

اتوب بالنهار واعصي بالليل. لا ينفعك هذا - [01:55:23](#)

من تاب فلتكن توبته صادقة وليدرك نفسه ان هذا الشهر اعظم فرصة لكل انسان هذا شاب يقول كنت على الانترنت به على الشاب

اتحدث واضيع الاوقات. يقول وكانت امي تناديني - [01:55:41](#)

يا فلان يقول وكأنني لا اسمعها لأنني كنت مشغول مع اصحابي مع المواقع التي اتجول بها. وامي تناديني ووحدي معها في البيت يقول

تناديني وكأنني لا اسمعها سويت نفسي ما ادري عنه - [01:56:06](#)

يقول نادتنني كم مرة يقول ثم سكنت قلت في نفسي لما انتهي اذهب اليها. ربما تحتاج شيئا اتينا به يقول وبعد ساعات ذهبت الى

امي يقول فوجدتها على الفراش شبه نائمة - [01:56:25](#)

قلت نعم يا امي ناديتني الان بعد ساعات يقول فلم ترد علي. قلت يا امي يقول فاذا بها تفتح عينيها وتشير الي يا امي ما لك؟ يقول

واضعة يدها على صدرها - [01:56:45](#)

يقول لي لا استطيع النفس يا ابو ريدة اتركني لا استطيع النفس يقول فاسرعت الى الهاتف واتصلت على الاسعاف وبعد دقائق وصلوا

ركبت معها يقول وضعوا على فمها الاكسجين يقول وحاولوا ان يعيدوا قلبها. يقول امي اصابتها ذبح صدرية - [01:57:03](#)

وكانت تناديني تستغيث بي وانا لا ادري. يقول وركبنا في الاسعاف واسرعنا الى المستشفى وربما ادركوها الان. يقول وادخلت مباشرة

الى الطوارئ. ودخل الاطباء. حاولت الدخول قالوا لا تستطيع اتركنا في الخارج وان شاء الله خير. يقول ودخل الاطباء والممرضون

وننتظرها تخرج - [01:57:26](#)

لاعتذر اليها انني ما استجبت لها. انتظرها تخرج لاقول لها ماذا كنت اصنع؟ وان هذا الذي كنت افعله لا يسوى شيء عندك يا اماء انا احبها لكن الشيطان كانه خدعني. لكن نفسي الامارة بالسوء الهتني - [01:57:50](#)

لكنها رفقة سوء كنت معها في الانترنت فتخرج امي الان واعتذر منها واجلس عند رأسها ولن افارقها اطوال حياتي لا ملهيات بعد اليوم عن امي. ساجلس معها طوال حياتي. يقول وبعد ما يقارب - [01:58:12](#)

النصف ساعة خرج الطبيب قلت له ابشر. بشرني يا دكتور. ما الذي حدث؟ بشرني عن امي. فقال له عظم الله اجره ماذا؟ عظم الله اجره لقد توفيت المريض امي نعم لقد توفيت - [01:58:32](#)

اصابتها ذبحة صدرية وتأخرتم علينا ولو جاءك مبكرة لاستطعنا انقاذها لكنها ماتت من الذي قتله؟ من الذي لم يدركها؟ يا بني يا فلان انها اخر اصواتها كانت تلفظ انفاسها الاخيرة وتنادي ابنها. وهو لا يستجيب لها. كانت تقول يا بني تريد منه ان يدركها الى المستشفى - [01:58:55](#)

وهو لاه بالانترنت. تبا لهذا الانترنت. وتبا لهذه المواقع وتبا لكل شيء في الدنيا يلهي عن الام او يلهي عن الاب. تبا للدنيا وملذاتها. يقول الان انا تائب. الان انا نادم. الان - [01:59:24](#)

طوال حياتي سوف اندم على هذا الفعل. لكنني لا ادري هل سيغفر الله لي؟ ام لن يغفر الله لي واخر واخرون اعترفوا بذنوبهم واخرون اعترفوا بذنوبهم. خلقوا عملا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم - [01:59:44](#)

ابدأ يا عبد الله. ابدأ في رمضان. ابدأ في الاصلاح بينك وبين والدك. ابدأ ببر امك. ابدأ بالاحسان الفقراء ابدأ بالذكاة. بعض الناس سنوات مضت عليه ولم يؤدي زكاة ماله. مضت عليه سنوات وما احسن - [02:00:31](#)

فقير سنوات وما عطف على مسكين ولا رحم يتيما ولا سعى على امرأة مسكينة فقيرة او ثم لا تجد من يكفلها انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. قال صلى الله عليه واله وسلم والله جل وعلا وصف اهل الايمان ويطعمون الطعام - [02:00:51](#)

على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اسمعوا الى هذا الرجل بل هؤلاء الناس قد يكون رجلا او امرأة او مجموعة كبيرة من الناس في رمضان في رمضان لا يصلون. في رمضان لا يصومون - [02:01:16](#)

في رمضان يعاكسون الفتيات يسهرون على الافلام الخليعة ينامون طوال النهار بلا صلاة ولا ذكر ويظنون انه هم صائمون سبحان ربي. الناس في المساجد. الناس يعتكفون. الناس في العمرة. الناس مع القرآن - [02:01:41](#)

مرتين وثلاث وعشر. وهذا لا يفتح المصحف ابدأ. بل يتجول بسيارته ويسمع الموسيقى. ويقول اللهم اني صائم او صيام يغتاب يسب يشتم يظلم يا اخي الحبيب ابدأ في رمضان تغير - [02:02:01](#)

اذا لم تتغير في رمضان فمتى ستتغير؟ اجعلها البداية من الناس والعياذ بالله فحش وسكر حتى في رمضان لا صلاة لا ذكر بل انني اعلم ان كثيرا من الناس يسافر في رمضان ليش؟ في رمضان - [02:02:21](#)

اخواني سافر حتى يذهب الى بلاد ما فيها صيام ما فيها شيء ممنوع ليأتي الفواحش ويشرب الخمر ويفعل على المحرمات ويأكل متى شاء واينما شاء ثم يموت على هذا ليلقى الله يوم القيامة - [02:02:41](#)

يقول له يا معشر يقصون قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا شاب عمره ثلاث وثلثون عاما حياته كحال كثير من الشباب اليوم رمضان وغير رمضان نفس الشي عنده - [02:03:01](#)

لا يتغير حتى في رمضان يقول كانت لي علاقة بفتاة بالحرام وكنت افعل المنكرات والفواحش ورا الكوابيس بالنوم لا ارتاح حتى بنومي. يقول حتى كنت لا انام الا والاضاءة مفتوحة. بل احيانا وقت التلفاز - [02:04:09](#)

اشتغل اخاف افزع من نومي كوابيس بدأت فيني امراض نفسية. بدأت بهذه الحال وعمري خمسة عشر سنة. تخيلوا بصحة سيئة. كنت كثير الغضب لا اتحمل احدا الى ان وصل عمره ثلاث وثلثون عاما - [02:04:28](#)

ذهبت احيانا الى تايلاند. فكنت افعل الحرام والمنكرات. حتى الشذوذ افعله يقول وتعرفت على احداث الصبحات الماجنة صيحة ماجة. يقول وكنت اذهب معهم واسافر معهم يقول وتعرفت معهم على فتاة - [02:04:48](#)

كانت جميلة لكنها فاسدة. يقول وكونت صحبة معها لا ابالي ولا اهتم. يقول فعاشرتها في الحرام وكان عادي عندي يقول ثم اختفت تضايقت بحثت عنها لم اجدها. بعد ايام اتصلوا علي المباحث. قالوا من صاحب الرقم؟ قلت انا فلان. يقول فاستدعوني وذهبت -

02:05:09

اليهم قلت نعم خير ان شاء الله قالوا هل تعرف فلانا؟ قلت نعم اعرفها ما شأنها؟ قالوا انها متغيبه قلت انا رأيته منذ ايام. قال ولا تعرف اين ذهبت؟ قلت والله لا ادري. انا ابحت عنها. قلت ولم تسألون؟ قالوا انها - 02:05:35
متغيبه. وعندنا بلاغ بالتغيب. والمشكلة الاكبر انها مصابة بالاذن انها مصابة بالايد يقول ذهبت الى البيت لم انم طوال الليل. انا خائف. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ يقول متردد. هل اذهب الى المستشفى او لا اذهب؟ كنت - 02:05:57

خائفا يقول وبعد ايام لم انم فيها. ولم استطع الاكل. انهرت. ذهبت الى المستشفى. يقول عملت فحوصات وقالوا بعد عشرة ايام راجعنا. قلت قبلها. قالوا لا نستطيع. يقول فلم انم تلك الليالي - 02:06:21
يقول وكنت خائفا لا اكلم احدا ولا اشتهي الطعام يقول كم مضت علي هذه الليالي كأنها سنين هم وغم وخوف اي حياة اعيشها يقول ثم اتصل المستشفى علي قالوا النتيجة وصلت - 02:06:40

قلت لهم ما هي النتيجة؟ هل هي سلبية ام ايجابية؟ قالوا لا نستطيع ان نخبرك. قال اتوسل اليكم لا استطيع ان قولوا لي هل فيني هذا المرض او ليس فيه؟ قالوا لا نستطيع. يجب ان تأتي بنفسك الينا - 02:07:01
يقول ركبت السيارة وانا اعلم انني مصاب بهذا المرض لو لم اكن مصاب به لقالوا لي. يقول فذهبت الى المستشفى وركبت الدرج سلما سلما يقول وكأنني اعد انفاس حياتي الان سابلغ بالمرض وانتظر الموت - 02:07:19

انتهت حياتي ضاع مستقبلي واي ضياع هذا الذي اضيعه يقول فانتظرت فقالوا لي انتظر الدور عند الطبيب يقول وجلست والناس فرحين هذا يدخل عنده موضوع وهذا به مرض بسيط. يقول وانظر في وجوه الناس. هذا مبتسم - 02:07:44
وهذا يضحك وهذا يتكلم يقول اما انا فكأنني ميت في ثوب حي يقول فنادوا باسمي وقمت لا استطيع ان احمل نفسي امشي متثاقلا دخلت الى الطبيب يقول نظر الي لا يبالي قال لي خير ان شا الله - 02:08:05

قلت له لا شيء يا دكتور لكن عملت فحص من الايد قبل عشرة ايام وقالوا لي النتيجة في الملف فتح الطبيب الملف هل انت فلان قلت نعم يقول اخذ يقلب في الاوراق ونظر في وجهي لاسمع الحكم بالاعدام الان. تذكرت كل الفواحش تذكرت - 02:08:28
يضحكون تذكرت الغانيات العاهرات تبا لهم جميعا تبا لتلك الليالي تبا لهذا العمر الذي مضى يقول وانظر في وجه الطبيب ونستغيث بالله ونتوسل الله وندعوا الله من كل قلبي ان ينجيني - 02:08:53

يقول فجأة نظر الطبيب الي ابتسم وقال لي ابشر النتيجة سلبية ما فيك المرض الله اكبر الله اكبر انها حياة جديدة. انه عمر جديد يقول انا الان اتحدث بعد فترة طويلة - 02:09:13
من هذه الحادثة والله لم اغادر صلاة واحدة في المسجد ما تركت المصحف بعد هذا. تبا لاصحاب السوء. تبا للغاليات. تبا للفواحش. تبا لهذا العمر الذي مضى بدأت حياة جديدة اعطاني الله عز وجل عمرا اخر. وفرصة جديدة - 02:09:34

الا نستغلها؟ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا او ظلموا انفسهم ذكروا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يقرؤا على ما فعلوا وهم يعلمون. يا عبد الله - 02:09:56
اجعلها الان فرصتك. اجعلها الان بدايتك. كم من مصيبة نجاك الله منها؟ كم من حادثة نجيت منها ومات غيرك مر مر ملك الموت علينا فقبض روحا من ارواح الجيران وتركنا نحن. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت - 02:10:36

فلا تنتظر المساء. ما اعظم الحسرة! ما اعظم الحسرة! اذا خسر اصحابها انفسهم يوم القيامة. ما اعظم الحسرة لمن خرجوا من الدنيا صفر اليدين من رحمة الله معظمها من خسارة اذا طويت الصفحات باللعنات معظمها من - 02:10:57
خسارة يوم لا تنفع المعذرة ولا تغني الدموع يوم يتقطع القلب من الالم يوم يعتصر القلب من شديد الندم فتقول النفس يوم القيامة يا حسرتا يا حسرتا على ما فرطت في - 02:11:17

تقول امرأة كنت ذات يوم في المستشفى ورأيت امرأة تبكي عند غرفة من الغرف تقول فجئت اليها وسلمت وجلست عندها اهون الامر عليها قلت لها ما لك؟ تقول فجلست تبكي - [02:11:37](#)

وتفضض ما في قلبها اليه قالت زوجي ها هو في داخل الغرفة انظر الي يقول نظرت اليه زوجها يصرخ ويضرب رأسه بالجدار الذي جنبه دائم على الفراش ويبكي ويصرخ ويضرب رأسه بالجدار. قلت لها ما بال زوجك؟ ولم يفعل هذا؟ قالت زوجي كان رجلا -

[02:12:17](#)

بالصلاة. يصلي احيانا ويترك اخرى يقول وفي يوم من الايام كان يتغدى وبعد ان انتهى من الغداء جلس على الطاولة فاذن العصر فقلت له يا ابا فلان اذن العصر قم صلي انتهى من الغداء. قال لي ان شاء الله. تقول وبعد قليل ذكرتني. قلت له يا فلان - [02:12:45](#)
سوف تقام الصلاة. فقال لي ان شاء الله لكن بصوت اعلى يقول سكت وبعد قليل قلت له يا فلان اقيمت الصلاة وصرخ قال لي خلاص بس ذبحتيني لن اصلي ماذا ستفعلين؟ الصلاة ماني مصلي خلاص تقول صرخ علي - [02:13:10](#)

وقال لي لن اصلي. تقول فخفت منه ثم يقول هذا وهو رجل بكامل قوته. تأفف مني لانني ذكرته بالصلاة. وقال بملء فيه وهو غاضب لن اصلي ماذا ستفعلين؟ تقول سكتت - [02:13:34](#)

يقول فما ان قام من كرسيه الا وسقط عن الارض تقول خفت خر على الارض يرتجف. اصابه الصرع لأول مرة في حياته. تقول اخذ يثبت ويرعد ويصرخ ولا ادري ماذا افعل. تقول ذهبت وكان اخوانه يسكنون معنا في البيت. ذهبت انا وادي اخوان رجعوا اليه رأوه -

[02:13:52](#)

على الارض يصرخ لا يدرون ما به. تقول حملوه الى المستشفى. ادخل الى المستشفى. تقول وظلت سنوات على هذه الحال كل فترة يصرع. ذهبت به الى كل مستشفيات العالم. قالوا ليس به بأس. ولا نعلم به مرضا - [02:14:18](#)

اوروبا امريكا كل الدول قالوا جسده اعصابه مخه كلها سليمة لكنه فجأة يصرع ويسقط على الارض ويشعر بالملل لا يفيق منه الا بعد ان يضرب رأسه بالجدار يصرخ ويضرب رأسه بالجدار ولا علاج له - [02:14:37](#)

ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الله لا يظلم احد لكن الناس هم الذين يظلمون انفسهم. لما تقول راح اصلي بربضان؟ ثم ارجع مرة ثانية. لم كتابا مفروضا فرضها - [02:15:04](#)

ابدا في رمضان وقل خلاص. لم تلبسين الحجاب في صلاة التراويح ثم ترمينه؟ يا اختي الفاضلة الحجاب زينة. نور لوجهك الله عز وجل هداك له في هذه الصلاة هل يعبد الله عز وجل فقط في المسجد؟ فقط وقت التراويح ابدئي يا اختي الفاضلة - [02:15:46](#)
واجعل البداية رمضان. فرصتنا في هذا الشهر للصائم دعوة لا ترد. اجعلها ليثبتك الله على دينه. ليغفر الله لك ذنبك انت ووالديك ولمن احبك في رمضان الشياطين تصفد. اجعلها فرصة يا عبد الله. ابواب الجنة تفتح. ابواب النيران تغلق. يغفر لكل عبد في -

[02:16:06](#)

رمضان يعتق الله عز وجل فيه كل ليلة افواجا وامما من النار اجعل نفسك بينهم احشر نفسك مع الصالحين لتدمع العينان عين بكت من خشية الله لا تبثها النار ابدا. اجعل البداية رمضان فيها ليلة - [02:16:30](#)

خير من الف شهر يا عبد الله. فرصتك بالصلاة بالزكاة بالصدقات بالقرآن بالاذكار. بالصالحين وصحبهم في المساجد بترك الذنوب والمعاصي ايها الذين امنوا توبوا توبوا الى الله ابدا يا عبد الله واياك ان ترجع. لا تقول بعد رمضان سأعود - [02:16:50](#)

او في الليل افعل ما بدا لي وبالنهار اصوم واطيع ربي اياك. لان التوبة الصادقة التوبة النصوح ندم على ما مضى. عزم على الاستقامة وعلى ترك الذنوب. والاقلاع عنها. قطع تلك الصور. امسح تلك الافلام - [02:17:25](#)

البلوتوث الذي في هاتفك غير رقم الهاتف. اقطع اصحاب السوء. ابدأ بالمساجد. صل الارحام بر والديك تعرف على الصالحين وقل وعجلت اليك رب وعجلت اليك ربي ترضى عجلت اليك ربي لترضى لترضى عني - [02:17:45](#)

وقل دوما اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اسأل الله عز وجل - [02:18:12](#)

ان يغفر لنا ولكم كل ذنوبنا واسرافنا في امرنا. واسأله جل وعلا ان يثبت اقدامنا. وان يحسن وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:18:33](#)

والحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[02:18:53](#)

بدأ شهر رمضان. شهر الخيرات. شهر البركات. شهر المغفرة. اقبل هذا الشهر فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران. انها فرصة لكل الناس. كل مقصر كل مضيع للصلوات كل مفرط فيها فرصته في رمضان - [02:19:13](#)

بدأ هذا الشهر والبداية رمضان كل من كان يفعل المنكرات الفواحش من كان يشرب الخمر من كان يأتي الفواحش فرصته في رمضان من تاب تاب الله عليه. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [02:19:39](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من كم من انسان في هذا الشهر يبدأ بالصلاة؟ كم من انسان في شهر رمضان ترك الخمر؟ كم من انسان في شهر - [02:19:59](#)

رمضان حجر الفواحش. كم من الناس من استقام في هذا الشهر؟ اين انت منهم؟ بل كم ممن اسلم في هذا الشهر؟ انهم اضعف مضاعفة لمن يسلمون في غيره. لم؟ انه شهر الخير. شهر - [02:20:19](#)

قال شهر رمضان الذي انزل فيه هذا رجل كان متضايقا من دخول شهر رمضان انه من اهل المعاصي والذنوب. ضاق صدره وازداد همه. لم؟ لان رمضان سيقبل انه اسوأ ايام العام عنده. شهر رمضان - [02:20:39](#)

يتضايق لان محرماته لا يستطيع ان يأتيها حاله حال اي شهر اخر. اصحاب السوء لا يعينونه في هذا الشهر لا يستطيع ان يدخن امام الناس. لا يستطيع ان يأكل امام الناس. اي شهر هذا؟ اف - [02:21:24](#)

انه شهر بالنسبة اليه شهر كئيب شهر هم وغم. دخل رمضان. يبحث عن الذنوب والمعاصي حتى في هذا الشهر زاد همه ضاق صدره في ليلة من الليالي في ليالي شهر رمضان وفي العشر الاخر يقول - [02:21:41](#)

عشت بسيارتي اتجول في تلك الليلة عند شاطئ البحر. هم وغم لا اعرف سببه. يقول وجدت الزحام عند البحر ما هذا الزحام؟ لم يكن على العادة يقول فلما وصلت سألت الناس وقد اوقفوا سياراتهم وخرجوا منها - [02:22:02](#)

قلت لهم ما الذي يحصل؟ ما الذي يحدث؟ لم هذا الزحام؟ قالوا نحن ذاهبون الى المسجد قلت او اي مسجد هنا لا اري اي مسجد. قالوا المسجد بعيد. رأيت ذاك الطريق؟ انه المسجد الكبير. قلت - [02:22:24](#)

هنا للذهاب الى ذلك المسجد البعيد. لم؟ قالوا ليس في المكان متسع لموقف السيارات الا في هذا المكان انظر الى البعد الذي يقفون فيه السيارة. الله اكبر! كل هذا الزحام! قالوا نعم. يقول تجولت دخلت وسط - [02:22:42](#)

ازدحام نظرت الى الناس الرجال النساء الصبيان ونحن في الثلث الاخير من الليل يقول فقلت في نفسي لم لا انزل مثلهم لم لا اجرب؟ اتضح انها الليلة السابعة والعشرون يقول لم يكن بالحسبان عندي ان انزل الى المسجد في هذه الليلة. نزل - [02:23:03](#)

دخلت الى المسجد توضأت رأيت زحاما شديدا. لم استطع ان اصلي في المسجد. صليت خارجه. يقول واصطففت مع الناس وتذكرت اني لم اصلي منذ ثلاث وعشرين سنة انها المرة الاولى لما نزلت؟ لا ادري. نزلت اريد ان اذهب الى المسجد لاصلي. من الذي حملني؟

من الذي - [02:23:30](#)

ما الذي دفعني؟ لا ادري. لكنني نزلت يقول توضأت واصطففت مع الناس يا الله ما احلاه من صوم يا الله الناس يبكون لا ادري لم يقول فلما رفع الامام يديه - [02:23:59](#)

واخذ يدعو تذكرت ذنوبي كلها وبدأت ابكي مع الناس عفويا انفجرت بالبكاء استغثت الله عز وجل اعلنتها صريحة خرجت من المسجد وانا اعلن توبتي لله عز وجل انه رمضان وانها البداية. قال احدهم اقبل على صلواتك الخمس - [02:24:18](#)

كم مصبح وعساه لا يمسي؟ واستقبل اليوم الجديد بتوبة تمحو ذنوب صحيفة فعل الظلام بصورة الشمس. يقول الثوري وابدأ يا اخي

الحبيب يا اختي الفاضلة لنبدأ برمضان نبدأ بقيام الليل نبدأ بالصيام نبدأ بالقرآن - 02:24:48

بالاذاكار بصلة الارحام ببر الوالدين. نغير حياتنا. انها فرصة. واية فرصة. لتكن البداية رمضان سفيان الثوري يقول رأيت رجلا متعلقا باستار الكعبة. يقول اللهم سلم سلم ويبكي الله ثم سلم سلم ويبكي يقول فجئته اسأله ما بالك يا رجل؟ لم تبكي كل هذا البكاء؟ قال يا ابا عبد الله - 02:25:18

كنا اربعة اخوة مسلمين توفى ثلاثة كل فتن عند موته. اي سائت خاتمته ولم يبق الا انا. فما ادري ما يختتم لي. اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم يا اتقوا الله حق - 02:25:48

من الناس من يسوف رمضان القادم اذا جاء رمضان القادم قال العشر الاواخر جاء في العشر الاواخر قال القدر جاءت ليلة القدر قال بعد رمضان يسوف ويسوف ويسوف ومن الناس من هو في رمضان يبدأ بالاعمال - 02:26:18

الصالحة ويعزم في قلبه ان يعود للمعاصي والذنوب اذا انتهى رمضان. ما صدقت توبته. يكذب على نفسه ويخدعها لان التوبة هي الندم. توبة بغير ندم وبغير عزم على الاستقامة ليست بتوبة - 02:26:48

يثبت الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين سمع يحيى البكاء رجلا يقرأ آية من القرآن وبكى ومرض يحيى حتى بدأ الناس يعودونه لا يدرون ما به. تعرفون ما به؟ سمع آية - 02:27:08

جعل يبكي حتى مرض. اي آية هذه سمعها ذلك الرجل الصالح ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى قال فذوقوا العذاب قال فذوقوا العذاب بما كنتم - 02:27:53

انها آية. آية غيرت انسان جعلته يبكي سقط على الفراش يحسبه الناس مريضا ليس به بأس انه الخشوع والتدبر. يقول الاصمعي سمعت شابا يقول ابياتا من الشعر ويبكي يقول فسقط على الارض كان يناجي ربه بابيات من الشعر - 02:28:20

يقول فجئت اليه احاول ان اخفف عنهم فسألتهم من انت قال انا علي ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب انه زين العابدين اعبد الناس في زمنه فقلت له انت تقول هذا وانت تفعل هذا وانت تبكي كل هذا البكاء؟ فرد علي من انت؟ قلت انا الاصمعي. ثم قلت - 02:28:53

اخفف عنه. انت من اهل بيت رسول الله. انتم الذين قال الله فيكم انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت ويطهركم تطهيرا. فرد علي وهو يبكي رد زين العابدين وهو يبكي قال هيهات هيهات ان الله خلق الجنة لمن اطاعه ولو - 02:29:23

كان عبدا حبشيا. وخلق النار لمن عصاه. ولو كان حرا قرشيا وجلس يبكي اي ابيات كان يقولها زين العابدين وهو يبكي كان يقول الا ايها المقصود في كل وجهة شكوت اليك الضر فارحم شكايتي - 02:29:49

الا يا رجائي انت تكشف كربتي. فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي اتيت باعمال قباح رديئة. وما في الورا عبد جناك جنايتي. اتحرقني بالنار يا غاية المنى. فاين رجائي ثم اين مخافتي؟ وجلس يبكي الله اكبر - 02:30:18

انه زين العابدين يعبدون الله ومع هذا يخافون. الا يتقبل الله عز وجل منهم. وبعض الناس مغرور بما عنده تظن ان الساعة لن تقوم الا بعد اذنه. يظن ان ملك الموت سيستأذنه قبل قبض روحه. ما يدري - 02:30:47

هذه الدنيا تذهب فلتح. وان الروح تخرج بغتة. ومهما ملك الانسان فان الموت لا يستأذن احدا والموت يفني كل لذة ابدأ في رمضان واجعلها بدايتك سليمان ابن عبد الملك شاب كان متزينا وهو الخليفة ملك - 02:31:10

كن وجاه وشباب وجمال وكانت عنده جارية. اخذ ينظر في المرأة فأعجبته نفسه فقال لجاريته كيف تريني؟ معجب بنفسه فقالت له انت اجمل العرب لولا قال قولي قالت لا شيء. قال اقسمت عليك ان تقولي. فقالت له شعرا انت نعم - 02:31:36

انت خلو من العيوب ومما يكره الناس غير انك فاني. مهما فعلت لا تعجبك نفسك ولا شبابك ولهذا الشعر ولا ذلك الجمال ولا هذا الثوب ولا هذا اللون ولا تلك الروائح فان كل ما على الارض في لحظة - 02:32:06

سيفنى عندك صحبة سوء؟ غيرها في رمضان لانك مترددة بالحجاب. ابدأي في رمضان هذا الدخان سيؤذيك؟ سيضررك؟ سيؤذي اولادك؟ سيقهلك. سيذهب حسناتك. اقطعه بدأ في رمضان صلاتك ثقيلة لكنها سهلة في رمضان اجعلها البداية. فالبداية رمضان عندك

متعلق بفتاة بالحرام ابدأ في رمضان. اقطعها لله عز وجل. ان كان لك فيها خير سل عند الله عز وجل ان يكتبها لك بالحلال. اما ان تكلمها اما ان تتعلق بها تفكر بها تكلمها - 02:33:31

اياك واياك واجعل البداية رمضان. هذا رجل تعلق بامرأة تبعها اخذ يراودها عن نفسها والمرأة كانت صالحة. رآها ليلة من الليالي. فاخذ يتبعها وهي تولي عنه وتهرب. حتى جاء اليها وواجهها. فقالت له ماذا تريد؟ قال اريدك. فقالت له اذهب فانظر. انام - 02:33:51
الناس جميعا فرح بالسؤال ظن انها قد اجابته. وانها ستستجيب له الان. ذهب يبحث بين البيوت ورأى الناس نائمين. والجو هدوء والناس دخلت بيوتها. واغلقت الابواب. واطفأت الاضواء. الان فرصتي - 02:34:21
رجع اليها فقال لها قد نام الناس فسألته سؤال اخر قالت الكل نائم؟ قال نعم. الكل نائم. يجيب وهو فرحان. قالت له وربك هل لام فعجب من سؤالها وقال لها - 02:34:43

ان الله لينام ان الله لا تأخذه سنة ولا نوم فهو حي لا ينام ولا يموت. فقالت له اذا هو يرانا وهو اولى ان يخاف وارتعد الرجل واضطربت فرائسه واذا به يولي عنها وجلس يبكي - 02:35:06

فتاب الرجل ورجع الى ربه وصار رجلا صالحا حتى توفاه الله عز وجل ثم رؤي بالمنام فقال له صاحبه بعد ان رآه في المنام قال ماذا صنع الله بك؟ قال غفر الله عز وجل لي. قال وبم غفر الله عز وجل لك - 02:35:28
قال غفر لي لخوفي منه. لخوفي منه. قال احدهم قل للذي الف الذنوب واجرم وغدا على زلاته متندما. لا تيأسن من الجميل فعندنا فضل ينيل التائبين تكرما. يا معشر العاصين جودي واسع. يا - 02:35:48
معشر العاصي نجودي واسع. توبوا ودونكم المني والمغنا. لا تقنطوا الذنب مغفور لكم. لا تقنطوا فالذنب مغفور لكم. اني الجدير بان اجود من تاب تاب الله عليه. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. كمن لا ذنب له - 02:36:18

والله عز وجل هو الغفور الودود هو الذي قال عن نفسه الله عز وجل الله يريد ان يتوب عليكم. الله يريد ان يتوب على الناس. لكن المصيبة ان اكثر الناس في غفلة - 02:36:48

اكثر الناس لا يريدون ان يتوب الله عليهم. اكثر الناس يريدون رحمة الله لا يتلمسونها. لا يريدونها حتى في نعم حتى في رمضان. فسق وفجور حتى في رمضان والعياد بالله. شرب للخمر حتى في رمضان. فساد فسق - 02:37:08

ضلال حتى في رمضان ينادي في كل يوم يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ينادي مناد ايا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر وهذا في رمضان في الاسواق يعاكس الفتيات - 02:37:28

التلفاز يسهر على الافلام. يشرب الدخان في نهار رمضان. بل ان بعض البيوت للاسف في بلاد المسلمين. ويسمون انفسهم مسلمين واعرف بعضهم للاسف في رمضان يوميا يأكلون وجبة الغداء كل العائلات الرجل - 02:37:48

والمرأة والاولاد لا يعترفون حتى بشهر رمضان. للاسف مع انها فرصة واية فرصة. يقول احدهم عن نفسه يقول كنت اعمل وانفق كل اموالي في الشرب. والميسر القبار. يقول والبنات اعمل واتى - 02:38:08

واقبض المعاش وهكذا انفقها يقول حتى جاءني ايام احسست بملل وبضيق وهم لانه من اعرض عن ذكر الله فان حياته وعيشتة ضحك وهم وغم والا كيف نفسر؟ كلما ازدادت المدنية وازدادت الحرية واكثر الناس من الفساد زادت - 02:38:29

حاجتهم للعلاج النفسي والطب النفسي عيادات النفسية والطب النفسي والمعدلات الانتحار تزيد كلما ازداد البعد عن دين الله عز وجل يقول ازداد همي وازداد غمي يقول وكنت اجلس في غرفتي فابكي. لا اخرج من البيت ايام طويلة - 02:38:53

يقول وكانت امي تحاول ان تعينني. لكنني كنت لا اساعدها. اطردها من الغرفة. اريد فقط ان اجلس وابكي هم وغم قتلني. يقول وفي ليلة من الليالي طرقت امي علي الباب. قالت لي يا بني يا بني - 02:39:13

اخرج قلت لا اريد. قالت يا بني اتعرف غدا ماذا قلت ماذا يا امي؟ اتركيني وحدي قالت يا بني غدا رمضان يقول وكأني اسمع هذه الكلمة لأول مرة ماذا؟ يا بني غدا رمضان يقول فبدأت الدموع تنزل اكثر واكثر - 02:39:33

كأنني لأول مرة افرح بقدوم رمضان في كل السنوات الماضية كنت ازداد همي اذا دخل رمضان اما الليلة زاد فرحي استبشرت وكأنهم بدأ ينزاح فقط بسماع كلمة رمضان فتحت الباب وامي تبتسم - [02:40:00](#)

قلت اكيد يا امي؟ قالت نعم للتو اعلن ان غدا رمضان قلت بشرك الله بالخير. ففرحت امي اكثر واكثر ودعت لي بالخير. يقول سهرت تلك الليلة لاكل وجبة السحور. مع امي. يقول لم انم طوال الليل. لكني - [02:40:20](#)

زال همي وزال غمي. يقول اغتسلت. وتوضأت وسمعت اذان الفجر. فخرجت الى المسجد وكان المسجد ممتلئا لأول مرة منذ سنوات اصلي الفجر. يقول صليت فوالله الذي لا اله غيره بل صليت الفجر اول فجر في شهر رمضان الا وزال همي كله - [02:40:40](#)
الا وزال الهم كله. وزال الغم كله. ولم يبقى في صدري الا السعادة. والانشراح. لم اليوم رمضان يقول بدأت من تلك الليلة بدأت من ذلك اليوم بداية صفحة جديدة بين - [02:41:11](#)

وبين رب العالمين. جاء في الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوت انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. ثم استغفرتني - [02:41:31](#)

غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة لا اله الا الله اين العصاة؟ اين المذنبون؟ هذه فرصتهم. هذا يومهم هذا شهرهم. شهر العاصين الذين يتوبون - [02:42:01](#)

في هذا الشهر ويعزمون على البداية. البداية الصحيحة. على الاستقامة. قبل ان يفوت الفوز قبل ان تضع الفرصة ولات ساعة مندم. هناك لحظة تنتهي فيها الفرص كلها فان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. تعرفون معنى يغرغر؟ يعني ما مات. الى الان هو - [02:42:32](#)

فراش الموت او في حادث السيارة او سقط الجدار عليه. او غرق في ذلك الماء ولم تخرج الروح. لكنه رأى الموت بعينه هنا لو تاب ما تاب الله عليه فان فرعون قالها. قالها قبل ان يغرق. قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. لكن هل قبل الله - [02:42:57](#)

لا قال الله عز وجل لفرعون الان طول عمرك مذب على ان فكرت بالتوبة لن ينفعك هذا يا فرعون طول عمرك كنت فاقد وضال وكافر الان لا تقبل التوبة ولن تقبل التوبة ايضا اذا طلعت الشمس من مغربها. بادري يا عبد الله - [02:43:23](#)

لا تقل اخر الشهر لا تقل اتوب حالي حال الناس ثم اتراجع. لا تقل اتوب بالنهار واعصي بالليل. لا ينفعك هذا من تاب فلتكن توبته صادقة وليدرك نفسه ان هذا الشهر اعظم فرصة لكل انسان - [02:44:11](#)

هذا شاب يقول كنت على الانترنت به على تشاب اتحدث واضيع الاوقات يقول وكانت امي تناديني يا فلان يقول وكأنني لا اسمعها لانني كنت مشغول مع اصحابي مع المواقع التي يتجول بها. وامي تناديني ووحيدي معها في البيت - [02:44:31](#)

يقول تناديني وكأنني لا اسمعها سويت نفسي ما ادري عنه يقول ناديتي كم مرة يقول ثم سكنت قلت في نفسي لما انتهت اذهب اليها. ربما تحتاج شيئا اتياها به يقول وبعد ساعات - [02:45:00](#)

ذهبت الى امي يقول فوجدتها على الفراش شبه نائمة قلت نعم يا امي ناديتني الان بعد ساعات يقول فلم ترد علي. قلت يا امي يقول فاذا بها تفتح عينيها وتشير الي - [02:45:20](#)

يا امي ما لك؟ يقول واضعة يدها على صدرها يقول لي لا استطيع النفس يا بوي اتركني لا استطيع النفس يقول فاسرعت الى الهاتف واتصلت على الاسعاف. وبعد دقائق وصلوا ركبت معها. يقول وضعوا على فمها الاكسجين - [02:45:38](#)

يقول وحاولوا ان يعيدوا قلبها. يقول امي اصابتها ذبح صدرية وكانت تناديني تستغيث بي وانا لا ادري. يقول وركبنا في الاسعاف واسرعنا الى المستشفى وربما ادركوها الان. يقول وادخلت مباشرة الى الطوارئ. ودخل الاطباء. حاولت الدخول قالوا لا تستطيع - [02:46:00](#)

اتركنا في الخارج وان شاء الله خير. يقول ودخل الاطباء والممرضون ومنتظرها تخرج لاعتذر اليها انني ما استجبت لها. انتظرها تخرج لاقول لها ماذا كنت اصنع؟ وان هذا الذي كنت افعله لا يسوى شيء - [02:46:23](#)

عندك يا اماه انا احبها لكن الشيطان كانه خدعني. لكن نفسي الامارة بالسوء الهتني لكنها رفيقة سوء كنت معها في الانترنت فتخرج

امي الان واعتذر منها واجلس عند رأسها ولن افارقها - [02:46:42](#)

طوال حياتي لا ملهيات بعد اليوم عن امي. ساجلس معها طوال حياتي. يقول وبعد ما يقارب النصف ساعة خرج الطبيب قلت له ابشر. بشرني يا دكتور. ما الذي حدث؟ بشرني عن امي. فقال له - [02:47:02](#)

عظم الله اجرک ماذا؟ عظم الله اجرک لقد توفيت المريضة امي نعم لقد توفيت ذبحة صدرية وتأخرتم علينا ولو جاءت مبكرة لاستطعنا انقاذها لكنها ماتت من الذي قتله من الذي لم يدركها؟ يا بني يا فلان انها اخر اصواتها - [02:47:22](#)
كانت تلفظ انفاسها الاخيرة وتنادي ابنها. وهو لا يستجيب لها. كانت تقول يا بني تريد منه ان يدركها الى المستشفى وهو لاه بالانترنت. تبا لهذا الانترنت. وتبا لهذه المواقع وتبا لكل شيء في الدنيا - [02:47:54](#)

يلهي عن الام او يلهي عن الاب. تبا للدنيا وملذاتها. يقول الان انا تائب. الان انا نادم. الان طوال حياتي سوف اندم على هذا الفعل. لكنني لا ادري هل سيغفر الله لي؟ ام لن يغفر الله لي - [02:48:14](#)

واخر واخرون اعترفوا بذنوبهم عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم ابدأ يا عبد الله. ابدأ في رمضان. ابدأ في الاصلاح بينك وبين والديك. ابدأ ببر امك. ابدأ بالاحسان - [02:48:34](#)

الفقراء ابدأ بالزكاة بعض الناس مضت عليه ولم يؤدي زكاة ماله مضت عليه سنوات وما احسن الى فقير سنوات وما عطف على مسكين ولا رحم يتيما ولا سعى على امرأة مسكينة - [02:49:21](#)

فقيرة او ارملة لا تجد من يكفلها انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. قال صلى الله عليه واله وسلم والله جل وعلا وصف اهل الايمان ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [02:49:41](#)
اسمعوا الى هذا الرجل بل هؤلاء الناس قد يكون رجلا او امرأة او مجموعة كبيرة من الناس في رمضان في رمضان لا يصلون. في رمضان لا يصومون في رمضان يعاكسون الفتيات يسهرون على الافلام الخليعة ينامون طوال النهار بلا صلاة ولا ذكر ويظنون -

[02:50:07](#)

هم قائمون سبحان ربي. الناس في المساجد. الناس يعتكفون. الناس في العمرة. الناس مع القرآن مرتين وثلاث وعشر. وهذا لا يفتح المصحف ابدأ. بل يتجول بسيارته ويسمع الموسيقى. ويقول اللهم اني - [02:50:32](#)

صائم خوش صيام يغتاب يسب يشتم يظلم يا اخي الحبيب ابدأ في رمضان تغير اذا لم تتغير في رمضان فمتى ستتغير؟ اجعلها البداية من الناس والعياذ بالله فحش وسكر حتى في - [02:50:52](#)

رمضان لا صلاة لا ذكر بل انني اعلم ان كثيرا من الناس يسافر في رمضان ليش؟ في رمضان حتى يذهب الى بلاد ما فيها صيام ما فيها شيء ممنوع ليأتي الفواحش ويشرب الخمر - [02:51:12](#)

فعل المحرمات ويأكل متى شاء. واينما شاء ثم يموت على هذا. ليلقى الله يوم القيامة يقول له يقصون اليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا. قال قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا - [02:51:32](#)

وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. شاب عمره ثلاث وثلاثون عاما حياته كحال كثير من الشباب اليوم رمضان وغير رمضان نفس الشيء عنده لا يتغير حتى في رمضان - [02:52:21](#)

يقول كانت لي علاقة بفتاة بالحرام وكنت افعل المنكرات والفواحش وري الكوابيس بالنوم لا ارتاح حتى بنومي يقول حتى كنت لا انام الا والاضاءة مفتوحة. بل احيانا التلفاز يشتغل. اخاف. افزع من نومي. كوابيس - [02:52:52](#)

بدأت فيني امراض نفسية. بدأت بهذه الحال وعمرى خمسة عشر سنة. تخيلوا بصحبة سيئة. كنت كثير فقط لا اتحمل احدا الى ان وصل عمره ثلاث وثلاثون عاما ذهبت احيانا الى تايلاند. فكنت افعل الحرام والمنكرات. حتى الشذوذ افعله - [02:53:12](#)

يقول وتعرفت على احدى الصحبات الماحنة صحبة ماحنة. يقول وكنت اذهب معهم واسافر معهم يقول وتعرفت معهم على فتاة كانت جميلة. لكنها فاسدة. يقول وكونت صحبة معها. لا ابالي ولا اهتم. يقول فعاشترتها - [02:53:36](#)

في الحرام وكان عادي عندي يقول ثم اختفت تضايقت بحثت عنها لم اجدها. بعد ايام اتصلوا علي المباحث. قالوا من الرقم؟

قلت انا فلان. يقول فاستدعوني وذهبت اليهم قلت نعم خير ان شاء الله قالوا هل تعرف فلانا؟ قلت نعم اعرفها ما شأنها؟ قالوا انها متغيبه قلت انا - [02:53:59](#)

فرأيتها منذ ايام قال ولا تعرف اين ذهبت؟ قلت والله لا ادري انا ابحت عنها. قلت ولم تسألون؟ قالوا انها متغيبه. وعندنا بلاغ بالتغيب. والمشكلة الاكبر انها مصابة بالاذن ماذا؟ انها مصابة بالاليد - [02:54:27](#)

يقول ذهبت الى البيت لم انم طوال الليل. انا خائف. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ يقول متردد. هل اذهب الى المستشفى او لا اذهب خائفا يقول وبعد ايام لم انم فيها. ولم استطع الاكل. انهزت. ذهبت الى المستشفى. يقول عملت فحوصات - [02:54:49](#) وقالوا بعد عشرة ايام راجعنا. قلت قبلها قالوا لا نستطيع يقول فلم انم تلك الليالي يقول وكنت خائفا لا اكلم احدا ولا اشتهي الطعام يقول كم مضت علي هذه الليالي كأنها سنين - [02:55:11](#)

هم وغم وخوف اي حياة اعيشها! يقول ثم اتصل المستشفى علي قالوا النتيجة وصلت قلت لهم ما هي النتيجة؟ هل هي تلبية ام ايجابية؟ قالوا لا نستطيع ان نخبرك. قال اتوصل اليكم لا استطيع ان اتي - [02:55:31](#)

قولوا لي هل فيني هذا المرض او ليسوا فيه؟ قالوا لا نستطيع. يجب ان تأتي بنفسك الينا يقول ركبت السيارة وانا اعلم انني مصاب بهذا المرض لو لم اكن مصاب به لقالوا لي. يقول فذهبت الى المستشفى - [02:55:52](#)

وركبت الدرج سلما سلما يقول وكأنني اعد انفاس حياتي الان سابلغ بالمرض وانتظر الموت انتهت حياتي ضاع مستقبلي واي ضياع هذا الذي يضيعه يقول فانتظرت فقالوا لي انتظر الدور عند الطبيب - [02:56:11](#)

يقول وجلست والناس فرحين هذا يدخل عنده موضوع وهذا به مرض بسيط يقول وانظر في وجوه الناس هذا مبتسم وهذا يضحك وهذا يتكلم. يقول اما انا فكأنني ميت في ثوب حي - [02:56:36](#)

يقول فنادوا باسمي وقمت لا استطيع ان احمل نفسي امشي متاثقلا دخلت الى الطبيب يقول نظر الي لا يبالي قال لي خير ان شاء الله قلت له لا شيء يا دكتور - [02:56:53](#)

لكن عملت فحص للايد قبل عشرة ايام وقالوا لي النتيجة في الملف فتح الطبيب الملف هل انت فلان قلت نعم يقول اخذ يقلب في الاوراق وانا انظر في وجهي ليسمع الحكم بالاعدام الان. تذكرت كل الفواحش تذكرت - [02:57:11](#)

حبستوهم يضحكون. تذكرت الغانيات العاهرات. تبا لهم جميعا. تبا لتلك الليالي. تبا لهذا العمر الذي مضى يقول وانظر في وجه الطبيب ونستغيث بالله ونتوسل الله وندعو الله من كل قلبي ان ينجيني - [02:57:34](#)

يقول فجأة نظر الطبيب الي ابتسم وقال لي ابشر النتيجة سلبية ما فيك المرض الله اكبر الله اكبر انها حياة جديدة. انه عمر جديد. يقول انا الان اتحدث بعد فترة طويلة - [02:57:54](#)

من هذه الحادثة والله لم اغادر صلاة واحدة في المسجد ما تركت المصحف بعد هذا تبا لاصحاب السوء. تبا للغاليات. تبا للفواحش. تبا لهذا العمر الذي مضى بدأت حياة جديدة اعطاني الله عز وجل عمرا اخر. وفرصة جديدة - [02:58:14](#)

الا نستغلها؟ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا او ظلموا انفسهم ذكروا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. يا عبد الله - [02:58:37](#)

اجعلها الان فرصتك اجعلها الان بدايتك. كم من مصيبة نجاك الله منها؟ كم من حادثة نجيت منها ومات غيرك؟ كم مرة؟ مر ملك الموت عليك فقبض روحا من ارواح الجيران وتركنا نحن. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء - [02:59:17](#)

ما اعظم الحسرة! ما اعظم الحسرة! اذا خسر اصحابها انفسهم يوم القيامة! ما اعظم الحسرة لمن خرجوا من الدنيا صفر اليدين من رحمة الله. معظمها من خسارة. اذا طويت الصفحات باللعنات. معظمها من خسارة. يوم لا - [02:59:40](#)

المعذرة ولا تغني الدموع. يوم يتقطع القلب من الالم يوم يعتصر القلب من شديد الندم. فتقول النفس يوم القيامة يا حسرتا على ما فرطت في جنب تقول امرأة كنت ذات يوم في المستشفى - [03:00:00](#)

ورأيت امرأة تبكي عند غرفة من الغرف تقول فجئت اليها وسلمت وجلست عندها اهون الامر عليها قلت لها ما لك؟ تقول فجلست

تبكي وتفضض ما في قلبها اليه قالت زوجي - 03:00:43

ها هو في داخل الغرفة انظر الي يقول نظرت اليه زوجها يصرخ ويضرب رأسه بالجدار الذي جنبه نائم على الفراش ويبكي ويصرخ ويضرب رأسه بالجدار. قلت لها ما بال زوجك؟ ولم يفعل هذا؟ قالت زوجي كان رجلا - 03:01:03

بالصلاة. يصلي احيانا ويترك اخرى يقول وفي يوم من الايام كان يتغدى وبعد ان انتهى من الغداء جلس على الطاولة فاذن العصر فقلت له يا ابا اذن العصر قم صلي انتهى من الغداء. قال لي ان شاء الله. تقول وبعد قليل ذكرتني. قلت له يا فلان - 03:01:26
سوف تقام الصلاة. فقال لي ان شاء الله لكن بصوت اعلى يقول سكت وبعد قليل قلت له يا فلان اقيمت الصلاة وطرق قال لي خلاص بس ذبحتيني لن اصلي ماذا ستفعلين؟ صلاة ماني مصلي خلاص تقول صرخ علي - 03:01:51
وقال لي لن اصلي. تقول فخفت منه ثم يقول هذا وهو رجل بكامل قوته. تأفف مني لانني ذكرته بالصلاة. وقال بملئ فيه وهو غاضب لن اصلي ماذا ستفعلين؟ تقول سكت - 03:02:14

يقول فما ان قام من كرسيه الا وسقط عن الارض تقول خفت مر على الارض يرتجف اصابه الصرع لاول مرة في حياته يقول اخذ يسجد ويرعد ويصرخ ولا ادري ماذا افعل تقول ذهبت وكان اخوانه يسكنون معنا في البيت ذهبت - 03:02:33
اخوان رجعوا اليه رأوه مصروعا على الارض يصرخ لا يدرون ما به. تقول حملوه الى المستشفى ادخل الى المستشفى تقول وظل سنوات على هذه الحال. كل فترة يصرع. ذهبنا به الى كل مستشفيات العالم. قالوا ليس به بأس - 03:02:55
ولا نعلم به مرضا. اوروبا امريكا كل الدول قالوا جسده اعصابه مخه كلها سليمة لكنه فجأة يصرع ويسقط على الارض ويشعر بالمل لا يفيق منه الا بعد ان يضرب رأسه - 03:03:16

بالجدار يصرخ ويضرب رأسه بالجدار ولا علاج له ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن ان اكثر الناس الله لا يظلم احد لكن الناس هم الذين يظلمون انفسهم. لم تقول راح اصلي بربما؟ ثم ارجع مرة ثانية. لم؟ ان الصلاة - 03:03:35
كتابا مفروضا فرضها الله ابدأ في رمضان وقل خلاص لم تبسين الحجاب في صلاة التراويح ثم ترمينه؟ يا اختي الفاضلة الحجاب زينة نور لوجه الله عز وجل هداك له في هذه الصلاة هل يعبد الله عز وجل فقط في المسجد؟ فقط وقت التراويح؟ ابدئي يا اختي الفاضلة - 03:04:16

رجعة للبدية رمضان. فرصتنا في هذا الشهر للصائم دعوة لا ترد. اجعلها ليثبتك الله على دينه يغفر الله لك ذنبك انت ووالديك وللمن احبك. في رمضان الشياطين تصفد. اجعلها فرصة يا عبد الله. ابواب الجنة - 03:04:46
ابواب النيران تغلق يغفر لكل عبد في رمضان يعتق الله عز وجل فيه كل ليلة افواجا وامما من النار اجعل نفسك بينهم. احشر نفسك مع الصالحين. لتدمع العينان. عين بكت من خشية الله - 03:05:06

لا تمسها النار ابدأ. اجعل البداية رمضان فيها ليلة خير من الف شهر يا عبد الله. فرصتك بالصلاة بالزكاة بالصدقات بالقرآن بالاذكار. بالصالحين وصحبهم بالمساجد. بترك الذنوب والمعاصي ايها الذين امنوا توبوا توبوا الى الله - 03:05:26
ابداً يا عبد الله واياك ان ترجع. لا تقول بعد رمضان ساعدو او في الليل افعل ما بدا لي وبالنهار اصوم واطيع ربي اياك لان التوبة الصادقة التوبة النصوح ندم على ما مضى. عزم على الاستقامة وعلى ترك الذنوب. والاقلاع عنها. قطع تلك الصور. امسح تلك الافلام - 03:05:55

البلوتوث الذي في هاتفك غير رقم الهاتف. اقطع اصحاب السوء. ابدأ بالمساجد. صل الاربعة بر والديك تعرف على الصالحين وقل وعجلت اليك رب وعجلت اليك ربي ترضى عجلت اليك ربي لترضى لترضى عني - 03:06:25
وقل دوما اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اسأل الله عز وجل - 03:06:52
ان يغفر لنا ولكم كل ذنوبنا واسرافنا في امرنا. واسأله جل وعلا ان يثبت اقدامنا. وان يحسن وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 03:07:14

والحمد لله رب العالمين. الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [03:07:34](#)

بدأ شهر رمضان. شهر الخيرات. شهر البركات. شهر المغفرة. اقبل هذا الشهر فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران. انها فرصة لكل الناس. كل مقصر كل مضيع للصلوات كل مفرط فيها فرصته في رمضان - [03:07:54](#)

بدأ هذا الشهر والبداية رمضان كل من كان يفعل المنكرات الفواحش من كان يشرب الخمر من كان يأتي الفواحش فرصته في رمضان من تاب تاب الله عليه. من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - [03:08:20](#)

من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه من انسان في هذا الشهر يبدأ بالصلاة؟ كم من انسان في شهر رمضان ترك الخمر؟ كم من انسان في شهر - [03:08:40](#)

رمضان حجر الفواحش. كم من الناس من استقام في هذا الشهر؟ اين انت منهم؟ بل كم ممن اسلم في هذا الشهر؟ انهما مضاعفة لمن يسلمون في غيره. لم؟ انه شهر الخير. شهر - [03:09:00](#)

قال شهر رمضان الذي انزل فيه هذا رجل كان متضيقاً من دخول شهر رمضان انه من اهل المعاصي والذنوب. ضاق صدره وازداد همه. لم؟ لان رمضان سيقبل انه اسوأ ايام العام عنده. شهر رمضان - [03:09:20](#)

يتضايق لان محرماته لا يستطيع ان يأتيها حاله حال اي شهر اخر. اصحاب السوء لا يعينونه في هذا الشهر يستطيع ان يدخن امام الناس. لا يستطيع ان يأكل امام الناس. اي شهر هذا؟ اف - [03:10:04](#)

انه شهر بالنسبة اليه شهر كئيب شهر هم وغم. دخل رمضان. يبحث عن الذنوب والمعاصي حتى في هذا الشهر زاد همه ضاق صدره في ليلة من الليالي في ليالي شهر رمضان وفي العشر الاخر يقول خرجت - [03:10:22](#)

بسيارتي اتجول في تلك الليلة عند شاطئ البحر. هم وغم لا اعرف سببه. يقول وجدت زحام من عند البحر ما هذا ازدحام؟ لم يكن على العادة يقول فلما وصلت سألت الناس وقد اوقفوا سياراتهم وخرجوا منها - [03:10:43](#)

قلت لهم ما الذي يحصل؟ ما الذي يحدث؟ لم هذا الزحام؟ قالوا نحن ذاهبون الى المسجد قلت واي مسجد هنا لا اري اي مسجد. قالوا المسجد بعيد. ارأيت ذاك الطريق؟ انه المسجد الكبير. قلت - [03:11:05](#)

هنا للذهاب الى ذلك المسجد البعيد. لم؟ قالوا ليس في المكان متسع لموقف السيارات الا في هذا المكان انظر الى البعد الذي يقفون فيه السيارة. الله اكبر! كل هذا الزحام! قالوا نعم. يقول تجولت دخلت وسط - [03:11:23](#)

ازدحام نظرت الى الناس الرجال النساء الصبيان ونحن في الثلث الاخير من الليل يقول فقلت في نفسي لم لا انزل مثلهم لم لا اجرب؟ اتضح انها الليلة السابعة والعشرون يقول لم يكن بالحسبان عندي ان انزل الى المسجد في هذه الليلة. نزل - [03:11:43](#)

دخلت الى المسجد توضأ رأيت زحاما شديدا. لم استطع ان اصلي في المسجد. صليت خارجه. يقول واصطففت مع الناس وتذكرت اني لم اصلي منذ ثلاث وعشرين سنة انها المرة الاولى لما نزلت؟ لا ادري. نزلت اريد ان اذهب الى المسجد لاصلي. من الذي حملني؟ من الذي - [03:12:11](#)

الذي دفعني لا ادري. لكنني نزلت يقول توضأت واصطففت مع الناس يا الله ما احلاه من صوم يا الله الناس يبكون لا ادري لم يقول فلما رفع الامام يديه واخذ يدعو تذكرت ذنوبي كلها - [03:12:39](#)

وبدأت ابكي مع الناس عفويا انفجرت بالبكاء استغثت الله عز وجل اعلنتها صريحة خرجت من المسجد وانا اعلن توبتي لله عز وجل انه رمضان وانها البداية. قال احدهم اقبل على صلواتك الخمس - [03:13:03](#)

كم مصبح وعساه لا يمسي. واستقبل اليوم الجديد بتوبة تمحو ذنوب صحيفة فعل الظلام بصورة الشمس. يقول وابدأ يا اخي الحبيب يا اختي الفاضلة لنبدأ برمضان نبدأ بقيام الليل نبدأ بالصيام نبدأ بالقرآن - [03:13:28](#)

بالاذكار بصلة الارحام ببر الوالدين. نغير حياتنا. انها فرصة. واية فرصة. لتكن البداية رمضان سفيان الثوري يقول رأيت رجلا متعلقا باستار الكعبة. يقول اللهم سلم وسلم ويبكي الله ثم سلم وسلم ويبكي يقول فجئته اسأله ما بالك يا رجل؟ لم تبكي كل هذا البكاء؟ قال

يا ابا عبد الله - 03:13:58

كنا اربعة اخوة مسلمين توفي ثلاثة كل فتن عند موته. اي فائت خاتمته ولم يبق الا انا. فما ادري ما يختتم لي. اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم يا اه ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقي - 03:14:28

من الناس من يسوف رمضان القادم اذا جاء رمضان القادم قال العشر الاواخر جاء في العشر الاواخر قال القدر جاءت ليلة القدر قال بعد رمضان يسوف ويسوف ويسوف ومن الناس من هو في رمضان يبدأ بالاعمال - 03:14:59

الصالحة ويعزم في قلبه ان يعود للمعاصي والذنوب اذا انتهى رمضان. ما صدقت توبته. يكذب على نفسه ويخدعها لان التوبة هي الندم. توبة بغير ندم وبغير عزم على الاستقامة ليست بتوبة - 03:15:29

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين سمع يحيى البكاء رجلا يقرأ آية من القرآن وبكى ومرض يحيى حتى بدأ الناس يعودونه لا يدرون ما به. تعرفون ما به؟ سمع آية - 03:15:49

جعل يبكي حتى مرض. اي آية هذه سمعها ذلك الرجل الصالح ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى قال فذوقوا العذاب قال فذوقوا العذاب بما كنتم - 03:16:33

انها آية. آية غيرت انسان جعلته يبكي سقط على الفراش يحسبه الناس مريضا ليس به بأس انه الخشوع والتدبر يقول الاصمعي سمعت شابا يقول ابياتا من الشعر ويبكي يقول فسقط على الارض كان يناجي ربه بابيات من الشعر - 03:17:00

يقول فجئت اليه احاول ان اخفف عنه فسألتهم من انت قال انا علي ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب انه زين العابدين اعبد الناس في زمنه. فقلت له انت تقول هذا وانت تفعل هذا وانت تبكي كل هذا البكاء؟ فرد علي من انت؟ قلت انا الاصمعي. ثم قلت -

03:17:34

اخفف عنه. انت من اهل بيت رسول الله. انتم الذين قال الله فيكم انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت ويطهركم تطهيرا. فرد علي وهو يبكي رد زين العابدين وهو يبكي قال هيهات هيهات ان الله خلق الجنة لمن اطاعه ولو - 03:18:03

كان عبدا حبشيا. وخلق النار لمن عصاه. ولو كان حرا قرشيا وجلس يبكي اي ابيات كان يقولها زين العابدين وهو يبكي كان يقول الا ايها المقصود في كل وجهة شكوت اليك الضر فارحم شكايتي - 03:18:30

الا يا رجائي انت تكشف كربتي. فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي اتيت باعمال قباح رديئة. وما في الورا عبد جناك جنايتي. اتحرقني بالنار يا غاية المنى. فاين رجائيكم؟ اين مخافتي؟ وجلس يبكي الله اكبر - 03:18:58

انه زين العابدين يعبدون الله ومع هذا يخافون. الا يتقبل الله عز وجل منهم. وبعض الناس مغرور بما عنده تظن ان الساعة لن تقوم الا بعد اذنه. يظن ان ملك الموت سيستأذنه قبل قبض روحه. ما يدري - 03:19:28

هذه الدنيا تذهب فلتح. وان الروح تخرج بغتة. ومهما ملك الانسان فان الموت لا يستأذن احدا والموت يفني كل لذة ابدأ في رمضان واجعلها بدايتك سليمان ابن عبد الملك شاب كان متزينا وهو الخليفة - 03:19:50

كن وجه وشباب وجمال وكانت عنده جارية. اخذ ينظر في المرأة فاعجبته فقال لجاريته كيف تريني؟ معجب بنفسه. فقالت له انت اجمل العرب لولا قال قولي قالت لا شيء. قال اقسمت عليك ان تقولي. فقالت له شعرا انت نعم - 03:20:16

انت خلو من العيوب ومما يكره الناس غير انك فاني مهما فعلت لا تعجبك نفسك ولا شبابك ولا هذا الشعر ولا ذلك الجمال ولا هذا الثوب. ولا هذا اللون ولا تلك الروائح. فان كل ما على الارض في لحظة - 03:20:46

سيفنى عندك صحبة سوء؟ غيرها في رمضان لانك مترددة بالحجاب ابدئي في رمضان هذا الدخان سيؤذيك سيؤذي اولادك سيقهلك. سيذهب حسناتك. اقطعه. وابدأ في رمضان. صلاتك ثقيلة. لكنها سهلة في رمضان - 03:21:16

اجعلها البداية. فالبداية رمضان عندك ذنوب متعلق بفتاة بالحرام ابدأ في رمضان. اقطعها لله عز وجل. ان كان لك فيها خير سلها عند الله عز وجل ان يكتبها لك بالحلال. اما ان تكلمها اما ان تتعلق بها تفكر بها تكلم - 03:22:07

اياك واياك. واجعل البداية رمضان. هذا رجل تعلق بامرأة تبعها. اخذ يراودها نفسها والمرأة كانت صالحة. رآها ليلة من الليالي. فاخذ

يتبعها وهي تولي عنه وتهرب جاء اليها وواجهها. فقالت له ماذا تريد؟ قال اريدك. فقالت له اذهب فانظر - [03:22:31](#)

انام الناس جميعا فرح بالسؤال ظن انها قد اجابته. وانها ستستجيب له الان. ذهب يبحث بين البيوت ورأى الناس نائمين. والجو هدوء والناس دخلت بيوتها واغلقت الابواب. واطفأت الاضواء. الان فرصتي - [03:23:01](#)

رجع اليها فقال لها قد نام الناس فسألته سؤالا اخر قالت الكل نائم؟ قال نعم. الكل نائم. يجيب وهو فرحان. قالت له وريك هلا فعجب من سؤالها وقال لها ان الله لينام ان الله لا تأخذه سنة ولا نوم فهو حي لا ينام ولا يموت. فقالت له - [03:23:24](#)

اذا هو يرانا وهو اولى ان يخاف وارتعد الرجل واضطربت فرائسه واذا به يولي عنها وجلس يبكي فتاب الرجل ورجع الى ربه وصار رجلا صالحا حتى توفاه الله عز وجل ثم رؤي بالمنام فقال له - [03:23:56](#)

صاحبه بعد ان رآه في المنام. قال ماذا صنع الله بك؟ قال غفر الله عز وجل لي. قال وبم غفر الله عز وجل لك قال غفر لي لخوفي منه لخوفي منه قال احدهم قل للذي الف الذنوب واجرما وغدا على زلاته - [03:24:19](#)

لا تياسن من الجميل فعندنا. فضل ينيل التائبين تكرما يا معشر العاصين جودي واسع. يا معشر العاصي جودي واسع توبوا ودونكم المنى والمغرم. لا تقنطوا فالذنب مغفور لكم. لا تقنطوا - [03:24:43](#)

فالذنب مغفور لكم. من تاب تاب الله عليه والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. كمن لا ذنب له. والله عز وجل هو الغفور خدود هو الذي قال عن نفسه الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم. الله - [03:25:13](#)

يريد ان يتوب على الناس. لكن المصيبة ان اكثر الناس في غفلة. اكثر الناس لا يريدون ان يتوب الله عليهم. اكثر الناس يريدون رحمة الله لا يتلمسونها لا يريدونها حتى في رمضان؟ نعم حتى في رمضان. فسق وفجور حتى في - [03:25:43](#)

في رمضان والعياد بالله شرب للخمر حتى في رمضان. فساد فسق ضلال حتى في رمضان. ينادي في كل يوم يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر ينادي مناد. ايا باغي الخير اقبل ويا باغي - [03:26:03](#)

اقصر وهذا في رمضان في الاسواق يعاكس الفتيات. بالتلفاز يسهر على الافلام. يشرب الدخان في نهار رمضان قال بل ان بعض البيوت للأسف في بلاد المسلمين. ويسمون انفسهم مسلمين. واعرف بعضهم للأسف - [03:26:23](#)

في رمضان يوميا يأكلون وجبة الغداء. كل العائلات الرجل والمرأة والاولاد لا يعترفون حتى بشهر رمضان للأسف مع انها فرصة واية فرصة. يقول احدهم عن نفسه يقول كنت اعمل وانفق كل اموال في الشرب. والميسر القمام يقول والبنات اعمل واتى - [03:26:43](#)

واقبض المعاش وهكذا انفقها يقول حتى جاءني ايام احسست بملل وبضيق وهم لانه من اعرض عن ذكر الله فان حياته وعيشته ضنك وهم وغم والا كيف نفسر؟ كلما ازدادت المدنية وازدادت الحرية واكثر الناس من الفساد زادت - [03:27:10](#)

حاجتهم للعلاج النفسي والطب النفسي عيادات النفسية والطب النفسي والمعدلات الانتحار تزيد كلما ازداد البعد عن دين الله عز وجل يقول ازداد همي وازداد غمي. يقول وكنت اجلس في غرفتي فابكي. لا اخرج من البيت. ايام طويلة - [03:27:33](#)

يقول وكانت امي تحاول ان تعينني. لكنني كنت لا اساعدها. اطردها من الغرفة. اريد فقط ان اجلس وابكي. هم وغم قتلني. يقول وفي ليلة من الليالي طرقت امي علي الباب. قالت لي يا بني يا بني - [03:27:53](#)

يخرج قلت لا اريد. قالت يا بني اتعرف غدا ماذا؟ قلت ماذا يا امي؟ اتركيني وحدي قالت يا بني غدا رمضان يقول وكأنني اسمع هذه الكلمة لأول مرة ماذا؟ يا بني غدا رمضان يقول فبدأت الدموع تنزل اكثر واكثر - [03:28:13](#)

كانني لأول مرة افرح بقدوم رمضان في كل السنوات الماضية كنت ازداد همي اذا دخل رمضان اما الليلة زاد فرحي استبشرت وكأنهم بدأ ينزاح فقط بسماع كلمة رمضان. فتحت الباب وامي تبتسم - [03:28:41](#)

قلت اكيد يا امي؟ قالت نعم للتو اعلن ان غدا رمضان قلت بشرك الله بالخير. ففرحت امي اكثر واكثر ودعت لي بالخير. يقول سهرت تلك الليلة لاكل وجبة السحور. مع امي. يقول لم انم طوال الليل. لكني - [03:29:01](#)

زال همي وزال غمي. يقول اغتسلت وتوضأت وسمعت اذان الفجر فخرجت الى المسجد وكان المسجد ممتلئا لأول مرة منذ سنوات اصلي الفجر. يقول صليت فوالله الذي لا اله غيره بل صليت الفجر اول فجر في شهر رمضان الا وزال همي كله - [03:29:21](#)

الا و زال الهم كله. و زال الغم كله. ولم يبق في صدري الا السعادة. والانشراح. لم اليوم رمضان يقول بدأت من تلك الليلة بدأت من ذلك اليوم بداية صفحة جديدة بين - [03:29:51](#)

وبين رب العالمين. جاء في الحديث القدسي يا ابن ادم يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوت انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. ثم استغفرتني - [03:30:11](#)

غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة لا اله الا الله اين

العصاة؟ اين المذنبون؟ هذه فرصتهم. هذا يومهم هذا شهرهم. شهر العاصين الذين يتوبون - [03:30:41](#)

في هذا الشهر ويعزمون على البداية. البداية الصحيحة. على الاستقامة. قبل ان يفوت الفوت قبل ان تضيع الفرصة. ولا مندم. هناك

لحظة تنتهي فيها الفرص كلها فان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. تعرفون معنى يغرغر؟ يعني ما مات. الى الان هو -

[03:31:12](#)

فراش الموت او في حادث السيارة او سقط الجدار عليه. او غرق في ذلك الماء ولم تخرج الروح. لكنه رأى الموت بعينه هنا لو تاب ما

تاب الله عليه فان فرعون قالها. قالها قبل ان يغرق. قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. لكن هل قبل الله - [03:31:38](#)

لا قال الله عز وجل لفرعون الان طول عمرك تذنّب على ان فكرت بالتوبة لن ينفعك هذا يا فرعون طول عمرك كنت فاقد وضال وكافر

الان لا تقبل التوبة ولن تقبل التوبة ايضا اذا طلعت الشمس من مغربها. بادري يا عبد الله - [03:32:03](#)

لا تقل اخر الشهر لا تقل اسوب حالي حال الناس ثم اراجع. لا تقل اتوب بالنهار واعصي بالليل. لن ينفعك هذا من تاب فلتكن توبته

صادقة وليدرك نفسه ان هذا الشهر اعظم فرصة لكل انسان - [03:32:51](#)

هذا شاب يقول كنت على الانترنت به على تشاد اتحدث واضيع الاوقات. يقول وكانت امي تناديني يا فلان يقول وكأنني لا اسمعها

لاني كنت مشغول مع اصحابي مع المواقع التي يتجول بها. وامى تناديني ووحدى معها في البيت - [03:33:12](#)

يقول تناديني وكأنني لا اسمعها سويت نفسي ما ادري عنه يقول ناديتي كم مرة يقول ثم سكنت قلت في نفسي لما انتهت اذهب اليها.

ربما تحتاج شيئا اتبها به يقول وبعد ساعات - [03:33:40](#)

ذهبت الى امي يقول فوجدتها على الفراش شبه نائمة قلت نعم يا امى ناديتني الان بعد ساعات يقول فلم ترد علي. قلت يا امى يقول

فاذا بها تفتح عينيها وتشير الي - [03:34:00](#)

يا امى ما لك يقول واضعة يدها على صدرها يقول لي لا استطيع النفس لا استطيع النفس يقول فاسرعت الى الهاتف واتصلت على

الاسعاف. وبعد دقائق وصلوا ركبت معها. يقول وضعوا على فمها الاكسجين - [03:34:19](#)

يقول وحاولوا ان يعيدوا قلبها. يقول امى اصابتها ذبح صدرية وكانت تناديني تستغيث بي وانا لا ادري. يقول وركبنا في الاسعاف

واسرعنا الى المستشفى وربما ادركوها الان. يقول وادخلت مباشرة الى الطوارئ. ودخل الاطباء. حاولت الدخول قالوا لا تستطيع -

[03:34:41](#)

اتركنا في الخارج وان شاء الله خير. يقول ودخل الاطباء والممرضون ومنتظرها تخرج لاعتذر اليها انني ما استجبت لها. انتظرها

تخرج لاقول لها ماذا كنت اصنع؟ وان هذا الذي كنت افعله لا يسوى شيء - [03:35:03](#)

عندك يا اماه انا احبها لكن الشيطان كانه خدعني. لكن نفسي الامارة بالسوء الهتني لكنها رفقة سوء كنت معها في الانترنت فتخرج

امى الان واعتذر منها. واجلس عند رأسها ولن افارقها - [03:35:23](#)

طوال حياتي لا ملهيات بعد اليوم عن امى. ساجلس معها طوال حياتي. يقول وبعد ما يقارب النصف ساعة خرج الطبيب قلت له ابشر.

بشرني يا دكتور. ما الذي حدث؟ بشرني عن امى. فقال له - [03:35:43](#)

عظم الله اجره ماذا؟ عظم الله اجره لقد توفيت امى نعم لقد توفيت اصابتها ذبحة صدرية وتأخرتم علينا ولو جاءت مبكرة

لاستطعنا انقاذها لكنها ماتت من الذي قتله من الذي لم يدركها - [03:36:03](#)

يا بني يا فلان انها اخر اصواتها كانت تلفظ انفاسها الاخيرة وتنادي ابنها. وهو لا يستجيب لها. كانت تقول يا بني تريد منه ان يدركها

الى المستشفى وهو لاه بالانترنت. تبا لهذا الانترنت. وتبا لهذه المواقع وتبا لكل شيء في الدنيا - [03:36:30](#)

يلهي عن الام او يلهي عن الاب. تبا للدنيا وملذاتها. يقول الان انا تائب. الان انا نادم. الان طوال حياتي سوف اندم على هذا الفعل.

لكنني لا ادري هل سيغفر الله لي؟ ام لن يغفر الله لي - [03:36:55](#)

واخر واخرون اعترفوا بذنوبهم اخرون اعترفوا بذنوبهم خلقوا عملا صالحا واخرة عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ابدأ

يا عبد الله. ابدأ في رمضان. ابدأ في الاصلاح بينك وبين والديك. ابدأ ببر امك. ابدأ بالاحسان - [03:37:15](#)

الفقراء ابدأ بالذكاة. بعض الناس سنوات مضت عليه ولم يؤدي زكاة ما له. مضت عليه سنوات وما احسن فقير سنوات وما عطف على

مسكين ولا رحم يتيما ولا سعى على امرأة مسكينة - [03:38:02](#)

فقيرة او ارملة لا تجد من يكفلها انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. قال صلى الله عليه واله وسلم والله جل وعلا وصف اهل الايمان

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [03:38:22](#)

اسمعوا الى هذا الرجل بل هؤلاء الناس قد يكون رجل او امرأة او مجموعة كبيرة من الناس في رمضان في رمضان لا يصلون. في

رمضان لا يصومون في رمضان يعاكسون الفتيات يسهرون على الافلام الخليعة ينامون طوال النهار بلا صلاة ولا ذكر ويظنون انه -

[03:38:47](#)

هم قائلون سبحان ربي. الناس في المساجد. الناس يعتكفون. الناس في العمرة. الناس مع القرآن مرتين وثلاث وعشر. وهذا لا يفتح

المصحف ابدأ. بل يتجول بسيارته ويسمع الموسيقى. ويقول اللهم اني - [03:39:12](#)

صائم او الصيام يغتاب يسب يشتم يظلم يا اخي الحبيب ابدأ في رمضان تغير اذا لم تتغير في رمضان فمتى ستتغير؟ اجعلها البداية

من الناس والعياذ بالله فحش وسكر حتى - [03:39:32](#)

رمضان لا صلاة لا ذكر بل انني اعلم ان كثيرا من الناس يسافر في رمضان ليش؟ في رمضان حتى يذهب الى بلاد ما فيها صيام ما

فيها شيء ممنوع ليأتي الفواحش ويشرب الخمر - [03:39:52](#)

عن المحرمات ويأكل متى شاء. واينما شاء ثم يموت على هذا. ليلقى الله يوم القيامة يقول له يا معشر يقصون اليكم اياتي

وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرهم الحياة الدنيا - [03:40:12](#)

وشهدوا شاب عمره ثلاث وثلاثون عاما حياته كحال كثير من الشباب اليوم رمضان وغير رمضان نفس الشيء عنده لا يتغير حتى في

رمضان يقول كانت لي علاقة بفتاة بالحرام وكنت افعل المنكرات والفواحش - [03:41:01](#)

وري الكوابيس بالنوم لا ارتاح حتى بنومي يقول حتى كنت لا انام الا والاضاءة مفتوحة. بل احيانا التلفاز يشتغل. اخاف. افزع من

نومي. كوابيس بدأت فيني امراض نفسية. بدأت بهذه الحال وعمرى خمسة عشر سنة. تخيلوا بصحبة سيئة. كنت كثير - [03:41:39](#)

لا اتحمل احدا الى ان وصل عمره ثلاث وثلاثون عاما ذهبت احيانا الى تايلند. فكنت افعل الحرام والمنكرات. حتى الشذوذ افعله يقول

وتعرفت على احدث الصحبات الماحنة صحبة ماحنة. يقول وكنت اذهب معهم واسافر معهم - [03:42:03](#)

يقول وتعرفت معهم على فتاة كانت جميلة. لكنها فاسدة. يقول وكونت صحبة معها. لا ابالي ولا اهتم. يقول فعاشرتها في الحرام

وكالة عادي عندي يقول ثم اختفت تضايقت بحثت عنها لم اجدها. بعد ايام اتصلوا علي المباحث. قالوا من صاحب الرقم؟ قلت انا

فلان. يقول فاستدعوني وذهبت - [03:42:27](#)

اليهم قلت نعم خير ان شا الله قالوا هل تعرف فلانا؟ قلت نعم اعرفها ما شأنها؟ قالوا انها متغيبية قلت انا فرأيتها منذ ايام. قال ولا

تعرف اين ذهبت؟ قلت والله لا ادري. انا ابحت عنها. قلت ولم تسألون؟ قالوا انها - [03:42:56](#)

متغيبية. وعندنا بلاغ بالتغيب. والمشكلة الاكبر انها مصابة بالاذن ماذا؟ انها مصابة بالايد يقول ذهبت الى البيت لم انم طوال الليل. انا

خائف. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ يقول متردد. هل اذهب الى المستشفى او لا اذهب؟ كنت - [03:43:17](#)

خائفا يقول وبعد ايام لم ان فيها ولم استطع الاكل. انهزت ذهبت الى المستشفى يقول عملت فحوصات وقالوا بعد عشرة ايام راجعنا.

قلت قبلها. قالوا لا نستطيع. يقول فلم انم تلك الليالي - [03:43:42](#)

يقول وكنت خائفا لا اكلم احدا ولا اشتهي الطعام يقول كم مضت علي هذه الليالي كأنها سنين هم وغم وخوف اي حياة اعيشها؟

يقول ثم اتصل المستشفى علي قالوا النتيجة وصلت - [03:44:01](#)

قلت لهم ما هي النتيجة؟ هل هي تلبية ام ايجابية؟ قالوا لا نستطيع ان نخبرك. قال اتوسل اليكم لا تستطيع ان اتي قولوا لي هل فيني

هذا المرض او ليس فيه؟ قالوا لا نستطيع. يجب ان تأتي بنفسك الينا - [03:44:22](#)

يقول ركبت السيارة وانا اعلم انني مصاب بهذا المرض لو لم اكن مصاب به لقالوا لي. يقول فذهبت الى المستشفى وركبت الدرج سلما

سلما يقول وكأنني اعد انفاس حياتي الان سابلغ بالمرض وانتظر الموت - [03:44:40](#)

انتهت حياتي ضاع مستقبلي واي ضياع هذا الذي يضيعه يقول فانتظرت فقالوا لي انتظر الدور عند الطبيب يقول وجلست والناس

فرحين هذا يدخل عنده موضوع وهذا به مرض بسيط يقول وانظروا في وجوه الناس هذا مبتسم - [03:45:05](#)

وهذا يضحك وهذا يتكلم. يقول اما انا فكأنني ميت في ثوب حي يقول فنادوا باسمي وقمت لا أستطيع ان احمل نفسي امشي متاثقلا

دخلت الى الطبيب يقول نظر الي لا يبالي قال لي خير ان شا الله - [03:45:26](#)

قلت له لا شيء يا دكتور لكن عملت فحص للايد قبل عشرة ايام. وقالوا لي النتيجة في الملف فتح الطبيب الملف قال انت فلان قلت

نعم يقول اخذ يقلب في الاوراق وانا انظر في وجهي ليسمع الحكم بالاعدام الان. تذكرت كل الفوايح تذكرت - [03:45:49](#)

يضحكون. تذكرت الغانيات العاهرات. تبا لهم جميعا. تبا لتلك الليالي. تبا لهذا العمر الذي مضى يقول وانظر في وجه الطبيب وانا

استغيث بالله ونتوسل الله وندعو الله من كل قلبي ان ينجيني - [03:46:14](#)

يقول فجأة نظر الطبيب الي ابتسم وقال لي ابشر النتيجة سلبية ما فيك المرض الله اكبر الله اكبر انها حياة جديدة. انه عمر جديد

يقول انا الان اتحدث بعد فترة طويلة - [03:46:34](#)

من هذه الحادثة والله لم اغادر صلاة واحدة في المسجد ما تركت المصحف بعد هذا تبا لاصحاب السوء. تبا للغاليات. تبا للفوايح. تبا

لهذا العمر الذي مضى بدأت حياة جديدة اعطاني الله عز وجل عمرا اخر. وفرصة جديدة - [03:46:54](#)

الا نستغلها والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يقروا على ما فعلوا وهم

يعلمون يا عبد الله اجعلها الان فرصتك - [03:47:17](#)

اجعلها الان بدايتك. كم من مصيبة نجاك الله منها؟ كم من حادثة نجيت منها ومات غيرك؟ كم مرة؟ مرة ملك الموت عليك فقبض

روحا من ارواح الجيران وتركنا نحن. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء - [03:48:00](#)

ما اعظم الحسرة! ما اعظم الحسرة! اذا خسر اصحابها انفسهم يوم القيامة! ما اعظم الحسرة لمن خرجوا من الدنيا صفر اليدين من

رحمة الله. معظمها من خسارة اذا طويت الصفحات باللغات. معظمها من خسارة. يوم لا تنفع - [03:48:20](#)

المعذرة ولا تغني الدموع يوم يتقطع القلب من الالم. يوم يعتصر القلب من شديد الندم. فتقول النفس يوم القيامة ياما يا حسرتا يا

حسرتا على ما فرطت في جنب يقول امرأة كنت ذات يوم في المستشفى - [03:48:40](#)

ورأيت امرأة تبكي عند غرفة من الغرف تقول فجئت اليها وسلمت وجلست عندها اهون الامر عليها قلت لها ما لك؟ تقول فجلست

تبكي وتفضض ما في قلبها اليه قالت زوجي - [03:49:24](#)

ها هو في داخل الغرفة انظر الي يقول نظرت اليه زوجها يصرخ ويضرب رأسه بالجدار الذي جنبه نائمون على الفراش ويبكي ويصرخ

ويضرب رأسه بالجدار. قلت لها ما بال زوجك؟ قل لي ما يفعل هذا؟ قالت زوجي كان رجلا - [03:49:43](#)

بالصلاة. يصلي احيانا ويترك اخرى تقول وفي يوم من الايام كان يتغدى وبعد ان انتهى من الغداء جلس على الطاولة فاذن العصر

فقلت له يا ابا فلان اذن العصر. قم صل انتهى من الغداء. قال لي ان شاء الله. تقول وبعد قليل ذكرتنني. قلت له يا فلان - [03:50:06](#)

سوف تقام الصلاة. فقال لي ان شاء الله لكن بصوت اعلى يقول سكت وبعد قليل قلت له يا فلان اقيمت الصلاة وصرخ قال لي خلاص

بس ذبحتيني لن اصلي ماذا ستفعلين؟ الصلاة ماني مصلي خلاص تقول صرخ علي - [03:50:31](#)

وقال لي لن اصلي. تقول فخفت منه ثم يقول هذا وهو رجل بكامل قوته. تأفف مني لانني ذكرته بالصلاة. وقال بملء فيه وهو غاضب

لن اصلي ماذا ستفعلين؟ تقول سكت - 03:50:55

يقول فما ان قام من كرسية الا وسقط عن الارض تقول خفت مر على الارض يرتجف اصابه الصرع لاول مرة في حياته. تقول اخذ

يثبت ويرعد ويصرخ ولا ادري ماذا افعل - 03:51:13

تقول ذهبت وكان اخوانه يسكنون معنا في البيت. ذهبت انا وادي اخوان رجعوا اليه رأوه مصروعا على الارض. يصرخ لا يدرون ما به تقول حمله الى المستشفى ادخل الى المستشفى تقول وظلت سنوات على هذه الحال. كل فترة يصرع. ذهبتا به الى كل مستشفيات

العالم. قالوا ليس به بأس - 03:51:31

ولا نعلم به مرضا. اوروبا امريكا كل الدول قالوا جسده اعصابه مخه كلها سليمة لكنه فجأة يصرع ويسقط على الارض ويشعر بالمل لا

يفيق منه الا بعد ان يضرب رأسه - 03:51:56

بالجدار يصرخ ويضرب رأسه بالجدار ولا علاج له ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن ان اكثر الناس الله لا يظلم احد لكن الناس هم

الذين يظلمون انفسهم. لما تقول راح اصلي برمضان؟ ثم ارجع مرة ثانية. لم؟ ان الصلاة - 03:52:15

كتابا مفروضا فرضها الله ابدأ في رمضان وقل خلاص لم تلبسين الحجاب في صلاة التراويح ثم ترمينه؟ يا اختي الفاضلة الحجاب زينة نور لوجه الله عز وجل هداك له في هذه الصلاة هل يعبد الله عز وجل فقط في المسجد؟ فقط وقت التراويح ابدئي يا اختي

الفاضلة - 03:52:56

رجعة للبداية رمضان. فرصتنا في هذا الشهر للصائم دعوة لا ترد. اجعلها ليثبتك الله على دينه يغفر الله لك ذنبك انت ووالديك ولمن

احبك. في رمضان الشياطين تصفد. اجعلها فرصة يا عبد الله. ابواب الجنة - 03:53:26

ابواب النيران تغلق يغفر لكل عبد في رمضان يعتق الله عز وجل فيه كل ليلة افواجا وامما من النار اجعل نفسك بينهم. احشر نفسك

مع الصالحين. لتدمع العينان. عين بكت من خشية الله - 03:53:46

لا تبسم النار ابدأ. اجعل البداية رمضان فيها ليلة خير من الف شهر يا عبد الله. فرصتك بالصلاة بالزكاة بالصدقات بالقرآن بالاذكار.

بالصالحين وصحبتهن بالمساجد. بترك الذنوب والمعاصي ايها الذين امنوا توبوا توبوا الى الله - 03:54:06

ابدأ يا عبد الله واياك ان ترجع. لا تقول بعد رمضان سأعود او في الليل افعل ما بدا لي وبالنهار اصوم واطيع ربي اياك لان التوبة

صادقة التوبة النصوح ندم على ما مضى. عزم على الاستقامة وعلى ترك الذنوب - 03:54:36

والاقلاع عنها قطع تلك الصور امسح تلك الافلام البلوتوث الذي في هاتفك غير رقم الهاتف اقطع بالسوء ابدأ بالمساجد. صل الارحام بر

والديك. تعرف على الصالحين. وقل وعجلت اليك ربي لترضى. عجلت اليك ربي لترضى عني - 03:55:02

وقل دوما اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك

علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اسأل الله عز وجل - 03:55:32

ان يغفر لنا ولكم كل ذنوبنا واسرافنا في امرنا. واسأله جل وعلا ان يثبت اقدامنا. وان يحسن وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال انه

ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 03:55:54

والحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين على اله

وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:56:14

بدأ شهر رمضان. شهر الخيرات. شهر البركات. شهر المغفرة. اقبل هذا الشهر فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران. انها فرصة لكل

الناس. كل مقصر كل مضيع للصلوات كل مفرط فيها فرصته في رمضان - 03:56:34

بدأ هذا الشهر والبداية رمضان كل من كان يفعل المنكرات الفواحش من كان يشرب الخمر من كان يأتي الفواحش فرصته في رمضان

من تاب تاب الله عليه. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 03:57:00

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من كم من انسان في هذا

الشهر يبدأ بالصلاة؟ كم من انسان في شهر رمضان ترك الخمر؟ كم من انسان في شهر - 03:57:20

رمضان حجر الفواحش. كم من الناس من استقام في هذا الشهر؟ اين انت منهم؟ بل كم ممن اسلم في هذا الشهر؟ انهما مضاعفة لمن يسلمون في غيره. لم؟ انه شهر الخير. شهر - [03:57:40](#)

قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا رجل كان متضايقا من دخول شهر رمضان انه من اهل المعاصي والذنوب. ضاق صدره وازداد همه. لم؟ لان رمضان سيقبل انه اسوأ ايام العام عنده. شهر رمضان يتضايق لان محرماته لا يستطيع ان يأتيها حاله -

[03:58:00](#)

على اي شهر اخر اصحاب السؤل يعينونه في هذا الشهر لا يستطيع ان يدخن امام الناس. لا يستطيع ان يأكل امام الناس اي شهر هذا؟ اف انه شهر بالنسبة اليه شهر كئيب شهر هم وغم. دخل رمضان - [03:58:49](#)

يبحث عن الذنوب والمعاصي حتى في هذا الشهر زاد همه ضاق صدره في ليلة من الليالي في ليالي شهر رمضان وفي العشر الاخر يقول خرجت بسيارتي اتجول في تلك الليلة عند شاطئ البحر. هم وغم لا اعرف سببه. يقول وجدت زحام - [03:59:09](#)

عند البحر ما هذا الزحام؟ لم يكن على العادة يقول فلما وصلت سألت الناس وقد اوقفوا سياراتهم وخرجوا منها قلت لهم ما الذي يحصل؟ ما الذي يحدث؟ لما هذا ازدحام؟ قالوا نحن ذاهبون الى المسجد - [03:59:33](#)

قلت واي مسجد هنا لا اري اي مسجد. قالوا المسجد بعيد. ارأيت الطريق انه المسجد الكبير. قلت وتقفون هنا للذهاب الى ذلك المسجد البعيد. لم؟ قالوا ليس في المكان متسع - [03:59:53](#)

موقف السيارات الا في هذا المكان انظر الى البعد الذي يقفون فيه السيارة. الله اكبر! كل هذا الزحام! قالوا نعم. يقول تجولت دخلت ازدحام نظرت الى الناس الرجال النساء الصبيان ونحن في الثلث الاخير من الليل يقول - [04:00:10](#)

فقلت في نفسي لم لا انذر مثلهم لم لا اجرب؟ اتضح انها الليلة السابعة والعشرون يقول لم يكن بالحسبان عندي ان انزل الى المسجد في هذه الليلة. نزل دخلت الى المسجد - [04:00:33](#)

توضاً رأيت زحاما شديدا. لم استطع ان اصلي في المسجد. صليت خارجه. يقول واصطففت مع الناس وتذكرت اني لم اصلي منذ ثلاث وعشرين سنة انها المرة الاولى لما نزلت؟ لا ادري. نزلت اريد ان اذهب الى المسجد لاصلي. من الذي حملني؟ من الذي -

[04:00:53](#)

الذي دفعني لا ادري. لكنني نزلت يقول توضأت واصطففت مع الناس يا الله ما احلاهم يصوم يا الله الناس يبكون لا ادري لم يقول فلما رفع الامام يديه واخذ يدعو تذكرت ذنوبي كلها - [04:01:20](#)

وبدأت ابكي مع الناس عفويا. انفجرت بالبكاء استغثت الله عز وجل اعلنتها صريحة خرجت من المسجد وانا اعلن توبتي لله عز وجل انه رمضان وانها البداية. قال احدهم اقبل على صلواتك الخمس - [04:01:43](#)

كم مصبح وعساه لا يمسي واستقبل اليوم الجديد بتوبة تمحو ذنوب صحيفته فعل الظلام بصورة الشمس. يقول الثوري وابدأ يا اخي الحبيب يا اختي الفاضلة لنبدأ بربضان نبدأ بقيام الليل نبدأ بالصيام نبدأ بالقرآن - [04:02:08](#)

بالاذكار بصلة الارحام ببر الوالدين نغير حياتنا انها فرصة واية فرصة لتكن البداية رمضان سفيان الثوري يقول رأيت رجلا متعلقا باستار الكعبة يقول اللهم سلم وسلم ويبكي الله اللهم سلم وسلم ويبكي يقول فجنته اسأله ما بالك يا رجل؟ لما تبكي كل هذا البكاء؟ قال

يا ابا عبد الله - [04:02:38](#)

كنا اربعة اخوة مسلمين توفي ثلاثة كل فتن عند موته. اي فائت خاتمته ولم يبق الا انا. فما ادري ما يختم لي. اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم يا اتقوا الله حق تقى - [04:03:08](#)

من الناس من يسوف رمضان القادم اذا جاء رمضان القادم قال العشر الاواخر جاءت العشر الاواخر قال القدر جاءت ليلة القدر قال بعد رمضان يسوف ويسوف ويسوف ومن الناس من هو في رمضان يبدأ بالاعمال - [04:03:39](#)

الصالحة ويعزم في قلبه ان يعود للمعاصي والذنوب اذا انتهى رمضان. ما صدقت توبته. يكذب على نفسه ويخدعها لان التوبة هي الندم. توبة بغير ندم وبغير عزم على الاستقامة ليست بتوبة - [04:04:09](#)

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء سمع يحيى
البكاء رجلا يقرأ آية من القرآن وبكى ومرض يحيى - [04:04:29](#)
حتى بدأ الناس يعودونه لا يدرون ما به. تعرفون ما به؟ سمع آية. فجعل يبكي حتى مرض أي آية هذه سمعها ذلك الرجل الصالح ولو
ترى اذ وقفوا على ربهم. قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى - [04:05:06](#)
قال فذوقوا العذاب قال فذوقوا العذاب بما كنتم أنها آية. آية غيرت انسان جعلته يبكي سقط على الفراش. يحسبه الناس مريضا ليس
به بأس انه الخشوع والتدبر يقول الاصمعي سمعت شابا - [04:05:31](#)
يقول آياتا من الشعر ويبكي يقول فسقط على الارض كان يناجي ربه بآيات من الشعر يقول فجئت اليه احاول ان اخفف عنه
فسألتهم من انت قال انا علي ابن حسين - [04:06:05](#)
ابن علي ابن ابي طالب انه زين العابدين اعبد الناس في زمنه فقلت له انت تقول هذا وانت تفعل هذا؟ وانت تبكي كل هذا البكاء فرد
علي من انت؟ قلت انا الاصمعي. ثم قلت له اخفف عنه. انت من اهل بيت رسول الله؟ انتم الذين قال الله في - [04:06:25](#)
فيكم انما يريد الله ليذهب عنكم الرث اهل البيت ويظهركم تطهيرا. فرد علي وهو يبكي رد زين العابدين وهو يبكي قال هيهات
هيهات ان الله خلق الجنة لمن اطاعه ولو - [04:06:50](#)
كان عبدا حبشيا. وخلق النار لمن عصاه. ولو كان حرا قرشيا وجلس يبكي أي آيات كان يقولها زين العابدين وهو يبكي كان يقول الا
ايها المقصود في كل وجهة شكوت اليك الضر فارحم شكايتي. الا يا - [04:07:10](#)
رجائي انت تكشف كربتي فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي اتيت باعمال قباح رديئة. وما في الورا عبد جناك جنايتي. اتحرقني
بالنار يا غاية المنى. فاين رجائي ثم اين مخافتي؟ وجلس يبكي الله اكبر - [04:07:39](#)
انه زين العابدين. يعبدون الله ومع هذا يخافون. الا يتقبل الله عز وجل منهم. وبعض الناس مغرور بما عنده يظن ان الساعة لن تقوم الا
بعد اذنه. يظن ان ملك الموت سيستأذنه قبل - [04:08:08](#)
بروحه ما يدري ان هذه الدنيا تذهب فلتح وان الروح تخرج بغثة. ومهما ملك الانسان فان الموت لا يستأذن احدا والموت يفني كل لذة
ابدا في رمضان واجعلها بدايتك سليمان ابن عبد الملك شاب كان متزينا وهو الخليفة - [04:08:28](#)
كن وجاه وشباب وجمال وكانت عنده جارية. اخذ ينظر في المرأة فأعجبته فقال لجاريته كيف تريني؟ معجب بنفسه. فقالت له انت
اجمل العرب لولا قال قولي قالت لا شيء. قال اقسمت عليك ان تقولي. فقالت له شعرا - [04:08:57](#)
انت خلو من العيوب ومما يكره الناس غير انك فاني. مهما فعل. لا تعجبك نفسك ولا شبابك ولا هذا الشعر ولا ذلك الجمال ولا هذا
الثوب. ولا هذا اللون ولا تلك الروائح. فان كل ما على الارض في لحظة - [04:09:27](#)
سيفنى عندك صحبة سوء؟ غيرها في رمضان كانك مترددة بالحجاب ابدأي في رمضان. هذا الدخان سيؤذيك سيضرك سيؤذي
اولادك سيقنتك سيذهب حسناتك. اقطعه وابدأ في رمضان. صلاتك ثقيلة. لكنها سهلة في رمضان - [04:09:57](#)
اجعلها البداية. فالبداية رمضان عندك ذنوب متعلق بفتاة بالحرام ابدأ في رمضان اقطعها لله عز وجل. ان كان لك فيها خير سلها عند
الله عز وجل ان يكتبها لك بالحلال. اما - [04:10:47](#)
ان تكلمها اما ان تتعلق بها تفكر بها تكلمها اياك واياك. واجعل البداية رمضان. هذا رجل تعلق بامرأة تبعها اخذ يراودها عن نفسها.
والمرأة كانت طالحة رآها ليلة من الليالي - [04:11:07](#)
فاخذ يتبعها وهي تولي عنه وتهرب حتى جاء اليها وواجهها. فقالت له ماذا تريد قال اريدك. فقالت له اذهب فانظر. انام الناس جميعا؟
فرح بالسؤال ظن انها قد اجابته. وانها ستستجيب له الان. ذهب يبحث بين البيوت - [04:11:27](#)
ورأى الناس نائمين. والجو هدوء والناس دخلت بيوتها واغلقت الابواب. واطفأت الاضواء. الان فرصتي رجع اليها فقال لها قد نام
الناس فسألته سؤال اخر قالت الكل نائم؟ قال نعم. الكل نائم. يجيب وهو فرحان. قالت له وربك هلا - [04:11:54](#)
فعجب من سؤالها وقال لها ان الله لينام. ان الله لا تأخذه سنة ولا نوم. فهو حي لا ينام ولا يموت. فقالت له اذا هو يرانا وهو اولى ان

يخاف - 04:12:22

وارتعد الرجل واضطربت فرائسه واذا به يولي عنها وجلس يبكي فتاب الرجل ورجع الى ربه وصار رجلا صالحا حتى توفاه الله عز وجل ثم رؤي بالمنام. فقال له صاحبه بعد ان رآه في المنام قال ماذا صنع الله بك؟ قال غفر الله عز وجل لي. قال وبم غفر الله عز وجل لك - 04:12:42

قال غفر لي لخوفي منه لخوفي منه قال احدهم قل للذي الف الذنوب واجرمنا وغدا على زلاته متندما. لا تيأسن من الجميل فعندنا فضل ينيل التائبين تكرما. يا معشر العاصين جودي واسع. يا - 04:13:09

معشر العاصي نجودي واسع. توبوا ودونكم المنى والمغنا. لا تقنطوا الذنب مغفور لكم. لا تقنطوا فالذنب مغفور لكم. اني الجدير بان اجود من تاب تاب الله عليه. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. كمن لا ذنب له - 04:13:39

والله عز وجل هو الغفور الودود هو الذي قال عن نفسه الله عز وجل الله يريد ان يتوب عليكم. الله يريد ان يتوب على الناس. لكن المصيبة ان اكثر الناس في غفلة - 04:14:09

اكثر الناس لا يريدون ان يتوب الله عليهم. اكثر الناس يريدون رحمة الله لا يتلمسونها. لا يريدونها حتى في نعم حتى في رمضان. فسق وفجور حتى في رمضان والعياد بالله. شرب للخمر حتى في رمضان. فساد فسق - 04:14:29

ضلال حتى في رمضان ينادي في كل يوم يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر مناد يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر. وهذا في رمضان في الاسواق يعاكس الفتيات - 04:14:49

تلفاز يسهر على الافلام. يشرب الدخان في نهار رمضان. بل ان بعض البيوت للأسف في بلاد المسلمين. ويسمون انفسهم مسلمين. واعرف بعضهم للأسف في رمضان يوميا يأكلون وجبة الغداء. كل العائلات الرجل - 04:15:09

والمرأة والاولاد لا يعترفون حتى بشهر رمضان. للأسف مع انها فرصة واية فرصة. يقول احدهم عن نفسه يقول كنت اعمل وانفق كل اموالي في الشرب والميسر القمام يقول والبنات اعمل - 04:15:29

واقبض المعاش وهكذا انفقها يقول حتى جاءني ايام احسست بملل وبضيق وهم لانه من اعرض عن ذكر الله فان حياته وعيشته ضنك وهم وغم والا كيف نفسر؟ كلما ازدادت المدنية وازدادت الحرية واكثر الناس من الفساد زادت - 04:15:50

حاجتهم للعلاج النفسي والطب النفسي عيادات نفسية والطب النفسي والمعدلات الانتحار تزيد كلما ازداد البعد عن دين الله الله عز وجل يقول ازداد همي وازداد غمي يقول وكنت اجلس في غرفتي فابكي لا اخرج من البيت ايام طويلة - 04:16:14

يقول وكانت امي تحاول ان تعينني. لكنني كنت لا اساعدها. اطردها من الغرفة. اريد فقط ان اجلس وابكي هم وغم قتلي. يقول وفي ليلة من الليالي طرقت امي علي الباب. قالت لي يا بني يا بني - 04:16:34

اخرج قلت لا اريد. قالت يا بني اتعرف غدا ماذا؟ قلت ماذا يا امي؟ اتركييني وحدي قالت يا بني غدا رمضان يقول وكأنني اسمع هذه الكلمة لأول مرة ماذا؟ يا بني غدا رمضان يقول فبدأت الدموع تنزل اكثر واكثر - 04:16:54

كانني لأول مرة افرح بقدوم رمضان في كل السنوات الماضية كنت ازداد همي اذا دخل رمضان اما الليلة زاد فرحي استبشرت وكأن الهم بدأ ينزاح فقط بسماع كلمة رمضان. فتحت الباب وامي تبتسم - 04:17:21

قلت اكيد يا امي؟ قالت نعم. للتو اعلن ان غدا رمضان قلت بشرك الله بالخير. ففرحت امي اكثر واكثر ودعت لي بالخير. يقول سهرت تلك الليلة لاكل وجبة السحور. مع امي يقول لم انم طوال الليل. لكن - 04:17:41

زال همي وزال غمي يقول اغتسلت وتوضأت وسمعت اذان الفجر فخرجت الى المسجد وكان المسجد ممتلئا لأول مرة منذ سنوات اصلي الفجر. يقول صليت فوالله الذي لا اله غيره بل صليت الفجر اول فجر في شهر رمضان الا وزال همي كله - 04:18:01

الا وزال الهم كله. وزال الغم كله. ولم يبقى في صدري الا السعادة. والانشراح. لم اليوم رمضان يقول بدأت من تلك الليلة بدأت من ذلك اليوم بداية صفحة جديدة بين - 04:18:31

بيني وبين رب العالمين. جاء في الحديث القدسي يا ابن ادم يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوت انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك

على ما كان منك ولا ابالي - 04:18:51

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. لا اله الا - 04:19:11

الله اين العصاة؟ اين المذنبون؟ هذه فرصتهم. هذا يومهم هذا شهرهم. شهر العاصين الذين يتوبون في هذا الشهر ويعزمون على البداية. البداية الصحيحة. على الاستقامة. قبل ان يفوت الفوت قبل ان تضيع الفرصة. ولا مندم هناك لحظة تنتهي فيها الفرص كلها -

04:19:41

فان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. تعرفون معنى يغرغر؟ يعني ما مات. الى الان هو فراش الموت او في حادث السيارة او سقط الجدار عليه او غرق في ذلك الماء ولم تخرج الروح. لكنه رأى - 04:20:08

الموت بعينه هنا لو تاب ما تاب الله عليه فان فرعون قالها قالها قبل ان يغرق. قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. لكن

هل قبل الله - 04:20:28

لا قال الله عز وجل لفرعون الان طول عمرك تذنّب على ان فكرت بالتوبة لن ينفعك هذا يا فرعون طول عمرك كنت فاسد وضال

وكافر الان لا تقبل التوبة ولن تقبل التوبة ايضا اذا طلعت الشمس من مغربها. بادري يا عبد الله - 04:20:44

لا تقل اخر الشهر لا تقل اتوب حالي حال الناس ثم اتراجع. لا تقل اتوب بالنهار واعصي بالليل. لا ينفعك هذا من تاب فلتكن توبته

صادقة وليدرك نفسه ان هذا الشهر اعظم فرصة لكل انسان - 04:21:31

هذا شاب يقول كنت على الانترنت به على تشاد اتحدث واضيع الاوقات يقول وكانت امي تناديني يا فلان يقول وكأنني لا اسمعها لانني

كنت مشغول مع اصحابي مع المواقع التي يتجول بها. وامي تناديني ووحدي معها في البيت - 04:21:52

يقول تناديني وكأنني لا اسمعها سويت نفسي ما ادري عنه يقول ناديتي كم مرة يقول ثم سكنت قلت في نفسي لما انتهت اذهب اليها.

ربما تحتاج شيئا اتياها به يقول وبعد ساعات - 04:22:21

ذهبت الى امي يقول فوجدتها على الفراش شبه نائمة قلت نعم يا امي ناديتني الان بعد الساعات يقول فلم ترد علي. قلت يا امي

يقول فاذا بها تفتح عينيها وتشير الي - 04:22:41

يا امي ما لك؟ يقول واضعة يدها على صدرها يقول لي لا استطيع النفس يا بني ادركني لا استطيع النفس يقول فاسرعت الى الهاتف

واتصلت على الاسعاف وبعد دقائق وصلوا ركبت معها يقول وضعوا على فمها الاكسجين - 04:22:59

يقول وحاولوا ان يعيدوا قلبها. يقول امي اصابتها ذبحة صدرية وكانت تناديني تستغيث بي وانا لا ادري. يقول وركبنا في الاسعاف

واسرعنا الى المستشفى وربما ادركوها الان. يقول وادخلت مباشرة الى الطوارئ. ودخل الاطباء. حاولت الدخول قالوا لا تستطيع -

04:23:21

اتركنا في الخارج وان شاء الله خير. يقول ودخل الاطباء والممرضون ومنتظرها تخرج لاعتذر اليها انني ما استجبت لها. انتظرها

تخرج لاقول لها ماذا كنت اصنع؟ وان هذا الذي كنت افعله لا يسوى شيء - 04:23:43

عندك يا اماه انا احبها لكن الشيطان كانه خدعني. لكن نفسي الامارة بالسوء الهتني لكنها رفقة سوء كنت معها في الانترنت فتخرج

امي الان واعتذر منها واجلس عند رأسها ولن افارقها - 04:24:03

اطوال حياتي لا ملهيات بعد اليوم عن امي. ساجلس معها طوال حياتي. يقول وبعد ما يقارب النصف ساعة خرج الطبيب قلت له

ابشر. بشرني يا دكتور. ما الذي حدث؟ بشرني عن امي. فقال له - 04:24:23

عظم الله اجره ماذا؟ عظم الله اجره لقد توفيت امي نعم لقد توفيت اصابتها ذبحة صدرية وتأخرتم علينا ولو جاءت مبكرة لاستطعنا

انقاذها لكنها ماتت من الذي قتله؟ من الذي لم يدركها؟ يا بني يا فلان انها اخر اصواتها - 04:24:43

كانت تلفظ انفاسها الاخيرة وتنادي ابنها. وهو لا يستجيب لها. كانت تقول يا بني تريد منه ان يدركها الى المستشفى وهو لاه بالانترنت.

تبا لهذا الانترنت. وتبا لهذه المواقع وتبا لكل شيء في الدنيا - 04:25:15

يلهي عن الام او يلهي عن الاب تبا للعالم وملذاتها. يقول الان انا تائب الان انا نادم. الان طوال حياتي سوف اندم على هذا الفعل. لكنني لا ادري هل سيغفر الله لي؟ ام لن يغفر الله لي - [04:25:35](#)

واخر واخرون اعترفوا بذنوبهم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلقوا عملا صالحا واخرته عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ابدأ يا عبد الله. ابدأ في رمضان. ابدأ في الاصلاح بينك وبين والدك. ابدأ ببر امك. ابدأ بالاحسان - [04:25:55](#)

الفقراء ابدأ بالزكاة. بعض الناس سنوات مضت عليه ولم يؤدي زكاة مال. مضت عليه السنوات وما احسن فقير سنوات وما عطف على مسكين ولا رحم يتيما ولا سعى على امرأة مسكينة فقيرة او - [04:26:42](#)

ثم لا تجد من يكفلها انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. قال صلى الله عليه واله وسلم والله جل وعلا وصف اهل الايمان ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [04:27:04](#)

اسمعوا الى هذا الرجل بل هؤلاء الناس قد يكون رجلا او امرأة او مجموعة كبيرة من الناس في رمضان في رمضان لا يصلون. في رمضان لا يصومون في رمضان يعاكسون الفتيات يسهرون على الافلام الخليعة ينامون طوال النهار بلا صلاة ولا ذكر ويظنون انه - [04:27:28](#)

هم صائمون سبحان ربي. الناس في المساجد. الناس يعتكفون. الناس في العمرة. الناس مع القرآن مرتين وثلاث وعشر. وهذا لا يفتح المصحف ابدأ. بل يتجول بسيارته ويسمع الموسيقى. ويقول اللهم اني - [04:27:52](#)

قائم يغتاب يسب يشتم يظلم يا اخي الحبيب ابدأ في رمضان تغير اذا لم تتغير في رمضان فمتى ستتغير؟ اجعلها البداية من الناس والعياذ بالله فحش وسكر حتى في رمضان لا صلاة لا ذكر بل انني اعلم ان كثيرا من الناس يسافر في رمضان ليش؟ في رمضان - [04:28:12](#)

اخواني سافر حتى يذهب الى بلاد ما فيها صيام ما فيها شيء ممنوع ليأتي الفواحش ويشرب الخمر ويفعل المحرمات ويأكل متى شاء. واينما شاء ثم يموت على هذا. ليلقى الله يوم القيامة - [04:28:42](#)

يقول له يا معشر يقصون يومكم هذا قال قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا شاب عمره ثلاث وثلاثون عاما حياته كحال كثير من الشباب اليوم رمضان وغير رمضان نفس الشيء عندك - [04:29:02](#)

لا يتغير حتى في رمضان يقول كانت لي علاقة بفتاة بالحرام وكنت افعل المنكرات والفواحش ورا الكوابيس بالنوم لا ارتاح حتى بنومي. يقول حتى كنت لا انام الا والاضاءة مفتوحة. بل احيانا والتلفاز - [04:30:10](#)

اشتغل اخاف افزع من نومي كوابيس بدأت فيني امراض نفسية. بدأت بهذه الحال وعمرى خمسة عشر سنة. تخيلوا بصحة سيئة. كنت كثير الغضب لا اتحمل احدا الى ان وصل عمره ثلاث وثلاثون عاما - [04:30:29](#)

ذهبت احيانا الى تايلاند. فكنت افعل الحرام والمنكرات. حتى الشذوذ افعله يقول وتعرفت على احدى الصحبات الماجنة صحبة ماجنة. يقول وكنت اذهب معهم واسافر معهم يقول وتعرفت معهم على فتاة - [04:30:49](#)

كانت جميلة. لكنها فاسدة. يقول وكونت صحبة معها. لا ابالي ولا اهتم. يقول فعاشتيتها في الحرام وكالة عادي عندي يقول ثم اختفت تضايقت بحثت عنها لم اجدتها. بعد ايام اتصلوا علي المباحث. قالوا من صاحب الرقم؟ قلت انا فلان. يقول فاستدعوني وذهبت - [04:31:10](#)

اليهم قلت ونعم خير ان شا الله قالوا هل تعرف فلانا؟ قلت نعم. اعرفها ما شأنها؟ قالوا انها متغيبية. قلت انا رأيته منذ ايام. قال ولا تعرف اين ذهبت؟ قلت والله لا ادري. انا ابحت عنها. قلت ولم تسألون؟ قالوا انها - [04:31:36](#)

متغيبية وعندنا بلاغ بالتغيب. والمشكلة الاكبر انها مصابة بالاذن انها مصابة بالايد يقول ذهبت الى البيت لم انم طوال الليل. انا خائف. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ يقول متردد. هل اذهب الى المستشفى او لا اذهب؟ كنت - [04:31:58](#)

خائفا يقول وبعد ايام لم انم فيها ولم استطع الاكل انهزت ذهبت الى المستشفى يقول عملت فحوصات وقالوا بعد عشرة ايام راجعنا. قلت قبلها قالوا لا نستطيع. يقول فلم انم تلك الليالي - [04:32:22](#)

يقول وكنت خائفا لا اكلم احدا ولا اشتهي الطعام يقول كم مضت علي هذه الليالي كأنها سنين هم وغم وخوف اي حياة اعيشها يقول ثم اتصل المستشفى علي قالوا النتيجة وصلت - [04:32:41](#)

قلت لهم ما هي النتيجة؟ هل هي سلبية ام ايجابية؟ قالوا لا نستطيع ان نخبرك. قال اتوسل اليكم لا استطيع ان قولوا لي هل فيني هذا المرض او ليس فيه؟ قالوا لا نستطيع. يجب ان تأتي بنفسك الينا - [04:33:03](#)

يقول ركبت السيارة وانا اعلم انني مصاب بهذا المرض لو لم اكن مصاب به لقالوا لي. يقول فذهبت الى المستشفى وركبت الدرج سلما سلما يقول وكأنني اعد انفاس حياتي الان سابلغ بالمرض وانتظر الموت - [04:33:20](#)

انتهت حياتي ضاع مستقبلي واي ضياع هذا الذي اضيعه يقول فانتظرت فقالوا لي انتظر الدور عند الطبيب يقول وجلست والناس فرحين هذا يدخل عنده موضوع وهذا به مرض بسيط يقول وانظر في وجوه الناس هذا مبتسم - [04:33:45](#)

وهذا يضحك وهذا يتكلم يقول اما انا فكأنني ميت في ثوب حي يقول فنادوا باسمي وقمت لا استطيع ان احمل نفسي امشي متثاقلا دخلت الى الطبيب يقول نظر الي لا يبالي قال لي خير ان شا الله - [04:34:07](#)

قلت له لا شيء يا دكتور لكن عملت فحص من الايد قبل عشرة ايام. وقالوا لي النتيجة في الملف فتح الطبيب الملف هل انت فلان قلت نعم يقول اخذ يقلب في الاوراق وننظر في وجهي ليسمع الحكم بالاعدام الان. تذكرت كل الفواحش تذكرت - [04:34:30](#)

يضحكون تذكرت الغانيات العاهرات تبا لهم جميعا تبا لتلك الليالي تبا لهذا العمر الذي مضى يقول وانظر في وجه الطبيب ونستغيث بالله ونتوسل الله وندعوا الله من كل قلبي ان ينجيني - [04:34:55](#)

يقول فجأة نظر الطبيب الي ابتسم وقال لي ابشر النتيجة سلبية ما فيك المرض الله اكبر الله اكبر انها حياة جديدة. انه عمر جديد. يقول انا الان اتحدث بعد فترة طويلة - [04:35:15](#)

من هذه الحادثة والله لم اغادر صلاة واحدة في المسجد. ما تركت المصحف بعد هذا تبا لاصحاب السوء. تبا للغاليات تبا للفواحش. تبا لهذا العمر الذي مضى. بدأت حياة جديدة اعطاني الله عز وجل عمرا اخر - [04:35:35](#)

وفرة جديدة الا نستغلها؟ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا او ظلموا انفسهم ذكروا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يقرروا على ما فعلوا وهم يعلمون يا عبد الله - [04:35:55](#)

اجعلها الان فرصتك. اجعلها الان بدايتك. كم من مصيبة نجاك الله منها؟ كم من حادثة نجيت منها ومات غيرك مر مر ملك الموت علينا فقبض روحا من ارواح الجيران وتركنا نحن. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت - [04:36:37](#)

فلا تنتظر المسار. ما اعظم الحسرة! ما اعظم الحسرة! اذا خسر اصحابها انفسهم يوم القيامة. ما اعظم الحسرة لمن خرجوا من الدنيا صفر اليدين من رحمة الله معظمها من خسارة اذا طويت الصفحات باللعات معظمها من - [04:36:59](#)

يوم لا تنفع المعذرة ولا تغني الدموع. يوم يتقطع القلب من الالم يوم يعتصر القلب من شديد الندم فتقول النفس يوم القيامة يا حسرتا على ما فرطت في تقول امرأة كنت ذات يوم في المستشفى - [04:37:19](#)

ورأيت امرأة تبكي عند غرفة من الغرف تقول فجئت اليها وسلمت وجلست عندها اهون الامر عليها قلت لها ما لك؟ تقول فجلست تبكي وتفضض ما في قلبها اليه قالت زوجي - [04:38:04](#)

ما هو في داخل الغرفة انظر الي يقول نظرت اليه زوجها يصرخ ويضرب رأسه بالجدار الذي جنبه نائمون على الفراش ويبكي ويصرخ ويضرب رأسه بالجدار. قلت لها ما بال زوجك؟ ولم يفعل هذا؟ قالت زوجي كان رجلا - [04:38:23](#)

بالصلاة. يصلي احيانا ويترك اخرى يقول وفي يوم من الايام كان يتغدى وبعد ان انتهى من الغداء جلس على الطاولة فاذا العصر فقلت له يا ابا فلان اذن العصر. ومصلي انتهى من الغداء. قال لي ان شاء الله. تقول وبعد قليل ذكرتني. قلت له يا فلان - [04:38:47](#)

سوف تقام الصلاة. فقال لي ان شاء الله لكن بصوت اعلى يقول سكت وبعد قليل قلت له يا فلان اقيمت الصلاة وصرخ قال لي خلاص بس ذبحتيني لن اصلي. ماذا ستفعلين؟ الصلاة ماني مصلي خلاص تقول صرخ علي - [04:39:11](#)

وقال لي لن اصلي. تقول فخفت منه ثم يقول هذا وهو رجل بكامل قوته. تأفف مني لانني ذكرته بالصلاة. وقال بملء فيه وهو غاضب

لن اصلي ماذا ستفعلين؟ تقول سكتت - [04:39:35](#)

يقول فما ان قام من كرسيه الا وسقط عن الارض تقول خفت. خر على الارض يرتجف. اصابه الصرع لأول مرة في حياته. تقول اخذ يثبث ويرعد ويصرخ ولا ادري ماذا افعل. تقول ذهبت وكان اخوانه يسكنون معنا في البيت. ذهبت انا وادي اخوان رجعوا اليه رأوه -

[04:39:54](#)

على الارض يصرخ لا يدرون ما به. تقول حملوه الى المستشفى. ادخل الى المستشفى. تقول وظل سنوات على هذه الحال كل فترة

يصرع. ذهبتا به الى كل مستشفيات العالم. قالوا ليس به بأس. ولا نعلم به مرضا - [04:40:19](#)

اوروبا امريكا كل الدول قالوا جسده اعصابه مخه كلها سليمة لكنه فجأة يصرع ويسقط على الارض ويشعر بالملل لا يفريق منه الا بعد ان

يضرب رأسه بالجدار يصرخ ويضرب رأسه بالجدار ولا علاج له - [04:40:38](#)

ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الله لا يظلم احد لكن الناس هم الذين يظلمون انفسهم. لم تقول رح اصلي برمضان؟ ثم ارجع مرة

ثانية. لم كتابا مفروضا فرضها - [04:41:06](#)

ابدا في رمضان وقل خلاص لم تلبسين الحجاب في صلاة التراويح ثم ترمينه؟ يا اختي الفاضلة الحجاب زينة نور لوجهك الله عز

وجل هداكي له في هذه الصلاة هل يعبد الله عز وجل فقط في المسجد؟ فقط وقت التراويح ابدئي يا اختي الفاضلة - [04:41:47](#)

واجعل البداية رمضان. فرصتنا في هذا الشهر للصائم دعوة لا ترد. اجعلها ليثبتك الله على دينه. ليغفر الله لك ذنبك انت والديك ولمن

احبك في رمضان الشياطين تصفد. جعلها فرصة يا عبد الله. ابواب الجنة تفتح. ابواب النيران تغلق. يغفر لكل عبد في - [04:42:07](#)

رمضان يعتق الله عز وجل فيه كل ليلة افواجا وامما من النار. اجعل نفسك بينهم احشر مع الصالحين لتدمع العينان. عين بكت من

خشية الله لا تبثها النار ابدأ. اجعل البداية رمضان فيها ليلة - [04:42:31](#)

خير من الف شهر يا عبد الله. فرصتك بالصلاة بالزكاة بالصدقات بالقرآن بالاذكار. بالصالحين وصحبهم في المساجد بترك الذنوب

والمعاصي ايها الذين امنوا توبوا توبوا الى الله ابدأ يا عبد الله واياك ان ترجع. لا تقول بعد رمضان سأعود - [04:42:51](#)

او في الليل افعل ما بدا لي وبالنهار اصوم واطيع ربي اياك. لان التوبة الصادقة التوبة النصوح ندم على ما مضى. عزم على الاستقامة

وعلى ترك الذنوب. والاقلاع عنها. قطع تلك الصور. امسح تلك الافلام - [04:43:26](#)

البلوتوث الذي في هاتفك غير رقم الهاتف. اقطع اصحاب السوء. ابدأ بالمساجد. صل الاربعة بر والديك تعرف على الصالحين وقل

وعجلت اليك رب وعجلت اليك ربي ترضى عجلت اليك ربي لترضى لترضى عني - [04:43:46](#)

وقل دوما اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك

بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اسأل الله عز وجل - [04:44:13](#)

ان يغفر لنا ولكم كل ذنوبنا واسرافنا في امرنا. واسأله جل وعلا ان يثبت اقدامنا. وان يحسن وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال انه

ولي ذلك والقادر عليه. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [04:44:35](#)

والحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى

اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[04:44:55](#)

بدأ شهر رمضان. شهر الخيرات. شهر البركات. شهر المغفرة. اقبل هذا الشهر فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران. انها فرصة لكل

الناس. كل مقصر كل مضيع للصلوات كل مفرط فيها فرصته في رمضان - [04:45:15](#)

بدأ هذا الشهر والبداية رمضان كل من كان يفعل المنكرات الفواحش من كان يشرب الخمر من كان يأتي الفواحش فرصته في رمضان

من تاب تاب الله عليه. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [04:45:40](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من انسان في هذا

الشهر يبدأ بالصلاة؟ كم من انسان في شهر رمضان ترك الخمر؟ كم من انسان في شهر - [04:46:00](#)

رمضان حجر الفواحش. كم من الناس من استقام في هذا الشهر؟ اين انت منهم؟ بل كم ممن اسلم في هذا الشهر؟ انهما مضاعفة لمن يسلمون في غيره. لم؟ انه شهر الخير. شهر - [04:46:20](#)

قال شهر رمضان الذي انزل فيه هذا رجل كان متضايقا من دخول شهر رمضان انه من اهل المعاصي والذنوب. ضاق صدره وازداد همه. لم؟ لان رمضان سيقبل انه اسوأ ايام العام عنده. شهر رمضان - [04:46:40](#)

يتضايق لان محرماته لا يستطيع ان يأتيها حاله حال اي شهر اخر. اصحاب السوء لا يعينونه في هذا الشهر لا ان يدخن امام الناس. لا يستطيع ان يأكل امام الناس. اي شهر هذا؟ اف انه شهر بالنسبة - [04:47:25](#)

فيه شهر كئيب شهر هم وغم. دخل رمضان يبحث عن الذنوب والمعاصي حتى في هذا الشهر زاد همه ضاق صدره في ليلة من الليالي في ليالي شهر رمضان وفي العشر الاخر يقول خرجت - [04:47:45](#)

بسيارتي اتجول في تلك الليلة عند شاطئ البحر. هم وغم لا اعرف سببه. يقول وجدت زحام عند البحر ما هذا الزحام؟ لم يكن على العادة. يقول فلما وصلت سألت الناس وقد اوقفوا سياراتهم وخرجوا منها - [04:48:04](#)

قلت لهم ما الذي يحصل؟ ما الذي يحدث؟ لم هذا الزحام؟ قالوا نحن ذاهبون الى المسجد قلت اي مسجد هنا لا ارى اي مسجد. قالوا المسجد بعيد. رأيت ذاك الطريق؟ انه المسجد الكبير. قلت - [04:48:25](#)

هنا للذهاب الى ذلك المسجد البعيد. لم؟ قالوا ليس في المكان متسع لموقف السيارات الا في هذا المكان انظر الى البعد الذي يقفون فيه السيارة. الله اكبر! كل هذا الزحام! قالوا نعم. يقول تجولت دخلت - [04:48:44](#)

ازدحام نظرت الى الناس الرجال النساء الصبيان ونحن في الثلث الاخير من الليل يقول فقلت في نفسي لم لا انزل مثلهم لم لا اجرب؟ اتضح انها الليلة السابعة والعشرون يقول لم يكن بالحسبان عندي ان انزل الى المسجد في هذه الليلة. نزل - [04:49:04](#)

دخلت الى المسجد توضأت رأيت زحاما شديدا. لم استطع ان اصلي في المسجد. صليت خارجه. يقول واصطففت مع الناس وتذكرت اني لم اصلي منذ ثلاث وعشرين سنة انها المرة الاولى لما نزلت؟ لا ادري. نزلت اريد ان اذهب الى المسجد لاصلي. من الذي حملني؟ من الذي - [04:49:32](#)

الذي دفعني لا ادري. لكنني نزلت يقول توضأت واصطففت مع الناس يا الله ما احلاهم يصوت يا الله الناس يبكون لا ادري لم يقول فلما رفع الامام يديه واخذ يدعو تذكرت ذنوبي كلها - [04:50:00](#)

وبدأت ابكي مع الناس عفويا انفجرت بالبكاء استغثت الله عز وجل اعلنتها صريحة خرجت من المسجد وانا اعلن توبتي لله عز وجل انه رمضان وانها البداية. قال احدهم اقبل على صلواتك الخمس - [04:50:24](#)

كم مسبح وعساه لا يمسي؟ واستقبل اليوم الجديد بتوبة تمحو ذنوب صحيفة فعل الظلام بصورة الشمس. يقول سفيان الثوري وابدأ يا اخي الحبيب يا اختي الفاضلة لنبدأ برمضان نبدأ بقيام الليل نبدأ بالصيام نبدأ بالقرآن - [04:50:49](#)

بالاذاكار بصلة الارحام ببر الوالدين. نغير حياتنا. انها فرصة. واية فرصة. لتكن البداية رمضان سفيان الثوري يقول رأيت رجلا متعلقا باستار الكعبة يقول اللهم سلم وسلم ويبكي الله اللهم سلم وسلم ويبكي يقول فجنته اسأله ما بالك يا رجل؟ لما تبكي كل هذا البكاء؟ قال يا ابا عبد الله - [04:51:19](#)

كنا اربعة اخوة مسلمين توفي ثلاثة كل فتن عند موته. اي ساءت خاتمته ولم يبق الا انا. فما ادري ما يختم لي. اللهم سلم وسلم. اللهم سلم سلم يا اتقوا الله حق - [04:51:49](#)

من الناس من يسوف رمضان القادم اذا جاء رمضان القادم قال العشر الاواخر جاء في العشر الاواخر قال القدر جاءت ليلة القدر قال بعد رمضان يسوف ويسوف ويسوف ومن الناس من هو في رمضان يبداً بالاعمال - [04:52:20](#)

الصالحة ويعزم في قلبه ان يعود للمعاصي والذنوب اذا انتهى رمضان. ما صدقت توبته. يكذب على نفسه ويخدعها لان التوبة هي الندم. توبة بغير ندم وبغير عزم على الاستقامة ليست بتوبة - [04:52:50](#)

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء سمع يحيى

البكاء رجلا يقرأ آية من القرآن وبكى ومرض يحيى - [04:53:10](#)

حتى بدأ الناس يعودونه لا يدرون ما به. تعرفون ما به؟ سمع آية. فجعل يبكي حتى مرض أي آية هذه سمعها ذلك الرجل الصالح ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى - [04:53:46](#)

قال فذوقوا العذاب قال فذوقوا العذاب بما كنتم أنها آية. آية غيرت انسان جعلته يبكي سقط على الفراش يحسبه الناس مريضا ليس به بأس انه الخشوع والتدبر يقول الاصمعي سمعت شابا - [04:54:11](#)

يقول آياتا من الشعر وببكي يقول فسقط على الارض كان يناجي ربه بآيات من الشعر يقول فجئت اليه احاول ان اخفف عنه.

فسألتهم من انت قال انا علي ابن حسين - [04:54:46](#)

ابن علي ابن ابي طالب انه زين العابدين اعبد الناس في زمنه فقلت له انت تقول هذا وانت تفعل هذا وانت تبكي كل هذا البكاء فرد علي من انت؟ قلت انا الاصمعي. ثم قلت له اخفف عنه. انت من اهل بيت رسول الله؟ انتم الذين قال الله في - [04:55:05](#)

فيكم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. فرد علي وهو يبكي رد زين العابدين وهو يبكي قال هيهات

هيهات ان الله خلق الجنة لمن اطاعه ولو - [04:55:30](#)

كان عبدا حبشيا. وخلق النار لمن عصاه. ولو كان حرا قرشيا وجلس يبكي أي آيات كان يقولها زين العابدين وهو يبكي كان يقول الا ايها المقصود في كل وجهة شكوت اليك الضر فارحم شكائتي - [04:55:51](#)

الا يا رجائي انت تكشف كربتي. فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي اتيت باعمال قباح رديئة. وما في الورا عبد جناك جنايتي.

اتحرقني بالنار يا غاية المنى. فاين رجائي ثم اين مخافتي؟ وجلس يبكي الله اكبر - [04:56:19](#)

انه زين العابدين يعبدون الله ومع هذا يخافون. الا يتقبل الله عز وجل منهم. وبعض الناس مغرور بما عنده ان الساعة لن تقوم الا بعد

اذنه. يظن ان ملك الموت سيستأذنه قبل قبض روحه. ما يدري - [04:56:49](#)

هذه الدنيا تذهب فلتح. وان الروح تخرج بغتة. ومهما ملك الانسان فان الموت لا يستأذن احدا والموت يفني كل لذة ابدأ في رمضان

واجعلها بدايتك سليمان ابن عبد الملك شاب كان متزينا وهو الخليفة - [04:57:11](#)

كن وجاه وشباب وجمال وكانت عنده جارية. اخذ ينظر في المرأة فاعجبته نفسه فقال لجاريته كيف تريني؟ معجب بنفسه فقالت له

انت اجمل العرب لولا قال قولي قالت لا شيء. قال اقسمت عليك ان تقولي. فقالت له شعرا - [04:57:37](#)

انت خل من العيوب ومما يكره الناس غير انك فاني. مهما فعل لا تعجبك نفسك ولا شبابك ولا هذا الشعر ولا ذلك الجمال ولا هذا

الثوب ولا هذا اللون ولا تلك الروائح فان كل ما على الارض في لحظة - [04:58:07](#)

سيفنى ذو الجلال والاکرام عندك صحبة سوء؟ غيرها في رمضان لانك مترددة بالحجاب ابدئي في رمضان. هذا الدخان سيؤذيك

سيضرک سيؤذي اولادك يقتلك سيذهب حسناتك. اقطعه. وابدأ في رمضان. صلاتك ثقيلة. لكنها سهلة في رمضان - [04:58:37](#)

اجعلها البداية. فالبداية رمضان عندك ذنوب متعلق بفتاة بالحرام ابدأ في رمضان. اقطعها لله عز وجل. ان كان لك فيها خير تلهها عند

الله عز وجل ان يكتبها لك بالحلال. اما ان تكلمها اما ان تتعلق بها تفكر بها تكلم - [04:59:28](#)

اياك واياك واجعل البداية رمضان. هذا رجل تعلق بامرأة اخذ يراودها عن نفسها. والمرأة كانت طالحة. رآها ليلة من الليالي. فاخذ

يتبعها تولي عنه وتهرب حتى جاء اليها وواجهها. فقالت له ماذا تريد؟ قال اريدك - [04:59:52](#)

فقالت له اذهب فانظر انام الناس جميعا؟ فرح بالسؤال ظن انها قد اجابته. وانها ستستجيب له الان. ذهب يبحث بين البيوت ورأى

الناس نائمين والجو هدوء والناس دخلت بيوتها واغلقت الابواب واطفأت الاضواء. الان فرصتي - [05:00:20](#)

رجع اليها فقال لها قد نام الناس فسألته سؤالا اخر قالت الكل نائم؟ قال نعم. الكل نائم. يجيب وهو فرحان. قالت له وربك هل لام

فجعب من سؤالها وقال لها - [05:00:44](#)

ان الله لينام. ان الله لا تأخذه سنة ولا نوم. فهو حي لا ينام ولا يموت. فقالت له اذا هو يرانا وهو اولى ان يخاف وارتعد الرجل

واضطربت فرائسه واذا به يولي عنها وجلس يبكي - [05:01:07](#)

فتاب الرجل ورجع الى ربه وصار رجلا صالحا حتى توفاه الله عز وجل ثم رؤي بالمنام فقال له صاحبه بعد ان رآه في المنام قال ماذا صنع الله بك؟ قال غفر الله عز وجل لي. قال وبم غفر الله عز وجل لك - [05:01:29](#)

قال غفر لي لخوفي منه لخوفي منه قال احدهم قل للذي الف الذنوب واجرما وغدا على زلاته متندما. لا تيأسن من الجميل فعندنا فضل ينيل التائبين تكرما. يا معشر العاصيين جودي واسع. يا - [05:01:49](#)

معشر العاصي نجودي واسع. توبوا ودونكم المنى والمغنا. لا تقنطوا الذنب مغفور لكم. لا تقنطوا فالذنب مغفور لكم. اني الجدير بان اجود من تاب تاب الله عليه. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. كمن لا ذنب له - [05:02:19](#)

والله عز وجل هو الغفور الودود هو الذي قال عن نفسه الله عز وجل الله يريد ان يتوب عليكم. الله يريد ان يتوب على الناس. لكن المصيبة ان اكثر الناس في غفلة - [05:02:49](#)

اكثر الناس لا يريدون ان يتوب الله عليهم. اكثر الناس يريدون رحمة الله لا يتلمسونها. لا يريدونها حتى في نعم حتى في رمضان. فسق وفجور حتى في رمضان والعياد بالله. شرب للخمر حتى في رمضان. فساد فسق - [05:03:09](#)

ضلال حتى في رمضان ينادي في كل يوم يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر. وهذا في رمضان في الاسواق يعاكس الفتيات - [05:03:29](#)

تلفاز يسهر على الافلام. يشرب الدخان في نهار رمضان. بل ان بعض البيوت للأسف في بلاد المسلمين. ويسمون انفسهم مسلمين. واعرف بعضهم للأسف في رمضان يوميا يأكلون وجبة الغداء. كل العائلات الرجل - [05:03:49](#)

والمرأة والاولاد لا يعترفون حتى بشهر رمضان. للأسف مع انها فرصة واية فرصة. يقول احدهم عن نفسه يقول كنت اعمل وانفق كل اموالي في الشرب والميسر القمام يقول والبنات اعمل - [05:04:09](#)

واقبض المعاش وهكذا انفقها يقول حتى جاءني ايام احسست بملل وبضيق وهم لانه من اعرض عن ذكر الله فان حياته وعيشته ضنك وهم وغم والا كيف نفسر؟ كلما ازدادت المدنية وازدادت الحرية واكثر الناس من الفساد زادت - [05:04:30](#)

حاجتهم للعلاج النفسي والطب النفسي عيادات نفسية والطب النفسي والمعدلات الانتحار تزيد كلما ازداد البعد عن دين الله عز وجل يقول ازداد همي وازداد غمي. يقول وكنت اجلس في غرفتي فابكي. لا اخرج من البيت. ايام طويلة - [05:04:54](#)

يقول وكانت امي تحاول ان تعينني. لكنني كنت لا اساعدها. اطردها من الغرفة. اريد فقط ان اجلس وابكي هم وغم قتلي. يقول وفي ليلة من الليالي طرقت امي علي الباب. قالت لي يا بني يا بني - [05:05:14](#)

يخرج قلت لا اريد. قالت يا بني اتعرف غدا ماذا؟ قلت ماذا يا امي؟ اتركيني وحدي قالت يا بني غدا رمضان يقول وكأنني اسمع هذه الكلمة لأول مرة ماذا؟ يا بني غدا رمضان يقول فبدأت الدموع تنزل اكثر واكثر - [05:05:34](#)

كأنني لأول مرة افرح بقدوم رمضان في كل السنوات الماضية كنت ازداد همي اذا دخل رمضان اما الليلة زاد فرحي استبشرت وكأن الهم بدأ ينزاح فقط بسماع كلمة رمضان. فتحت الباب وامي تبتسم - [05:06:01](#)

قلت اكيد يا امي؟ قالت نعم للتو اعلن ان غدا رمضان قلت بشرك الله بالخير. ففرحت امي اكثر واكثر ودعت لي بالخير. يقول سهرت تلك الليلة لاكل وجبة السحور. مع امي يقول لم انم طوال الليل. لكن - [05:06:21](#)

زال همي وزال غمي. يقول اغتسلت. وتوضأت وسمعت اذان الفجر. فخرجت الى المسجد وكان المسجد ممتلئا لأول مرة منذ سنوات اصلي الفجر. يقول صليت فوالله فوالله الذي لا اله غيره بل صليت الفجر اول فجر في شهر رمضان الا وزال همي كله - [05:06:41](#)

الا وزال الهم كله. وزال الغم كله. ولم يبق في صدري الا السعادة. والانشراح. لم اليوم رمضان يقول بدأت من تلك الليلة بدأت من ذلك اليوم بداية صفحة جديدة بين - [05:07:12](#)

وبين رب العالمين جاء في الحديث القدسي يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوت انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. ثم استغفرتني - [05:07:32](#)

غفرت لك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة لا اله الا الله اين

العصاة؟ اين المذنبون؟ هذه فرصتهم. هذا يومهم هذا شهرهم. شهر العاصين الذين يتوبون - [05:08:02](#)

في هذا الشهر ويعزمون على البداية البداية الصحيحة. على الاستقامة قبل ان يفوت الفوت قبل ان تضيع الفرصة. ولا تسع مندم هناك لحظة تنتهي فيها الفرص كلها فان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. تعرفون معنى يغرغر؟ يعني ما مات. الى الان هو -

[05:08:33](#)

فراش الموت او في حادث السيارة او سقط الجدار عليه او غرق في ذلك الماء ولم تخرج الروح. لكنه رأى الموت بعينه هنا لو تاب ما تاب الله عليه فان فرعون قالها قالها قبل ان يغرق. قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. لكن هل قبل الله - [05:08:59](#) لا قال الله عز وجل لفرعون الان طول عمرك مذب. الان فكرت بالتوبة لن ينفعك هذا يا فرعون طول عمرك كنت فاسد وضال وكافر.

الان لا تقبل التوبة ولن تقبل التوبة ايضا اذا طلعت الشمس من مغربها. بادري يا عبد الله - [05:09:24](#)

لا تقل اخر الشهر لا تقل اسوب حالي حال الناس ثم اراجع. لا تقل اتوب بالنهار واعصي بالليل. لا ينفعك هذا من تاب فلتكن توبته

صادقة وليدرك نفسه ان هذا الشهر اعظم فرصة لكل انسان - [05:10:12](#)

هذا شاب يقول كنت على الانترنت به على تشاد اتحدث واضيع الاوقات يقول وكانت امي تناديني يا فلان يقول وكأنني لا اسمعها لانني

كنت مشغول مع اصحابي مع المواقع التي يتجول بها. وامي تناديني ووحيدي معها في البيت - [05:10:32](#)

يقول تناديني وكأنني لا اسمعها سويت نفسي ما ادري عنه يقول نادتي كم مرة؟ يقول ثم سكنت قلت في نفسي لما انتهي اذهب

اليها. ربما تحتاج شيئا اتبها به يقول وبعد ساعات - [05:11:01](#)

ذهبت الى امي يقول فوجدتها على الفراش شبه نائمة قلت نعم يا امي ناديتني الان بعد الساعات يقول فلم ترد علي. قلت يا امي

يقول فاذا بها تفتح عينيها وتشير الي - [05:11:21](#)

يا امي ما لك؟ يقول واضعة يدها على صدرها يقول لي لا استطيع النفس يا ابو ريد اتركني لا استطيع النفس يقول فاسرعت الى

الهاتف واتصلت على الاسعاف. وبعد دقائق وصلوا ركبت معها. يقول وضعوا على فمها الاكسجين - [05:11:39](#)

يقول وحاولوا ان يعيدوا قلبها. يقول امي اصابتها ذبح صدرية وكانت تناديني تستغيث بي وانا لا ادري. يقول وركبنا في الاسعاف

واسرعنا الى المستشفى وربما ادركوها الان. يقول وادخلت مباشرة الى الطوارئ. ودخل الاطباء. حاولت الدخول قالوا لا تستطيع -

[05:12:01](#)

اتركنا في الخارج وان شاء الله خير. يقول ودخل الاطباء والممرضون وننتظرها تخرج لاعتذر اليها انني ما استجبت لها. انتظرها تخرج لاقول لها ماذا كنت اصنع؟ وان هذا الذي كنت افعله لا يسوى شيء. عندك يا اماه انا احبها لكن الشيطان كأنه خدعني. لكن نفسي

لما - [05:12:24](#)

بالسوء الهدم. لكنها رفقة سوء كنت معها في الانترنت. فتخرج امي الان واعتذر منها. واجلس عند رأسها ولا نفارقها طوال حياتي. لا

ملهيات بعد اليوم عن امي. ساجلس معها طوال حياتي. يقول - [05:12:51](#)

وبعد ما يقارب النصف ساعة خرج الطبيب قلت له ابشر بشرني يا دكتور ما الذي حدث؟ بشرني الام فقال له الطبيب عظم الله اجره

ماذا؟ عظم الله اجره لقد توفيت - [05:13:11](#)

المريض امي نعم لقد توفيت اصابتها ذبحة صدرية وتأخرتم علينا ولو جاءك مبكرة لاستطعنا انقاذها لكنها ماتت من الذي قتله؟ من

الذي لم يدركها؟ يا بني يا فلان انها اخر اصواتها - [05:13:31](#)

كانت تلفظ انفاسها الاخيرة وتنادي ابنها. وهو لا يستجيب لها. كانت تقول يا بني تريد منه ان يدركها الى المستشفى وهو لاه بالانترنت.

تبا لهذا الانترنت. وتبا لهذه المواقع وتبا لكل شيء في الدنيا - [05:13:56](#)

يلهي عن الام او يلهي عن الاب. تبا للعالم وملذاتها. يقول الان انا تائب. الان انا نادم. الان طوال حياتي سوف اندم على هذا الفعل.

لكنني لا ادري هل سيغفر الله لي؟ ام لن يغفر الله لي - [05:14:16](#)

واخر واخرون اعترفوا بذنوبهم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلقوا عملا صالحا واخرته عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم

ابدأ يا عبد الله. ابدأ في رمضان. ابدأ في الاصلاح بينك وبين والديك. ابدأ ببر امك. ابدأ بالاحسان - [05:14:36](#)

الفقراء ابدأ بالزكاة. بعض الناس سنوات مضت عليه ولم يؤدي زكاة ما له. مضت عليه سنوات وما احسن فقير سنوات وما عطف على مسكين ولا رحم يتيما ولا سعى على امرأة مسكينة فقيرة او - [05:15:22](#)

لا تجد من يكفلها انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. قال صلى الله عليه واله وسلم والله جل وعلا وصف اهل الايمان ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [05:15:44](#)

اسمعوا الى هذا الرجل بل هؤلاء الناس قد يكون رجلا او امرأة او مجموعة كبيرة من الناس في رمضان في رمضان لا يصلون. في رمضان لا يصومون في رمضان يعاكسون الفتيات يسهرون على الافلام الخليعة ينامون طوال النهار بلا صلاة ولا ذكر ويظنون انه - [05:16:08](#)

هم قائمون سبحان ربي. الناس في المساجد. الناس يعتكفون. الناس في العمرة. الناس مع القرآن مرتين وثلاث وعشر. وهذا لا يفتح المصحف ابدأ. بل يتجول بسيارته ويسمع الموسيقى. ويقول اللهم اني - [05:16:33](#)

صائم او صيام يغتاب يسب يشتم يظلم يا اخي الحبيب ابدأ في رمضان تغير اذا لم تتغير في رمضان فمتى ستتغير؟ اجعلها البداية من الناس والعياذ بالله فحش وسكر حتى في - [05:16:53](#)

رمضان لا صلاة لا ذكر بل انني اعلم ان كثيرا من الناس يسافر في رمضان ليش؟ في رمضان اخواني سافر حتى يذهب الى بلاد ما فيها صيام ما فيها شي ممنوع ليأتي الفواحش ويشرب الخمر ويفعل - [05:17:13](#)

المحرمات ويأكل متى شاء. واينما شاء ثم يموت على هذا. ليلقى الله يوم القيامة يقول له يا معشر يقصون اليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا. قال قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا - [05:17:33](#)

وشهدوا شاب عمره ثلاث وثلاثون عاما حياته كحال كثير من الشباب اليوم رمضان وغير رمضان نفس الشي عندك لا يتغير حتى في رمضان يقول كانت لي علاقة بفتاة بالحرام وكنت افعل المنكرات والفواحش - [05:18:22](#)

ورى الكوابيس بالنوم لا ارتاح حتى بنومي. يقول حتى كنت لا انام الا والاضاءة مفتوحة. بل احيانا وقت التلفاز اشتغل اخاف. افزع من نومي. كوابيس. بدأت فيني امراض نفسية. بدأت بهذه الحال وعمرى خمسة عشرة سنة - [05:18:59](#)

تخيلوا بصحبة سيئة. كنت كثير الغضب لا اتحمل احدا. الى ان وصل عمره ثلاث وثلاثون عاما ذهبت احيانا الى تايلاند. فكنت افعل الحرام والمنكرات. حتى الشذوذ افعله يقول وتعرفت على احدث الصحات الماحنة صحبة ماحنة. يقول وكنت اذهب معهم واسافر معهم - [05:19:19](#)

يقول وتعرفت معهم على فتاة كانت جميلة. لكنها فاسدة. يقول وكونت صحبة معها. لا ابالي ولا اهتم. يقول فعاشرتها في الحرام وكالة عادي عندي يقول ثم اختفت تضايقت بحثت عنها لم اجدتها. بعد ايام اتصلوا علي المباحث. قالوا من صاحب الرقم؟ قلت انا فلان. يقول فاستدعوني وذهبت - [05:19:47](#)

اليهم قلت نعم خير ان شاء الله قالوا هل تعرف فلانا؟ قلت نعم اعرفها ما شأنها؟ قالوا انها متغيبه قلت انا رأيته منذ ايام. قال ولا تعرف اين ذهبت؟ قلت والله لا ادري. انا ابحت عنها. قلت ولم تسألون؟ قالوا انها - [05:20:17](#)

متغيبه وعندنا بلاغ بالتغيب. والمشكلة الاكبر انها مصابة بالاذن ماذا؟ انها مصابة بالايدي يقول ذهبت الى البيت لم انم طوال الليل. انا خائف. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ يقول متردد. هل اذهب الى المستشفى او لا اذهب؟ كنت - [05:20:38](#)

خائفا يقول وبعد ايام لم انم فيها ولم استطع الاكل انهزت ذهبت الى المستشفى يقول عملت فحوصات وقالوا بعد عشرة ايام راجعنا. قلت قبلها قالوا لا نستطيع. يقول فلم انم تلك الليالي - [05:21:03](#)

يقول وكنت خائفا لا اكلم احدا ولا اشتهي الطعام يقول كم مضت علي هذه الليالي كأنها سنين هم وغم وخوف اي حياة اعيشها يقول ثم اتصل المستشفى علي قالوا النتيجة وصلت - [05:21:22](#)

قلت لهم ما هي النتيجة؟ هل هي سلبية ام ايجابية؟ قالوا لا نستطيع ان نخبرك. قال اتوسل اليكم لا استطيع ان اتي قولوا لي هل

فيني هذا المرض او ليس فيه؟ قالوا لا نستطيع. يجب ان تأتي بنفسك الينا - [05:21:43](#)

يقول ركبت السيارة وانا اعلم انني مصاب بهذا المرض لو لم اكن مصاب به لقالوا لي. يقول فذهبت الى المستشفى وركبت الدرج سلما سلما يقول وكأنني اعد انفاس حياتي الان سابلغ بالمرض وانتظر الموت - [05:22:01](#)

انتهت حياتي ضاع مستقبلي واي ضياع هذا الذي اضيعه يقول فانتظرت فقالوا لي انتظر الدور عند الطبيب يقول وجلست والناس فرحين هذا يدخل عنده موضوع وهذا به مرض بسيط. يقول وانظر في وجوه الناس. هذا مبتسم - [05:22:26](#)
وهذا يضحك وهذا يتكلم يقول اما انا فكأنني ميت في ثوب حي يقول فنادوا باسمي وقمت لا استطيع ان احمل نفسي امشي متثاقلا دخلت الى الطبيب يقول نظر الي لا يبالي قال لي خير ان شا الله - [05:22:47](#)

قلت له لا شيء يا دكتور لكن عملت فحص من الايد قبل عشرة ايام وقالوا لي النتيجة في الملف. فتح الطبيب الملف هل انت فلان قلت نعم يقول اخذ يقلب في الاوراق وانا انظر في وجهي ليسمع الحكم بالاعدام الان. تذكرت كل الفوايح تذكرت - [05:23:10](#)
حبستوهم يضحكون. تذكرت الغانيات العاهرات. تبا لهم جميعا. تبا لتلك الليالي. تبا لهذا العمر الذي مضى يقول وانظر في وجه الطبيب وانا استغيث بالله ونتوسل الله وندعو الله من كل قلبي ان ينجيني - [05:23:35](#)

يقول فجأة نظر الطبيب الي ابتسم وقال لي ابشر النتيجة سلبية ما فيك المرض الله اكبر الله اكبر انها حياة جديدة. انه عمر جديد يقول انا الان اتحدث بعد فترة طويلة - [05:23:55](#)

من هذه الحادثة والله لم اغادر صلاة واحدة في المسجد ما تركت المصحف بعد هذا. تبا لاصحاب السوء. تبا للغاليات. تبا للفوايح. تبا لهذا العمر الذي مضى بدأت حياة جديدة اعطاني الله عز وجل عمرا اخر. وفرصة جديدة - [05:24:15](#)

الا نستغله؟ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا او ظلموا انفسهم ذكروا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله يا عبد الله اجعلها الان فرصتك اجعلها الان بدايتك. كم من مصيبة نجاك الله منها؟ كم من حادثة نجيت منها ومات غيرك؟ كم مرة مر ملك الموت علينا - [05:24:38](#)

فقبض روحا من ارواح الجيران وتركنا نحن. اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء ما اعظم الحسرة! ما اعظم الحسرة! اذا خسر اصحابها انفسهم يوم القيامة! ما اعظم الحسرة لمن خرجوا من الدنيا - [05:25:31](#)

صفر اليدين من رحمة الله معظمها من خسارة اذا طويت الصفحات باللعات معظمها من خسارة يوم لا تنفع المعذرة ولا تغني الدموع يوم يتقطع القلب من الالم. يوم يعتصر القلب من شديد الندم. فتقول النفس يوم القيامة - [05:25:51](#)

يا حسرتا على ما فرطت في جنب يقول امرأة كنت ذات يوم في المستشفى ورأيت امرأة تبكي عند غرفة من الغرف تقول فجئت اليها وسلمت وجلست عندها اهون الامر عليها - [05:26:11](#)

قلت لها ما لك؟ تقول فجلست تبكي وتفضض ما في قلبها اليه قالت زوجي ها هو في داخل الغرفة انظر الي يقول نظرت اليه زوجها يصرخ ويضرب رأسه بالجدار الذي جنبه - [05:26:55](#)

نائمون على الفراش ويبكي ويصرخ ويضرب رأسه بالجدار. قلت لها ما بال زوجك؟ ولم يفعل هذا؟ قالت زوجي كان رجلا بالصلاة. يصلي احيانا ويترك اخرى تقول وفي يوم من الايام كان يتغدى وبعد ان انتهى من الغداء جلس على الطاولة فاذن العصر فقلت له يا ابا - [05:27:14](#)

فلان اذن العصر قم صلي انتهى من الغداء قال لي ان شاء الله تقول وبعد قليل ذكرتني قلت له يا فلان سوف تقام الصلاة. فقال لي ان شاء الله لكن بصوت اعلى - [05:27:42](#)

يقول سكت وبعد قليل قلت له يا فلان اقيمت الصلاة وصرخ قال لي خلاص بس ذبحتيني لن اصلي. ماذا ستفعلين؟ الصلاة ماني مصلي خلاص. تقول صرخ علي وقال لي لن اصلي. تقول فخفت منه - [05:27:57](#)

ثم يقول هذا وهو رجل بكامل قوته. تأفف مني لانني ذكرته بالصلاة. وقال بملء فيه وهو غاضب لن اصلي ماذا ستفعلين؟ تقول سكت يقول فما ان قام من كرسيه الا وسقط عن الارض - [05:28:19](#)

تقول خفت مر على الارض يرتجف اصابه الصرع لأول مرة في حياته. تقول اخذ يثبت ويرعد ويصرخ ولا ادري ماذا افعل تقول ذهبت وكان اخوانه يسكنون معنا في البيت. ذهبت انا دي اخوان رجعوا اليه رأوه مصروعا على الارض. يصرخ لا يدرون ما به - [05:28:39](#) تقول حملة الى المستشفى ادخل الى المستشفى تقول وظلت سنوات على هذه الحال كل فترة يصرع ذهبنا بي الى كل مستشفيات العالم. قالوا ليس به بأس ولا نعلم به مرضا. اوروبا امريكا كل الدول قالوا جسده اعصابه مخه كلها سليمة - [05:29:02](#) لكنه فجأة يصرع ويسقط على الارض ويشعر بالم لا يفيق منه الا بعد ان يضرب رأسه بالجدار يصرخ ويضرب رأسه بالجدار ولا علاج له ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن - [05:29:26](#)

الله لا يظلم احد لكن الناس هم الذين يظلمون انفسهم لم تقول راح اصلي برمضان؟ ثم ارجع مرة ثانية لم كتابا مفروضا فرضها الله ابدأ في رمضان وقل خلاص. لم تلبسين الحجاب في صلاة التراويح ثم ترمينه؟ يا اختي الفاضلة الحجاب زينة. نور لوجهه - [05:29:56](#)

الله عز وجل هداك له في هذه الصلاة هل يعبد الله عز وجل فقط في المسجد؟ فقط وقت التراويح ابدئي يا اختي الفاضلة واجعل البداية رمضان. فرصتنا في هذا الشهر - [05:30:37](#) للصائم دعوة لا ترد. اجعلها ليثبتك الله على دينه. ليغفر الله لك ذنبك انت ووالديك ولمن احبك في رمضان الشياطين تصفد. اجعلها فرصة يا عبد الله. ابواب الجنة تفتح. ابواب النيران تغلق. يغفر لكل عبد في - [05:30:52](#) رمضان يعتق الله عز وجل فيه كل ليلة افواجا وامما من النار. اجعل نفسك بينهم. احشر مع الصالحين لتدمع العينان عين بكت من خشية الله لا تبثها النار ابدأ. اجعل البداية رمضان فيها ليلة - [05:31:12](#)

خير من الف شهر يا عبد الله. فرصتك بالصلاة بالزكاة بالصدقات بالقرآن بالاذكار. بالصالحين وصحبهم في المساجد بترك الذنوب والمعاصي ايها الذين امنوا توبوا توبوا الى الله ابدأ يا عبد الله واياك ان ترجع. لا تقول بعد رمضان سأعود - [05:31:32](#) او في الليل افعل ما بدا لي وبالنهار اصوم واطيع ربي اياك. لان التوبة الصادقة التوبة النصوح ندم على ما مضى. عزم على الاستقامة. وعلى ترك الذنوب. والاقلاع عنها. قطع تلك الصور. امسح تلك الافلام - [05:32:07](#)

البلوتوث الذي في هاتفك غير رقم الهاتف. اقطع اصحاب السوء. ابدأ بالمساجد. صل الاربعة بر والديك تعرف على الصالحين وقل وعجلت اليك رب وعجلت اليك ربي ترضى عجلت اليك ربي لترضى لترضى عني - [05:32:27](#) وقل دوما اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اسأل الله عز وجل - [05:32:53](#)

ان يغفر لنا ولكم كل ذنوبنا واسرافنا في امرنا. واسأله جل وعلا ان يثبت اقدامنا. وان يحسن وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [05:33:15](#) والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [05:33:35](#)

بدأ شهر رمضان شهر الخيرات شهر البركات شهر المغفرة اقبل هذا الشهر فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب النيران. انها فرصة لكل الناس. كل مقصر كل مضيع للصلوات كل مفرط فيها فرصته في رمضان - [05:33:57](#)

بدأ هذا الشهر والبداية رمضان كل من كان يفعل المنكرات الفواحش من كان يشرب الخمر من كان يأتي الفواحش فرصته في رمضان من تاب تاب الله عليه. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [05:34:21](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من كم من انسان في هذا الشهر يبدأ بالصلاة؟ كم من انسان في شهر رمضان ترك الخمر؟ كم من انسان في شهر - [05:34:41](#) رمضان حذر الفواحش. كم من الناس من استقام في هذا الشهر؟ اين انت منهم؟ بل كم ممن اسلم في هذا الشهر؟ انهما مضاعفة لمن

يسلمون في غيره. لم؟ انه شهر الخير. شهر - 05:35:01

قال شهر رمضان الذي انزل فيه هذا رجل كان متضايقا من دخول شهر رمضان انه من اهل المعاصي والذنوب. ضاق صدره وازداد همه. لم؟ لان رمضان سيقبل انه اسوأ ايام العام عنده. شهر رمضان - 05:35:21

يتضايق لان محرماته لا يستطيع ان يأتيها حاله حال اي شهر اخر. اصحاب السوء لا يعينونه في هذا الشهر لا يستطيع ان يدخن امام الناس. لا يستطيع ان يأكل امام الناس. اي شهر هذا؟ اف - 05:36:06

انه شهر بالنسبة اليه شهر كئيب شهر هم وغم. دخل رمضان يبحث عن الذنوب والمعاصي حتى في هذا الشهر زاد همه ضاق صدره في ليلة من الليالي في ليالي شهر رمضان وفي العشر الاخر يقول خرجت - 05:36:23

عشت بسيارتي اتجول في تلك الليلة عند شاطئ البحر. هم وغم لا اعرف سببه. يقول وجدت زحام عند البحر ما هذا ازدحام؟ لم يكن على العادة يقول فلما وصلت سألت الناس وقد اوقفوا سياراتهم وخرجوا منها - 05:36:44

قلت لهم ما الذي يحصل؟ ما الذي يحدث؟ لم هذا الزحام؟ قالوا نحن ذاهبون الى المسجد قلت واي مسجد هنا لا ارى اي مسجد. قالوا المسجد بعيد. ارأيت ذاك الطريق؟ انه المسجد الكبير. قلت - 05:37:06

هنا للذهاب الى ذلك المسجد البعيد. لم؟ قالوا ليس في المكان متسع لموقف للسيارات الا في هذا المكان انظر الى البعد الذي يقفون فيه السيارة. الله اكبر! كل هذا الزحام! قالوا نعم. يقول تجولت دخلت وسط - 05:37:24

ازدحام نظرت الى الناس الرجال النساء الصبيان ونحن في الثلث الاخير من الليل يقول فقلت في نفسي لم لا انذر مثلهم لم لا اجرب؟ اتضح انها الليلة السابعة والعشرون يقول لم يكن بالحسبان عندي ان انزل الى المسجد في هذه الليلة. نزل - 05:37:45

دخلت الى المسجد توضأت رأيت زحاما شديدا. لم استطع ان اصلي في المسجد. صليت خارجه. يقول واصطففت مع الناس وتذكرت اني لم اصلي منذ ثلاث وعشرين سنة انها المرة الاولى لما نزلت؟ لا ادري. نزلت اريد ان اذهب الى المسجد لاصلي. من الذي حملني؟

من الذي - 05:38:12

الذي دفعني لا ادري. لكنني نزلت يقول توضأت واصطففت مع الناس يا الله ما احلاه من صوم يا الله الناس يبكون لا ادري لم يقول فلما رفع الامام يديه واخذ يدعو تذكرت ذنوبي كلها - 05:38:41

وبدأت ابكي مع الناس عفويا انفجرت بالبكاء استغثت الله عز وجل اعلنتها صريحة خرجت من المسجد وانا اعلن توبتي لله عز وجل انه رمضان وانها البداية. قال احدهم اقبل على صلواتك الخمس - 05:39:04

كم مصبح وعساه لا يمسي. واستقبل اليوم الجديد بتوبة تمحو ذنوب صحيفة فعل الظلام بصورة الشمس. يقول الثوري وابدأ يا اخي الحبيب يا اختي الفاضلة لنبدأ برمضان نبدأ بقيام الليل نبدأ بالصيام نبدأ بالقرآن - 05:39:30

بالاذكار بصلة الارحام ببر الوالدين. نغير حياتنا. انها فرصة. واية فرصة. لتكن البداية رمضان سفيان الثوري يقول رأيت رجلا متعلقا باستار الكعبة يقول اللهم سلم سلم ويبكي الله ثم سلم سلم ويبكي يقول فجئته أسأله ما بالك يا رجل؟ لما تبكي كل هذا البكاء؟ قال يا

ابا عبدالله - 05:40:00

كنا اربعة اخوة مسلمين توفي ثلاثة كل فتن عند موته. اي فائت خاتمته ولم يبق الا انا فما ادري ما يختتم لي. اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم يا اتقوا الله حق - 05:40:30

من الناس من يسوف رمضان القادم اذا جاء رمضان القادم قال العشر الاواخر جاءت العشر الاواخر قال القدر جاءت ليلة القدر قال بعد رمضان يسوف ويسوف ويسوف ومن الناس من هو في رمضان يبدأ بالاعمال - 05:41:01

الصالحة ويعزم في قلبه ان يعود للمعاصي والذنوب اذا انتهى رمضان. ما صدقت توبته. يكذب على نفسه ويخدعها لان التوبة هي الندم. توبة بغير ندم وبغير عزم على الاستقامة ليست بتوبة - 05:41:31

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين سمع يحيى البكاء رجلا يقرأ آية من القرآن وبكى ومرض يحيى حتى بدأ الناس يعودونه لا يدرون ما به. تعرفون ما به؟ سمع آية - 05:41:51

جعل يبكي حتى مرض. اي اية هذه سمعها ذلك الرجل الصالح ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى قال فذوقوا العذاب قابل قال فذوقوا العذاب بما كنتم - [05:42:35](#)

انها اية. اية تغيرت انسان جعلته يبكي سقط على الفراش يحسبه الناس مريضا ليس به بأس انه الخشوع والتدبر يقول الاصمعي سمعت شابا يقول ابياتا من الشعر ويبكي يقول فسقط على الارض كان يناجي ربه بابيات من الشعر - [05:43:02](#) يقول فجئت اليه احاول ان اخفف عنه فسألتهم من انت قال انا علي ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب انه زين العابدين اعبد الناس في زمنه. فقلت له انت تقول هذا وانت تفعل هذا وانت تبكي كل هذا البكاء؟ فرد علي من انت؟ قلت انا الاصمعي. ثم قلت - [05:43:35](#)

اخفف عنه. انت من اهل بيت رسول الله. انتم الذين قال الله فيكم انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت ويطهركم تطهيرا. فرد علي وهو يبكي رد زين العابدين وهو يبكي قال هيهات هيهات ان الله خلق الجنة لمن اطاعه ولو - [05:44:05](#) كان عبدا حبشيا. وخلق النار لمن عصاه. ولو كان حرا قرشيا. وجلس يبكي اي ابيات كان يقولها زين العابدين وهو يبكي كان يقول الا الا ايها المقصود في كل وجهة شكوت اليك الضر فارحم شكايتي - [05:44:32](#) الا يا رجائي انت تكشف كربتي. فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي اتيت باعمال قباح رديئة. وما في الورا عبد جنك جنائتي. اتحرقني بالنار يا غاية المنى. فاين رجائي ثم اين مخافتي؟ وجلس يبكي الله اكبر - [05:45:00](#) انه زين العابدين يعبدون الله ومع هذا يخافون. الا يتقبل الله عز وجل منهم. وبعض الناس مغرور بما عنده تظن ان الساعة لن تقوم الا بعد اذنه. يظن ان ملك الموت سيستأذنه قبل قبض روحه. ما يدري - [05:45:30](#)

هذه الدنيا تذهب فلتح. وان الروح تخرج بغثة. ومهما ملك الانسان فان الموت لا يستأذن احدا والموت يفني كل لذة ابدأ في رمضان واجعلها بدايتك سليمان ابن عبد الملك شاب كان متزيئا وهو الخليفة - [05:45:52](#) كن وجاه وشباب وجمال وكانت عنده جارية. اخذ ينظر في المرأة فاعجبته فقال لجاريته كيف ترييني؟ معجب بنفسه. فقالت له انت اجمل العرب لولا قال قولي قالت لا شيء. قال اقسمت عليك ان تقولي. فقالت له شعرا انت نعم - [05:46:18](#) انت خلو من العيوب ومما يكره الناس غير انك فاني مهما فعل لا تعجبك نفسك ولا شبابك ولا هذا الشعر ولا ذلك الجمال ولا هذا الثوب ولا هذا اللون ولا تلك الروائح فان كل ما على الارض في لحظة - [05:46:48](#)

سيفنى ذو الجلال والاکرام عندك صحبة سوء؟ غيرها في رمضان كأنك مترددة بالحجاب. ابدأي في رمضان. هذا الدخان سيؤذيك سيضرک. سيؤذي اولادك يقتلك سيذهب حسناتك. اقطعه. وابدأ في رمضان. صلاتك ثقيلة. لكنها سهلة في رمضان - [05:47:18](#) اجعلها البداية. فالبداية رمضان عندك ذنوب متعلق بفتاة بالحرام ابدأ في رمضان. اقطعها لله عز وجل. ان كان لك فيها خير سلها عند الله عز وجل ان يكتبها لك بالحلال. اما ان تكلمها اما ان تتعلق بها تفكر بها تكلم - [05:48:08](#) اياك واياك واجعل البداية رمضان. هذا رجل تعلق بامرأة تبعها اخذ يراودها عنه نفسها والمرأة كانت سالحة. رآها ليلة من الليالي. فاخذ يتبعها وهي تولي عنه وتهرب جاء اليها وواجهها. فقالت له ماذا تريد؟ قال اريدك. فقالت له اذهب فانظر - [05:48:33](#)

انام الناس جميعا فرح بالسؤال ظن انها قد اجابته. وانها ستستجيب له الان. ذهب يبحث بين البيوت فرأى الناس نائمين. والجو هدوء والناس دخلت بيوتها. واغلقت الابواب. واطفأت الاضواء. الان فرصتي - [05:49:03](#) رجع اليها فقال لها قد نام الناس فسألته سؤالا اخر قالت الكل نائم؟ قال نعم. الكل نائم. يجيب وهو فرحان. قالت له وربك هلا فعجب من سؤالها وقال لها ان الله لينام ان الله لا تأخذه سنة ولا نوم فهو حي لا ينام ولا يموت. فقالت له - [05:49:25](#) اذا هو يرانا وهو اولى ان يخاف وارتعد الرجل واضطربت فرائسه واذا به يولي عنها وجلس يبكي فتاب الرجل ورجع الى ربه وصار رجلا صالحا حتى توفاه الله عز وجل ثم رؤي بالمنام فقال له - [05:49:58](#)

صاحبه بعد ان رآه في المنام قال ماذا صنع الله بك؟ قال غفر الله عز وجل لي. قال وبم غفر الله عز وجل لك قال غفر لي لخوفي منه لخوفي منه قال احدهم قل للذي الف الذنوب واجرما وغدا على ذلته - [05:50:20](#)

لا تياسن من الجميل فعندنا. فضل ينيل التائبين تكرا يا معشر العاصين جودي واسع. يا معشر العاصي جودي واسع توبوا ودونكم
المنى والمغرم. لا تقنطوا فالذنب مغفور لكم. لا تقنطوا - [05:50:45](#)

حقوق الذنب مغفور لكم. اني الجدير بان اجود وارحما. من تاب تاب الله عليه والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. كمن لا ذنب له. والله
عز وجل هو الغفور - [05:51:15](#)

خود هو الذي قال عن نفسه الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم. الله يريد ان يتوب على الناس. لكن المصيبة ان اكثر الناس في
غفلة. اكثر الناس لا يريدون ان يتوب الله عليهم. اكثر الناس - [05:51:35](#)

يردون رحمة الله لا يتلمسونها لا يريدونها حتى في رمضان؟ نعم حتى في رمضان فسق وفجور حتى في رمضان والعياد بالله شرب
للخمر حتى في رمضان. فساد فسق ضلال حتى في رمضان. ينادي في - [05:51:55](#)

كل يوم يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر ينادي مناد. ايا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر وهذا في رمضان في الاسواق
يعاكس الفتيات. بالتلفاز يسهر على الافلام. يشرب الدخان في نهار رمضان - [05:52:15](#)

قال بل ان بعض البيوت للأسف في بلاد المسلمين. ويسمون انفسهم مسلمين. واعرف بعضهم للأسف في رمضان يوميا يأكلون وجبة
الغداء. كل العائلات الرجل والمرأة والاولاد لا يعترفون حتى بشهر رمضان - [05:52:35](#)

للأسف مع انها فرصة واية فرصة. يقول احدهم عن نفسه يقول كنت اعمل وانفق كل اموال في الشرب والميسر القمار يقول والبنات
اعمل واتى واقبض المعاش وهكذا انفقها يقول حتى جاءني ايام احسست بملل وبضيق وهم لانه من اعرض عن ذكر الله فان حياته
وعيشته ضنك - [05:52:55](#)

وهم وغم والا كيف نفسر؟ كلما ازدادت المدنية وازدادت الحرية واكثر الناس من الفساد زادت حاجتهم للعلاج النفسي والطب النفسي
عيادات النفسية والطب النفسي والمعدلات الانتحار تزيد كلما ازداد البعد عن دين الله - [05:53:25](#)

عز وجل يقول ازداد همي وازداد غمي. يقول وكنت اجلس في غرفتي فابكي. لا اخرج من البيت. ايام طويلة يقول وكانت امي تحاول
ان تعينني. لكنني كنت لا اساعدها. اطردها من الغرفة. اريد فقط ان اجلس - [05:53:45](#)

وابكي. هم وغم قتلني. يقول وفي ليلة من الليالي طرقت امي علي الباب. قالت لي يا بني يا بني يخرج قلت لا اريد. قالت يا بني
اتعرف غدا ماذا؟ قلت ماذا يا امي؟ اتركيني وحدي - [05:54:05](#)

قالت يا بني غدا رمضان يقول وكأنني اسمع هذه الكلمة لأول مرة ماذا؟ يا بني غدا رمضان يقول فبدأت الدموع تنزل اكثر واكثر كانني
لاول مرة افرح بقدوم رمضان في كل السنوات الماضية كنت ازداد همي اذا دخل رمضان اما الليلة - [05:54:25](#)

زاد فرحي استبشرت؟ وكأن الهم بدأ ينزاح فقط بسماع كلمة رمضان. فتحت الباب وامي تبتسم قلت اكيد يا امي؟ قالت نعم للتو اعلن
ان غدا رمضان قلت بشرك الله بالخير. ففرحت امي اكثر واكثر - [05:54:52](#)

ودعت لي بالخير. يقول سهرت تلك الليلة لاكل وجبة السحور. مع امي. يقول لم الن طوال الليل. لكني زال همي وزال غمي. يقول
اغتسلت. وتوضأت وسمعت اذان الفجر. فخرجت الى المسجد - [05:55:12](#)

وكان المسجد ممتلئا لأول مرة منذ سنوات اصلي الفجر. يقول صليت فوالله فوالله الذي لا اله غيره بل صليت الفجر اول فجر في شهر
رمضان الا وزال همي كله الا وزال الهم كله. وزال الغم كله. ولم يبقى في صدري الا السعادة. والانشرح. لم - [05:55:32](#)

اليوم رمضان يقول بدأت من تلك الليلة بدأت من ذلك اليوم بداية صفحة جديدة بين وبين رب العالمين جاء في الحديث القدسي يا
ابن ادم يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوت - [05:56:03](#)

انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. ثم استغفرتني غفرت لك ولا
ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا - [05:56:23](#)

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة لا اله الا الله اين العصاة؟ اين المذنبون؟ هذه فرصتهم. هذا يومهم هذا شهرهم. شهر
العاصين الذين يتوبون في هذا الشهر ويعزمون على البداية. البداية الصحيحة. على الاستقامة. قبل ان يفوت الفوت - [05:56:53](#)

قبل ان تضيع الفرصة. ولا تندم هناك لحظة تنتهي فيها الفرص كلها فان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرر. تعرفون معنى

يغرر؟ يعني ما مات. الى الان هو - [05:57:21](#)

فراش الموت او في حادث السيارة او سقط الجدار عليه او غرق في ذلك الماء ولم تخرج الروح. لكنه رأى الموت بعينه هنا لو تاب ما تاب الله عليه فان فرعون قالها. قالها قبل ان يغرق. قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. لكن هل قبل الله - [05:57:40](#) لا. قال الله عز وجل لفرعون وقد الان طول عمرك تذب على ان فكرت بالتوبة لن ينفعك هذا يا فرعون طول عمرك كنت فاقد وضال

وكافر الان لا تقبل التوبة - [05:58:05](#)

ولن تقبل التوبة ايضا اذا طلعت الشمس من مغربها. بادري يا عبد الله لا تقل اخر الشهر لا تقل اتوب حالي حال الناس ثم اتراجع. لا تقل

اتوب بالنهار واعصي بالليل. لن ينفعك هذا - [05:58:46](#)

من تاب فلتكن توبته صادقة وليدرك نفسه ان هذا الشهر اعظم فرصة لكل انسان هذا شاب يقول كنت على الانترنت به على تشاد

اتحدث واضيع الاوقات. يقول وكانت امي تناديني - [05:59:03](#)

يا فلان يقول وكأنني لا اسمعها لاني كنت مشغول مع اصحابي مع المواقع التي اتجول بها. وامي تناديني ووحيدي معها في البيت يقول

تناديني وكأنني لا اسمعها سويت نفسي ما ادري عنه - [05:59:28](#)

يقول نادتي كم مرة يقول ثم سكت قلت في نفسي لما انتهت اذهب اليها. ربما تحتاج شيئا اتيها به يقول وبعد ساعات ذهبت الى امي

يقول فوجدتها على الفراش شبه نائمة - [05:59:47](#)

قلت نعم يا امي ناديتني الان بعد ساعات يقول فلم ترد علي. قلت يا امي يقول فاذا بها تفتح عينيها وتشير الي يا امي ما لك؟ يقول

واضعة يدها على صدرها - [06:00:07](#)

يقول لي لا استطيع النفس يا بني ادركني لا استطيع النفس يقول فاسرعت الى الهاتف واتصلت على الاسعاف. وبعد دقائق وصلوا

ركبت معها. يقول ووظعوا على فمها الاكسجين يقول وحاولوا ان يعيدوا قلبها. يقول امي اصابتها ذبح صدرية - [06:00:26](#)

وكانت تناديني تستغيث بي وانا لا ادري. يقول وركبنا في الاسعاف واسرعنا الى المستشفى وربما ادركوها الان. يقول وادخلت مباشرة

الى الطوارئ. ودخل الاطباء. حاولت الدخول قالوا لا تستطيع اتركنا في الخارج وان شاء الله خير. يقول ودخل الاطباء والممرضون

وننتظرها تخرج - [06:00:48](#)

لاعتذر اليها انني ما استجبت لها. انتظرها تخرج لاقول لها ماذا كنت اصنع؟ وان هذا الذي كنت افعله لا يسوى شيء عندك يا امه انا

احبها لكن الشيطان كانه خدعني. لكن نفسي الامارة بالسوء الهتني - [06:01:12](#)

لكنها رفقة سوء كنت معها في الانترنت فتخرج امي الان واعتذر منها واجلس عند رأسها ولن افارقها اطوال حياتي لا ملهيات بعد

اليوم عن امي. ساجلس معها طوال حياتي. يقول وبعد ما يقارب - [06:01:34](#)

النصف ساعة خرج الطبيب قلت له ابشر. بشرنى يا دكتور. ما الذي حدث؟ بشرنى عن امي. فقال له عظم الله اجره هذا عظم الله

اجرك لقد توفيت المريضة امي نعم لقد توفيت - [06:01:54](#)

اصابتها ذبحة صدرية وتأخرتم علينا ولو جاءك مبكرة لاستطعنا انقاذها لكنها ماتت من الذي قتلها؟ من الذي لم يدركها؟ يا بني يا فلان

انها اخر اصواتها كانت تلفظ انفاسها الاخيرة وتنادي ابنها. وهو لا يستجيب لها. كانت تقول يا بني تريد منه ان يدركها الى المستشفى -

[06:02:17](#)

وهو لاه بالانترنت. تبا لهذا الانترنت. وتبا لهذه المواقع وتبا لكل شيء في الدنيا يلهي عن الام او يلهي عن الاب. تبا للدنيا وملذاتها. يقول

الان انا تائب. الان انا نادم. الان - [06:02:46](#)

طوال حياتي سوف اندم على هذا الفعل. لكنني لا ادري هل سيغفر الله لي؟ ام لن يغفر الله لي واخر واخرون اعترفوا بذنوبهم

واخرون اعترفوا بذنوبهم خلقوا عملا صالحا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم - [06:03:06](#)

ابدأ يا عبد الله. ابدأ في رمضان ابدأ في الاصلاح بينك وبين والديك. ابدأ ببر امك. ابدأ بالاحسان للفقراء. ابدأ بالزكاة. بعض الناس

سنوات عليه ولم يؤد زكاة ما له. مضت عليه السنوات وما احسن الى فقير - [06:03:53](#)

سنوات وما عطف على مسكين ولا رحم يتيما ولا سعى على امرأة مسكينة فقيرة او ثم لا لا تجد من يكفلها انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. قال صلى الله عليه واله وسلم والله جل وعلا وصف اهل الايمان ويطعمون الطعام - [06:04:15](#)

على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اسمعوا الى هذا الرجل بل هؤلاء الناس قد يكون رجلا او امرأة او مجموعة كبيرة من الناس في رمضان في رمضان لا يصلون. في رمضان لا يصومون - [06:04:38](#)

في رمضان يعاكسون الفتيات يسهرون على الافلام الخليفة ينامون طوال النهار بلا صلاة ولا ذكر ويظنون انه قم صائمون سبحان ربي. الناس في المساجد. الناس يعتكفون. الناس في العمرة. الناس مع القرآن - [06:05:04](#)

مرتين وثلاث وعشر. وهذا لا يفتح المصحف ابدا. بل يتجول بسيارته ويسمع الموسيقى. ويقول اللهم اني صائم او صيام يغتاب يسب يشتم يظلم يا اخي الحبيب ابدأ في رمضان تغير - [06:05:24](#)

اذا لم تتغير في رمضان فمتى ستتغير؟ اجعلها البداية من الناس والعياذ بالله فحش وسكر حتى في رمضان لا صلاة لا ذكر بل انني اعلم ان كثيرا من الناس يسافر في رمضان ليش؟ في رمضان - [06:05:44](#)

اخواني سافر حتى يذهب الى بلاد ما فيها صيام ما فيها شيء ممنوع ليأتي الفواحش ويشرب الخمر ويفعل المحرمات ويأكل متى شاء. واينما شاء ثم يموت على هذا. ليلقى الله يوم القيامة - [06:06:04](#)

يقول له يا معشر يقصون اليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا. قال قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا شاب عمره ثلاث وثلاثون عاما حياته كحال كثير من الشباب اليوم - [06:06:24](#)

رمضان وغير رمضان نفس الشيء عنده لا يتغير حتى في رمضان يقول كانت لي علاقة بفتاة بالحرام وكنت افعل المنكرات والفواحش وري الكوابيس بالنوم لا ارتاح حتى بنومي. يقول حتى كنت لا انام الا والاضاءة مفتوحة. بل احيانا والتلفاز - [06:07:29](#)

اشتغل اخاف افزع من نومي كوابيس بدأت فيني امراض نفسية. بدأت بهذه الحال وعمري خمس عشرة سنة. تخيلوا بصحة سيئة. كنت كثير الغضب لا اتحمل احدا الى ان وصل عمره ثلاث وثلاثون عاما - [06:07:50](#)

ذهبت احيانا الى تايلاند. فكنت افعل الحرام والمنكرات. حتى الشذوذ افعله يقول وتعرفت على احدى الصحبات الماجنة صحبة ماجنة. يقول وكنت اذهب معهم واسافر معهم يقول وتعرفت معهم على فتاة - [06:08:10](#)

كانت جميلة. لكنها فاسدة. يقول وكونت صحبة معها. لا ابالي ولا اهتم. يقول فعاشتتها في الحرام وكان عادي عندي يقول ثم اختفت بحثت عنها لم اجدتها. بعد ايام اتصلوا علي المباحث. قالوا من صاحب الرقم؟ قلت انا فلان. يقول فاستدعوني وذهبت - [06:08:31](#)

اليهم قلت نعم خير ان شاء الله. قالوا هل تعرف فلانا؟ قلت نعم. اعرفها. ما شأنها؟ قالوا انها متغيبية. قلت انا رأيته منذ ايام. قال ولا تعرف اين ذهبت؟ قلت والله لا ادري انا ابحت عنها. قلت ولم تسألون؟ قالوا انها - [06:08:58](#)

متغيبية وعندنا بلاغ بالتغيب. والمشكلة الاكبر انها مصابة بالايد انها مصابة بالايد يقول ذهبت الى البيت لم انم طوال الليل. انا خائف. ماذا افعل؟ ماذا اصنع - [06:09:19](#)